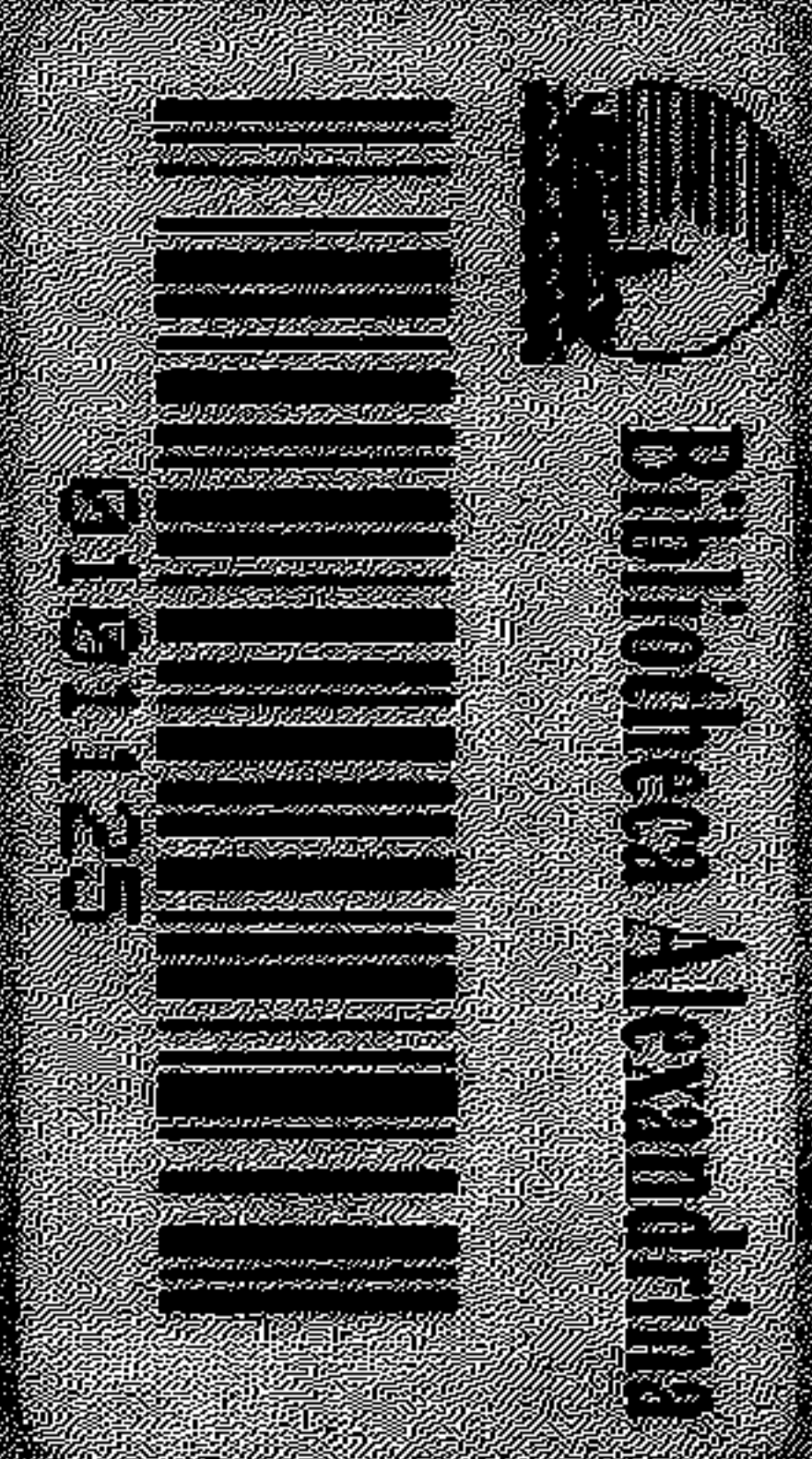
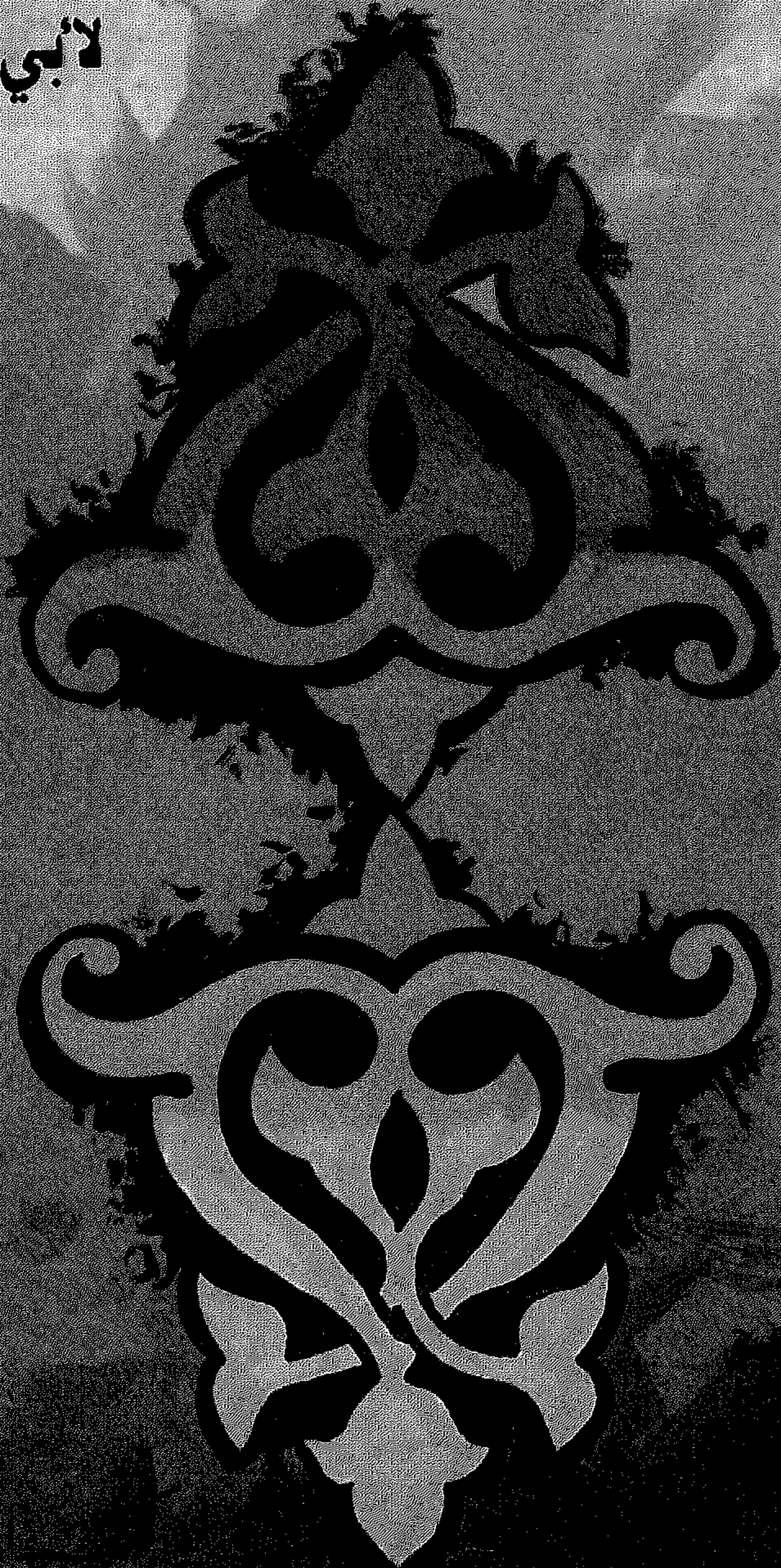


من التراث التاريخي

# التبر المسبوك في تواريف الملوك

لابي الفدا

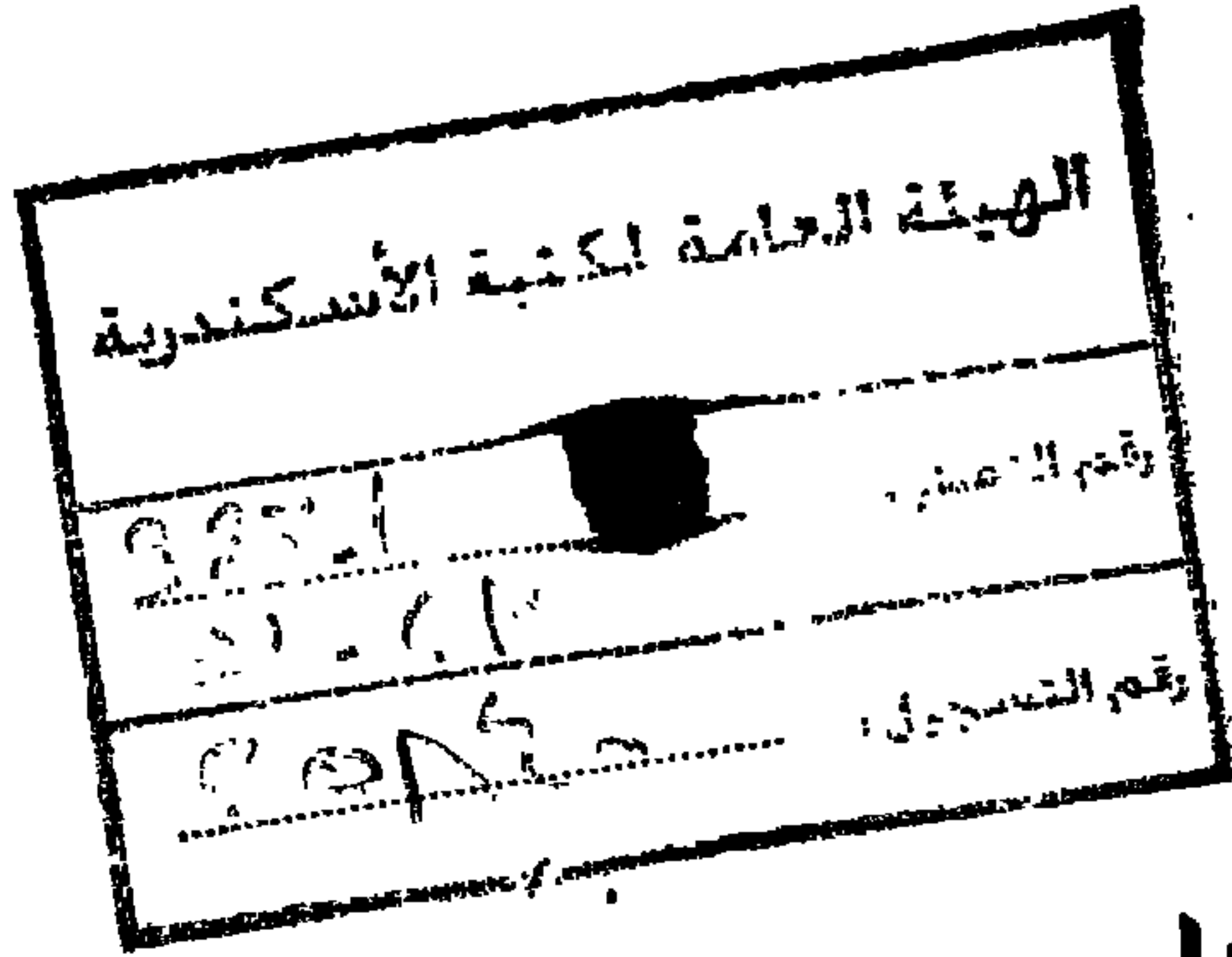






**التبر المسبوك فى تواريخ الملوك  
لأبي الفدا**





من التراث التاريخي

كتاب

# التبر المسبوك في تواريخ الملوك لأبي الفدا

تقديم وتحقيق وتعليق

د / محمد زينهم محمد عزب

مكتبة الثقافة الدينية

مكتبة الثقافة الدينية

للنشر والتوزيع

العنوان : ٥٢٦ شارع بورسعيد - القاهرة

تليفون : ٩٢٢٦٢٠ - ٩٣٦٢٧٧

الطبعة الأولى : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

## بسم الله الرحمن الرحيم

### وبه نستعين

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد بن عبد الله الصادق الأمين صاحب السيرة الزكية المحمدية ، وبعد .....

فلست بحاجة إلى تعريف القراء والدارسين والباحثين بأهمية كتب التاريخ فيما يناسب الحياة العقلية في العصور الإسلامية السالفة ، وتطور الأوساط العلمية عبر هذه القرون ، ويحتل التاريخ بين فروع المعرفة الإنسانية مكاناً صديقاً وتشغل المؤلفات فيه عالية من الكتب التي تصدر في الشرق والغرب على السواء وإلى ما قبل الحرب العالمية الأولى .

وما يدعو إلى الغبطة في هذا الشأن أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأمم ، وافتنوا في ذلك افتناناً يدعو إلى الدهشة والإعجاب ، فألفوا في التاريخ السياسي الأسفار الطوال ، وسطروا القول في الحديث عن الملوك والخلفاء والأفراد والحروب ومظاهر الحضارة ، ودرسوا مجتمعاتهم من النواحي المختلفة ، نقرأ ذلك في كتب الطبري والمسعودي وابن الأثير ، كما نقرأه في كتب الواقدي واليعقوبي وابن خلدون والمقريزي وغير هؤلاء .

كما صنفوا في تاريخ البلدان وتراجم من وردها من الصحابة والتابعين وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونسب إليها نواحيها ، ومن دخلها من غير أهلها غازياً أو تاجراً أو طالب علم كما فعل الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » وكما فعل ابن عساكر في « تاريخ دمشق » والرافعي القزويني في « تاريخ قزوين » وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » وكثير غير هؤلاء .

كذلك وضع العرب كتب الطبقات سواء عن الفقهاء والعلماء والمحدثين والتبلاء والفرسان والأذكياء والعميان والعمور والبلغاء والخطباء والمغنين كان ذلك بمثابة تاريخ عام وشامل عن هؤلاء مما نستنتج الأحوال السياسية والاقتصادية للبلاد .

والكتاب الذى بين أيدينا « التبر المسبوك فى تواريخ الملوك » لأبى الفدا عمل جديد فى المؤلفات التاريخية حيث وضع لنا جداول للخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين بطريقة مبسطة يسهل للباحث والقراء معرفة تاريخنا الإسلامى ، ثم ألقى الضوء على العصر الأيوبي بطريقة موجزة ومختصرة مع الإشارة إلى الصراعات بين الأمراء على المدن الشامية وصراع التتار والفرنج حول أملاك المسلمين . فيعتبر هذا المصنف مختصراً لأهمات كتب التاريخ مثل تاريخ الطبرى ومروج الذهب والكمال فى التاريخ وذيل تاريخ دمشق وتاريخ دمشق وتاريخ الروضتين والمختصر فى أخبار البشر وغيرها .

وصاحب هذا العمل هو الملك المؤيد صاحب حماة إسماعيل بن على الإمام الفاضل السلطان الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ابن الأفضل بن المظفر بن المنصور .

كان أميراً بدمشق وخدم الناصر لما كان فى الكرك وبالغ فى ذلك فوعده بحماة ووفى له بذلك فأعطاه إياها لما أمر لا يدمر بحلب بعد موت نائبها جقمق وجعله سلطاناً يفعل فيها ما يشاء من إقطاع وغيره ، وليس لأحد من الدولة بمصر من نائب ووزير معه حكم وركبه فى القاهرة بشعار الملك وأبهة السلطنة ومشى الأمراء والناس فى خدمته ، حتى الأمير سيف الدين تنكر أرغون النائب وقام له القاضى كريم الدين بكل ما يحتاج إليه فى ذلك المهم من التشاريف والإنعامات على وجوه الدولة وغيرهم ولقبوه الملك الصالح ثم بعد قليل لقبه الملك المؤيد .

وكان كل سنة يتوجه إلى مصر بأنواع من الخيل والرقيق والجواهر وسائر الأصناف الغربية هذا إلى ما هو مستمر طول السنة بما يهديه من التحف والطرف وتقدم السلطان الملك الناصر إلى نوابه بأن يكتبوا إليه « يقبل الأرض » وكان الأمير سيف الدين يشكر رحمه الله تعالى يكتب إليه « يقبل الأرض بالمقام العالى الشريف المؤيدى السلطانى الملكى



المولوى العمادى ، وفى العنوان « صاحب حماة » ويكتب إليه السلطان أخوه محمد بن قلاوون « أعز الله أنصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيدى العمادى » بلا مولوى .

وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة من فقه وطب وحكمة وغير ذلك وأجود ما كان يعرفه علم الهيئة لأنه أتقنه وإن كان قد شارك فى سائر العلوم مشاركة جيدة ، وكان مجباً لأهل العلم مقرباً لهم أوى إليه أئير الدين الأبهري وأقام عنده ورتب له ما يكفيه وكان قد رتب لجمال الدين محمد بن نباتة كل سنة ستمائة درهم وهو مقيم بدمشق غير ما يتحفه به .

ونظم الحاوى فى الفقه ولو لم يعرفه جيدة ما نظمه وله تاريخ كبير وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان فى مجلدين ، ترجمه إلى الفرنسية المستشرق Rein- aud رينو ، وتاريخ الدولة الخوارزمية ، ونوادى العلم والموازين .

ولد سنة ٦٧٢ هـ ، ومات سنة ٧٣٢ هـ بدمشق ، ورحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر .

وقد قمت بتصوير مخطوطة هذا العمل من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم تاريخ ١٤٦٧ عن النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية تاريخ م ٨٦ ، وتقع فى ٣٦ ورقة ، : كتبت هذه المخطوطة بخط ثلث جميل سنة ١٠٥٠ هـ .

ونسأل الله العون والمغفرة يا أرحم الراحمين

. والله ولى التوفيق

القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

الدكتور محمد زينهم محمد عزب















دار الكتب - القاهرة

من تاريخ

التاريخ المسبوق في تواريخ الملوك

أنو القداء

القياس ٢٣ x ١٦

عدد الأوراق ١٠٥ - ٣٦

تاريخ المخطوط

الملاحظات ٨

الجمهورية العربية المتحدة

دار الكتب

القاهرة





١	أسماء الخلفاء	عبد الله رضي الله عنه	أبو قحافة	أم الخير	أبو بكر رضي الله عنه	الصديق	بعد القبيل ثلاث سنتين	بالإجماع	ثلاث وسنتون سنة	عاشر جمادى الأخرى سنة ثلاث عشر هجريه	سنتان وثلاثة أشهر	على فرائه	تجورهم	مصارعهم	ولايتهم	وفاتهم	أعمارهم	عهورهم	مواليدهم	ألقابهم	كناهم	أمهاتهم	آبائهم	أسماء الخلفاء	١	
٢	عمر رضي الله عنه	عمر رضي الله عنه	الخطاب عدوى	خبيمة بنت هشام مخزومية	أبو جهم رضي الله عنه	الفاروق رضي الله عنه	قبل الفجار بأربع سنين	بعهد أبي بكر رضي الله عنه	سنتون سنة على الأصح	عشرين ذى الحجة سنة ثلاث وعشرون	عشر سنتين ونصف وأيام	قله أبو لؤلؤة غلام المنيرة بن شعبة في الصلاة	الحجيرة الشريفة	الحجيرة الشريفة	مصارعهم	ولايتهم	وفاتهم	أعمارهم	عهورهم	مواليدهم	ألقابهم	كناهم	أمهاتهم	آبائهم	أسماء الخلفاء	٢
٣	عثمان رضي الله عنه	عثمان رضي الله عنه	عنان بن الحكم	أروى بنت كرز عينية مهاجرة	أبو عمر وأبو عبد الله رضي الله عنه	ذو التورين	بعد مولد رسول الله ﷺ	بمشورة من سماه عمر	سنة وثمانون عاما	في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين هجريه	الثني عشرة سنة إلا أيام	قتل بالسيف بداره يوم الجمعة	باليق بكر	باليق بكر	مصارعهم	ولايتهم	وفاتهم	أعمارهم	عهورهم	مواليدهم	ألقابهم	كناهم	أمهاتهم	آبائهم	أسماء الخلفاء	٣
٤	علي رضي الله عنه	علي رضي الله عنه	أبو طالب ابن عبد الطلب	فاطمة بنت أسد هاشمية	أبو الحسن رضي الله عنه	أبو الطيب رضي الله عنه	سنة ثلاثة وثلاثين من القبيل	بمعاورة أهل المدينة	ثمان وخمسون سنة	سنة أربعين في شهر رمضان	أربع سنتين ونصف لربيع	قتل بالسيف بعد خروجه إلى صلاة الغداه	الغزيرى بالكوفة	تجورهم	مصارعهم	ولايتهم	وفاتهم	أعمارهم	عهورهم	مواليدهم	ألقابهم	كناهم	أمهاتهم	آبائهم	أسماء الخلفاء	٤



٣	أسماء الخلفاء	رضى الله عنه	علي كرم الله وجهه	أبو محمد	سيد شباب الجنة	رضى الله عنه	أبو محمد	رضى الله عنه	فاطمة	رضى الله عنها	علي كرم الله وجهه	الحسن	رضى الله عنه	م	
٥	أسماء الخلفاء	رضى الله عنه	علي كرم الله وجهه	أبو محمد	سيد شباب الجنة	رضى الله عنها	أبو محمد	رضى الله عنه	فاطمة	رضى الله عنها	علي كرم الله وجهه	الحسن	رضى الله عنه	٥	
٦	معاوية	رضى الله عنه	أبو سفيان	رضى الله عنه	هند بنت عتبة	رضى الله عنها	أبو عبد الرحمن	رضى الله عنه	عبد الله	رضى الله عنه	أبو خالد	ميسون بنت بعلل	معاوية بن أبي سفيان	رضى الله عنه	٦
٧	معاوية	رضى الله عنه	أبو سفيان	رضى الله عنه	هند بنت عتبة	رضى الله عنها	أبو عبد الرحمن	رضى الله عنه	عبد الله	رضى الله عنه	أبو خالد	ميسون بنت بعلل	معاوية بن أبي سفيان	رضى الله عنه	٧
٨	معاوية	رضى الله عنه	أبو سفيان	رضى الله عنه	هند بنت عتبة	رضى الله عنها	أبو عبد الرحمن	رضى الله عنه	عبد الله	رضى الله عنه	أبو خالد	ميسون بنت بعلل	معاوية بن أبي سفيان	رضى الله عنه	٨

٢	أسماء الخلفاء	آبائهم	أمهاتهم	كناهم	ألقابهم	موايدهم	عهورهم	أعمارهم	وفاتهم	ولادتهم	مصارعهم	قبورهم
٩	عبد الله رحمه الله	الزبير بن العوام	أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه	أبو حبيب	عابد بيت الله	في شوال سنة الثنتين من الهجرة	مغالبة	الثمان وسبعون سنة	في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين هجرية	تسع سنين	قتل في الحرب في مكة	بمكة أو بالقيع
١٠	مروان رحمه الله	الحكم ابن أبي العاص	أمة بنت علقمة	أبو عبد الملك	المؤمن بالله	سنة الثنتين وقيل أربع	مغالبة ومشاورة أهل الشام	ثلاث وستون سنة	في رمضان سنة خمس وستين	تسعة شهور وعشرة أيام	سمنه امرأته أم خالد	بدمشق بالشام
١١	عبد الملك رحمه الله	مروان بن الحكم	عائجة بنت حارثة (أموية)	أبو الوليد	الموفق للأمر الله	سنة ست وعشرين	بمهد من أبيه	ستون سنة	في شوال سنة ست وثمانين	عشرون سنة وستة أيام	على فراشه	بالشام بدمشق
١٢	الوليد رحمه الله	عبد الملك بن مروان	ولادة بنت العباس عجمية	أبو العباس	المتقم لله	سنة إحدى وخمسين	بمهد من أبيه	ست وأربعون سنة	في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين	تسع سنين وسبعة شهور	على فراشه	بالشام بدمشق



٢	أسماء الخطباء	آبائهم	عبد الملك ابن مروان	أمهاثهم	ولادة أم أخيه عصية	كاهن	أبو أيوب	لقابهم	الهادي بالله	موتهم	سنة أربع وخمسين	موتهم	في صفر سنة تسع وخمسين	ولادتهم	سنة ثمان وخمسين	بهارهم	علي	قبرهم	بارض قصرين
١٣	سليمان رحمه الله	عبد الملك ابن مروان	أمهاثهم	ولادة أم أخيه عصية	كاهن	أبو أيوب	لقابهم	الهادي بالله	موتهم	سنة ثمان وخمسين	موتهم	في صفر سنة تسع وخمسين	ولادتهم	سنة ثمان وخمسين	بهارهم	علي	قبرهم	بارض قصرين	
١٤	عمر رحمه الله	عبد العزيز بن مروان	أمهاثهم	أم عاصم بنت عاصم	أبو حفص	المصوم بالله	موتهم	سنة إحدى وثلثين	موتهم	سنة إحدى وثلثين	موتهم	في رجب سنة إحدى وثلثين	ولادتهم	سنة ثمان وخمسين	بهارهم	علي	قبرهم	بارض قصرين	
١٥	يزيد رحمه الله	عبد الملك بن مروان	أمهاثهم	عاتكة بنت يزيد	أبو خالد	القادر بمنع الله	موتهم	سنة ثمان وثلثين	موتهم	سنة ثمان وثلثين	موتهم	في شعبان سنة ثمان وثلثين	ولادتهم	سنة ثمان وثلثين	بهارهم	علي	قبرهم	بارض قصرين	
١٦	هشام رحمه الله	عبد الملك بن مروان	أمهاثهم	أم هاشم بنت هاشم	أبو الوليد	المصور بالله	موتهم	سنة سبعين	موتهم	سنة سبعين	موتهم	في ربيع الأخر سنة ثمان وثلثين	ولادتهم	سنة ثمان وثلثين	بهارهم	علي	قبرهم	بارض قصرين	

٢	أسماء الخلفاء	آبائهم	أمهاتهم	كناهم	ألقابهم	سوابقهم	عهودهم	أعمارهم	وفاتهم	ولادتهم	مصارعهم	يتودهم
١٧	الوليد رحمه الله	يزيد بن عبد الملك	أم الصحاح بنت يوسف	أبو العباس	المكتفي بالله	سنة ثمانين	بعهد من أبيه	ثمان وثلاثون	في جمادى الآخرة	سنة وشهران	قتل بالسيف	بالعام بدمشق
١٨	يزيد رحمه الله	الوليد بن عبد الملك	شاهنيرة فارسية	أبو خالد	الشاعر الأعمى بالله	سنة ثمانين	من قبله	سبع وأربعون سنة	في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة	خمس سنوات	مات على فراشه	بالعام بدمشق
١٩	إبراهيم رحمه الله	الوليد بن عبد الملك	شاهنيرة المذكورة	أبو إسحاق	المعتر بالله	سنة ثمانين	بعهد من أخيه	ثلاثون سنة وشهر	في صفر سنة	خلع نفسه بعد سبعين يوماً	مات على فراشه	بأرض الجزيرة
٢٠	مروان رحمه الله	محمد ابن مروان	ربا ، أم ولد ، كوردية	أبو عبد الملك	القائم بحق الله	سنة خمس وستين	من قبله	اثنان وستون سنة	في سنة اثنتين وثلاثين ومائة	خمس سنين وعشرة أشهر	قتل بالسيف	بمصر بدمشق



بنيو العير الساس

م	أسماء الخلفاء	آبائهم	أمهاتهم	كنامهم	اللقابهم	مواليدهم	عهورهم	أعمارهم	وفاتهم	ولادتهم	مصارعهم	قبورهم
٢١	عبد الله رحمه الله	محمد ابن عبد الله بن العباس	زعملة بنت عبد الله الحارثية	أبو العباس	السفاح	سنة خمس ومائة	مغالبة	ثلاث وثلاثون سنة	سنة ست وثلاثين ومائة	أربع سنين ونصف	مات بالجزري	بمدينة الأنبار
٢٢	عبد الله رحمه الله	محمد ابن علي بن عبد الله	أم ولد يزيدية وقيل سلامة البربرية	أبو جعفر	النصور بالله	سنة خمس وتسعين	بهد من أخيه	ثلاث وستون سنة	سنة ثمان وخمسين ومائة	الثتان وعشرون سنة	مات على فراشه	بمكة بئر ميمونة
٢٣	محمد رحمه الله	عبد الله النصور	أم موسى بنت منصور حميرية	أبو عبد الله	المهدى بالله	سنة سبع وعشرين ومائة	بهد من أبيه	ثلاث وأربعون سنة	سنة ست وتسعين ومائة	عشر سنين وشهر	مات مسموماً	بالري
٢٤	موسى رحمه الله	محمد المهدى	الخيزران كوفية	أبو محمد	المهدى	سنة ست وأربعين ومائة	بهد من أبيه	ثلاث وعشرون سنة	سنة تسعين ومائة	سنة ثلاث	وقع على قصب فوقع في نهره فمات	بمدينة بغداد

٢٥	أسماء الخلفاء	هارون	رحمه الله	محمد المهدي	الخيزران	أبو جعفر	القاضي	الرشيد	سنة خمسين ومائة	بعهد أبيه	خمس وأربعون سنة	سنة ثلاث وتسعين	الثمان وعشرون سنة	أنحط عليه فمات	بساياذ بطرس	قبورهم
٢٦	محمد	رحمه الله	هارون الرشيد	زيدة بنت جعفر	أبو عبد الله	الأمين	سنة إحدى وتسعين ومائة	بعهد من أبيه	ثمان وعشرون سنة	ثمان وتسعين ومائة	سنة ثمان وتسعين ومائة	سنة أربع وستين وأربع أشهر	قتل بالسيف	بمدينة بغداد	بمدينة	
٢٧	عبد الله	رحمه الله	هارون الرشيد	مراجل ، أم ولد ، نزيكة	أبو العباس	الأمون	سنة سبعين ومائة	بعهد من أبيه الرشيد	ثمان وأربعون سنة وربع	سنة ثمانية عشرية ومائتين	سنة عشرة وخمسة وأربعين وأيام	مات على فراشه	مات على فراشه	بمدينة طرس	بمدينة	
٢٨	محمد	رحمه الله	هارون الرشيد	ماردة ، أم ولد ، كوفية	أبو إسحاق المتعصم بالله	سنة ثمان ومائة	من عهد أخيه المأمون	ست وأربعون سنة	سنة سبع وعشرين ومائتين	ثمان وستين وأربعين أشهر	مات على فراشه	مات على فراشه	بمدينة رأى	بمدينة رأى	بمدينة	



٢٠	أسماء الخلفاء	هارون	رحمه الله	محمد	جعفر	رحمه الله	محمد	جعفر	رحمه الله	أحمد	رحمه الله	٢٢
٢٩	آبائهم	محمد	المعتصم	محمد	جعفر	المشعر	أبو العباس	محمد	ابن محمد	أحمد	رحمه الله	٢٢
	أمهاتهم	قراطيس	أم ولد	روبية	أم ولد	أم ولد	روبية	أم ولد	روبية	أحمد	رحمه الله	٢٢
	كنامهم	أبو جعفر	أبو الفضل	أبو جعفر	أبو جعفر	أبو جعفر	أبو العباس	أبو العباس	أبو العباس	أحمد	رحمه الله	٢٢
	القابهم	الرائق بالله	المشركل على الله	المشعر بالله	المشركل	المشعر بالله	المشركل	المشركل	المشركل	أحمد	رحمه الله	٢٢
	مراليهم	سنة ست وتسعين ومائة	سنة ست وتسعين ومائة	سنة ثلاث وعشرين ومائتين	سنة ثلاث وعشرين ومائتين	سنة ثلاث وعشرين ومائتين	سنة ثمان وأربعين ومائتين	سنة ثمان وأربعين ومائتين	سنة ثمان وأربعين ومائتين	أحمد	رحمه الله	٢٢
	عهدهم	بعهد أبيه	بمخاورة الدولة	بعهد من أبيه	بمخاورة الدولة	بعهد من أبيه	بمخاورة الدولة	بعهد من أبيه	بمخاورة الدولة	أحمد	رحمه الله	٢٢
	أعمارهم	ست وأربعون سنة	سنة	خمس وعشرون سنة	خمس وعشرون سنة	خمس وعشرون سنة	أربع وعشرون سنة	أربع وعشرون سنة	أربع وعشرون سنة	أحمد	رحمه الله	٢٢
	وفاتهم	في سنة الثلاثين وثلاثين ومائتين	في سنة تسع وأربعين ومائتين	في سنة ثمان وأربعين ومائتين	في سنة ثمان وأربعين ومائتين	في سنة ثمان وأربعين ومائتين	في سنة ثمان وأربعين ومائتين	في سنة ثمان وأربعين ومائتين	في سنة ثمان وأربعين ومائتين	أحمد	رحمه الله	٢٢
	ولادتهم	خمس وستون سنة ونصف	أربع عشرة سنة ونصف	سنة أشهر	سنة أشهر	سنة أشهر	سنة أشهر	سنة أشهر	سنة أشهر	أحمد	رحمه الله	٢٢
	مصارعهم	مات على فراشه	قتل بالسيف	مات مسموما	مات مسموما	مات مسموما	مات مسموما	مات مسموما	مات مسموما	أحمد	رحمه الله	٢٢
	قبورهم	بسر من رأى	بسر من رأى	بسر من رأى	بسر من رأى	بسر من رأى	بسر من رأى	بسر من رأى	بسر من رأى	أحمد	رحمه الله	٢٢

٢٢	أسماء الخلفاء	آبائهم	أمهاتهم	كناهم	ألقابهم	مواليدهم	عهورهم	أعمارهم	وفاتهم	ولادتهم	مصارعهم	قبورهم
	محمد رحمه الله	جعفر التركل	أم ولد صقلية	أبو عبد الله	المعتر بالله	سنة اثنتين وثلاثين وماثلتين	بمشاورة الناس	ثلاث وعشرون سنة	في سنة خمس وخمسين وماثلتين	ثلاث سنتين وثلاث سنة	أغلق حماما فحات فيه	بسر من رأى
٢٤	محمد رحمه الله	هارون الرائق	أم ولد رومية	أبو عبد الله	المهدي بالله	سنة ثمانية عشرة وماثلتين	بمشاورة الدولة	إحدى وأربعون سنة	في سنة ست وخمسين وماثلتين	إحدى عشر شهرًا	قتل بختبر	بسر من رأى
٢٥	أحمد رحمه الله	جعفر التركل	أم ولد رومية	أبو العباس	المتصد على الله	سنة ثلاث وعشرين وماثلتين	بعهد من التركل	خمس وخمسين سنة	في سنة تسع وربعين وماثلتين	ثلاث وعشرون سنة	رمى في رصاص مذاب	بسر من رأى
٢٦	أحمد رحمه الله	الموفق ابن التركل	أم ولد رومية	أبو العباس بالله	المتصد بالله	سنة ثلاث وأربعين وماثلتين	بعهد من المتصد	خمس وأربعون سنة	في سنة تسع وربعين وماثلتين	تسع سنتين ووصف لربيع	مات على فرائسه	بهدية بغداد



م	أسماء الخطباء	إبراهيم	رحمه الله	آبائهم	جعفر القتدر	أمهاتهم	خلوب أم ولد	كنائهم	أبر إسحاق	المتقى الله	موايدهم	سنة اثنتين وتسعين وماثلتين	عهوردهم	بمشاركة الدولة	تسع وخمسون سنة	أصهارهم	تسع وخمسون سنة	وفاتهم	في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة	ولايتهم	ثلاث سنتين وأحد عشر شهر	خلع ورسم فئات	بمدينة بغداد	قبورهم
٤٢	أحمد رحمه الله	إبراهيم	رحمه الله	آبائهم	علي الكتفي	أمهاتهم	مغنين أم ولد	كنائهم	أبر القاسم	المستكفي بالله	سنة إحدى وثلاثمائة	منازية ثم مشاركة	سنة وأربعون سنة	في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة	سنة وثلاث	سنة وأربعون سنة	وفاتهم	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	ولايتهم	سنة وتسعون سنة	خلع ورسمت عيناه فئات	بمدينة بغداد	قبورهم	
٤٣	أحمد رحمه الله	إبراهيم	رحمه الله	آبائهم	جعفر القتدر	أمهاتهم	مغنية أم ولد	كنائهم	أبر القاسم	المطيع الله	سنة إحدى وثلاثمائة	بمشاركة الدولة	ثلاث وستون سنة	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	سنة وتسعون سنة	أصهارهم	ثلاث سنة	وفاتهم	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	ولايتهم	سبع عشرة سنة	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	قبورهم
٤٤	أحمد رحمه الله	إبراهيم	رحمه الله	آبائهم	جعفر القتدر	أمهاتهم	مغنية أم ولد	كنائهم	أبر القاسم	المطيع الله	سنة إحدى وثلاثمائة	بمشاركة الدولة	ثلاث وستون سنة	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	سنة وتسعون سنة	أصهارهم	ثلاث سنة	وفاتهم	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	ولايتهم	سبع عشرة سنة	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	قبورهم

م	أسماء الخلافاء	إبراهيم	رحمه الله	آبائهم	جعفر القاتر	خلوب أم ولد	أمهاتهم	خلوب أم ولد	كناهم	أبر إسحاق	المتقى الله	سنة الثلثين وتسعين وماثلين	موايدهم	سنة الثلثين وتسعين وماثلين	عهوردهم	بمشاركة الدولة	تسع وخمسون سنة	أصهارهم	تسع وخمسون سنة	عهوردهم	منازية ثم مشاركة	سنة وأربعون سنة	في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة	سنة وثلاث وثلث	سنة تسع وعشرون سنة وخمسة شهور	مات على فرائضه بعد أن خلع نفسه	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	تبردهم	سوارعهم	بمدينة بغداد
٤١	أسماء إبراهيم	رحمه الله	آبائهم	جعفر القاتر	خلوب أم ولد	أمهاتهم	خلوب أم ولد	كناهم	أبر إسحاق	المتقى الله	سنة الثلثين وتسعين وماثلين	موايدهم	سنة الثلثين وتسعين وماثلين	عهوردهم	بمشاركة الدولة	تسع وخمسون سنة	أصهارهم	تسع وخمسون سنة	عهوردهم	منازية ثم مشاركة	سنة وأربعون سنة	في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة	سنة وثلاث وثلث	سنة تسع وعشرون سنة وخمسة شهور	مات على فرائضه بعد أن خلع نفسه	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	تبردهم	سوارعهم	بمدينة بغداد	
٤٢	أسماء رحمه الله	الفضل	رحمه الله	علي الكتفي	رضن أم ولد	أمهاتهم	رضن أم ولد	كناهم	أبر القاسم	المستكفي بالله	سنة إحدى وثلاثمائة	موايدهم	سنة إحدى وثلاثمائة	عهوردهم	بمشاركة الدولة	ثلاث وستون سنة	أصهارهم	ثلاث وستون سنة	عهوردهم	بمشاركة الدولة	ثلاث وستون سنة	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	سنة وتسعين وثلاثمائة	سنة تسع وعشرون سنة وخمسة شهور	مات على فرائضه بعد أن خلع نفسه	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	تبردهم	سوارعهم	بمدينة بغداد	
٤٣	أسماء رحمه الله	عبد الكريم	رحمه الله	جعفر القاتر	رضن أم ولد	أمهاتهم	رضن أم ولد	كناهم	أبر القاسم	المستكفي بالله	سنة إحدى وثلاثمائة	موايدهم	سنة إحدى وثلاثمائة	عهوردهم	بمشاركة الدولة	ثلاث وستون سنة	أصهارهم	ثلاث وستون سنة	عهوردهم	بمشاركة الدولة	ثلاث وستون سنة	في سنة أربع وستين وثلاثمائة	سنة وتسعين وثلاثمائة	سنة تسع وعشرون سنة وخمسة شهور	مات على فرائضه بعد أن خلع نفسه	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	تبردهم	سوارعهم	بمدينة بغداد	
٤٤	أسماء رحمه الله	أحمد	رحمه الله	الفضل	رضن أم ولد	أمهاتهم	رضن أم ولد	كناهم	أبر بكر	الطابع الله	سنة سبعة عشرة وثلاثمائة	موايدهم	سنة سبعة عشرة وثلاثمائة	عهوردهم	بمشاركة الدولة	خمس وتسعون سنة	أصهارهم	خمس وتسعون سنة	عهوردهم	بمشاركة الدولة	خمس وتسعون سنة	في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة	سنة وتسعين وثلاثمائة	سنة تسع وعشرون سنة وخمسة شهور	مات على فرائضه بعد أن خلع نفسه	مات على فرائضه	بمدينة بغداد	تبردهم	سوارعهم	بمدينة بغداد	









٥٣	أسماء الخلفاء	الحسن	رحمه الله	أبائهم	يرسف	المتنجد	بالله	أمهاتهم	نرجس أم ولد	كنائهم	أبو محمد	الاستغنى بالله	سنة ثمانية	عوردهم	بعهد من أبيه	أعمارهم	خمس وعشرون سنة	وفاتهم	سنة خمس وتسعين وخمسة	ولايتهم	تسع سنين وثلاث	مصارعهم	مات على فراشه	بمدينة بغداد	قبورهم
٥٤	أحمد	رحمه الله	أحمد	الحسن	المتنجد	بالله	أم ولد	زبرد	أبو العباس	الناصر	لدين الله	سنة ثلاث وخمسين وخمسة	بعهد من أبيه	ست وستون سنة	سنة تسع وستين وخمسة	سنة ثلاث وعشرين وخمسة	سنة تسع وستين وخمسة	سنة ثلاث وعشرين وخمسة	عشرة أشهر وأياما	مات على فراشه	مات على فراشه	بمدينة بغداد	بمدينة بغداد		
٥٥	محمد	رحمه الله	أحمد	الناصر	أحمد	الناصر	أم ولد	أم ولد	أبو نصر	الفاهر	لدين الله	سنة ست وستين وخمسة	بعهد من أبيه	ست وخمسون سنة ونصف	سنة ثلاث وعشرين وخمسة	سنة ثمان وخمسون	سنة ثمان وخمسون	سنة ثمان وخمسون	عشرة أشهر وأياما	مات على فراشه	مات على فراشه	بمدينة بغداد	بمدينة بغداد		
٥٦	عبد الله	رحمه الله	محمد	الفاهر	محمد	الفاهر	أم ولد	أم ولد	أبو جعفر	المتنجر	بالله	سنة أربع وستين وخمسة	بعهد من أبيه	سنة ثمان وخمسون	سنة ثمان وخمسون	سنة ثمان وخمسون	سنة ثمان وخمسون	سنة ثمان وخمسون	عشرة سنة	مات على فراشه	مات على فراشه	بمدينة بغداد	بمدينة بغداد		

م	أسماء الخلفاء	عبد الله رحمه الله	أبائهم	محمد الظاهر	أم ولد تركية	أمهاتهم	كنائهم	ألقابهم	مواليدهم	عهوردهم	أعمارهم	وفاتهم	ولاديتهم	مصارعهم	قبورهم
٥٧			محمد الظاهر	محمد الظاهر	أم ولد تركية	أبو عبد الله	كنائهم	المتعمم بالله	سنة تسعين وخمسة	بعهد من أبيه	خمسون سنة	سنة خمسين وستمئة	ثلاث وعشرون سنة	قله هولاكو	بعلبية
٥٨		محمد رحمه الله	محمد الظاهر	محمد الظاهر	أم ولد تركية	أبو عبد الله	الحاكم بأمر بالله	سنة ثلاثين وستمئة	بمشاركة الدولة	بمشاركة الدولة	خمس وسبعين سنة	سنة إحدى وسبعمئة	ستون سنة	مات على فرائسه	بقرافة مصر
٥٩		أحمد رحمه الله	أبو العباس	أبو العباس	أم ولد تركية	أبو الربيع بأمر بالله	المتكفي بأمر بالله	سنة ثلاثين وستمئة	بعهد من أبيه	بعهد من أبيه	سنة أربعين وستمئة	سنة أربعين وستمئة			بعلبية قوص
٦٠		سليمان رحمه الله	المتكفي بأمر بالله	أبو العباس بأمر بالله	أم ولد تركية	أبو الربيع بأمر بالله	المتكفي بأمر بالله	سنة ثلاثين وستمئة	بعهد من أبيه	بعهد من أبيه	سنة أربعين وستمئة	سنة أربعين وستمئة			بعلبية قوص





# التعليقات



١ - هو : أبو بكر الصديق رضى الله عنه أفضل الأئمة ، وخليفة رسول الله ﷺ ومؤنسه فى الغار وصديقه الأكبر ووزيره الأحزم عبد الله بن أبى قحافة القرشى التيمى ، كان أول من احتاط فى قبول الأخبار .  
مات سنة ١٣ هـ وله ٦٣ عاماً .

انظر المزيد فى : أسد الغابة ٣/٣٠٩ ، تاريخ الخلفاء ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٢/١  
شذرات الذهب ٢٧/١ ، طبقات الفقهاء ٣٦ ، العبر ١/١٦١ ، مروج الذهب ٢/٣٠٥  
طبقات الحفاظ ٣ .

٢ - هو : أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، أبو حفص العدوى ،  
الفاروق ، وزير رسول الله ﷺ ومن أيد الله به الإسلام ، وفتح به الأمصار ، وهو الصادق  
المحدث الملهم ، وهو الذى سن للمحدثين التثبيت فى النقل ، وربما كان يتوقف فى خبر  
الواحد إذا ارتاب .

استشهد أمير المؤمنين عمر فى أواخر ذى الحجة من سنة ٢٣ هـ ، وعاش نحواً [من]  
٦٠ عاماً .

انظر : النجوم الزاهرة ١/٧٨ ، مروج الذهب ٢/٣١٢ ، العبر ١/٢٧ ، طبقات القراء  
لابن الجزرى ١/٥٩١ ، طبقات الفقهاء ٣٨ ، شذرات الذهب ١/٣٣ ، خلاصة تذهيب  
الكمال ٢٣٩ ، تذكرة الحفاظ ١/٥٠ ، تاريخ الخلفاء ١٠٨ ، الإصابة ٢/٥١١ ، أسد  
الغابة ٤/١٤٥ ، طبقات الحفاظ ٣-٤ .

٣ - هو : أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، أبو عمرو الأموى ، ذو  
النورين ، ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف ، ومن افتتح بوابة إقليم  
خراسان وإقليم المغرب ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وروى جملة كثير من العلم ،  
وكان من السابقين الصادقين المنفقين فى سبيل الله .



مات يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، عاش بضعا وثمانين سنة.

انظر : النجوم الزاهرة ٩٢/١ ، مروج الذهب ٣٤٠/٢ ، العبر ٣٦/١ ، طبقات القراء للذهبي ٢٩/١ ، طبقات القراء لابن الجزري ٥٠٧/١ ، طبقات الفقهاء ٤٠ ، أسد الغابة ٥٨٤/٣ ، الإصابة ٤٥٥/٢ ، تاريخ الخلفاء ١٤٧ ، تذكرة الحفاظ ٨ / ١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢١ ، شذرات الذهب ٤٠/١ .

٤ - هو : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، أبو الحسن الهاشمي ، قاضي الأمة وقارس الإسلام جاهد في الله حق جهاده ، ونهض بأعباء العلم والعمل .

استشهد في سابع عشر رمضان من عام ٤٠ هـ وسنه ٦٠ عاماً .

انظر : النجوم الزاهرة ١١٩/١ ، مروج الذهب ٣٥٨/٢ ، العبر ٤٦/١ ، طبقات القراء للذهبي ٣٠/١ ، طبقات القراء لابن الجزري ٥٤٦/١ ، طبقات الفقهاء ٤١ ، أسد الغابة ٩١/٤ ، الإصابة ٥٠١/٢ ، تاريخ بغداد ١٣٣/١ ، تاريخ الخلفاء ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١٠/١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ ، طبقات الحفاظ ٤-٥ .

٥ - هو : الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد ، خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، ولد في المدينة المنورة سنة ٣ هـ ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وهو أكبر أولادها وأولهم ، كان عاقلاً حليماً محباً للخير ، فصيحاً من أحسن الناس منطقتاً وبديهة ، حج عشرين حجة ماشياً ، وقال أبو النعمان : دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان ومعه عبد الله بن الزبير ، وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٤٠ هـ ، وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان فأطاعهم وزحف بمن معه ، وبلغ معاوية خبره فقصده بجيشه وتقارب الجيشان في موضع يقال له : « مسكن » بناحية من الأنبار فهال الحسن أن يقتتل المسلمون ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح ، ورضى معاوية فخلع الحسن نفسه من

الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنة ٤١ هـ ، وسمى هذا العام عام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين فيه ، وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً « في قول بعضهم » ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام ، وولد أحد عشر ابناً وبناتاً واحدة ، وإليه نسبة الحسينيين كافة .

مات سنة ٥٠ هـ .

انظر : تهذيب التهذيب ٢/٢٩٥ ، الإصابة ١/٣٢٨ ، تاريخ اليعقوبي ٢/١٩١ ، تهذيب ابن عساكر ٤/١٩٩ ، ذكر أخبار أصبهان ١/٤٤١ - ٤٧ ، مقاتل الطالبين ٣١ ، حلية الأولياء ٢/٣٥ ، الكامل في التاريخ ٣/١٨٢ ، صفة الصفوة ١/٣١٩ ، تاريخ الخميس ٢/٢٨٩ ، ذيل المذيل ١٥ .

\*\*\*

## بداية الدولة الأموية

٦ - هو : معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي ، مؤسس الدولة الأموية في الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار ، كان فصيحاً حليماً وقوراً ، ولد بمكة وأسلم يوم فتحها سنة ٨ هـ ، وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله ﷺ في كتابه ، ولما ولي أبو بكر ولاية قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبي سفيان فكان على مقدمته في فتح مدينة صيدا وعرة وجبيل وبيروت ، ولما ولي عمر جعله والياً على الأردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد « أخيه » وجاء عثمان فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاية أمصارها تابعين له .

وقتل عثمان فولى على بن أبى طالب فوجه لغوره بعزل معاوية ، وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد فنادى بثأر عثمان واتهم عليا بدمه ، ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين علي ، وانتهى الأمر بإمامة معاوية فى الشام وإمامة علي فى العراق ، ثم قتل علي وبويغ بعده ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ ، ودامت الخلافة لمعاوية إلى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها إلى ابنه يزيد ، ومات فى دمشق .

له ١٣٠ حديثاً اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها ، وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بخمسة .

وهو أحد عظماء الفاتحين فى الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأتلاطيقى ، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان سنة ٤٣ هـ ، وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو ، وفى أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردييل وحاصر القسطنطينية براً وبحراً سنة ٤٨ هـ .

وهو أول من جعل دمشق مقر خلافته ، وأول من اتخذ المقاصير « الدور الواسعة المحصنة » وأول من اتخذ الحرس والحجّاب فى الإسلام ، وأول من نصب المحراب فى المسجد ، كان يخطب قاعداً وكان طوالاً جسيماً أبيض ، وإذا ضحك انقلبت شفته العليا ، وضربت فى أيامه دنانير « عليها صورة أعرابى متقلداً سيفاً » وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إذا نظر إليه يقول : هذا كسرى العرب .

ولللشهاب ابن حجر الهيتمى كتاب « تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبى سفيان » .

مات سنة ٦٠ هـ .

انظر : الكامل فى التاريخ ٢/٤ ، تاريخ الطبرى ١٨٠/٦ ، منهاج السنة ٢٠١/٢ - ٢٢٦ ، تاريخ اليعقوبى ١٩٢/٢ ، تاريخ الخميس ٢٩١/٢ - ٢٩٦ ، البدء والتاريخ ٥/٦ ، مروج الذهب ٤٢/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ .

٧ - هو : يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى ، ثانى ملوك الدولة



الأموية في الشام ، ولد بالماطرون ٢٥ هـ ، ونشأ بدمشق وولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٠ هـ وأبى البيعة له عبد الله بن الزبير والحسن بن علي ، فانصرف الأول إلى مكة والثاني إلى الكوفة ، وكان من أمرهما ما تقدمت الإشارة إليه في ترجمتهما .

وفي أيام يزيد هذا كانت فاجعة المسلمين بالسبط الشهيد « الحسين بن علي » سنة ٦١ هـ وخلع أهل المدينة طاعته سنة ٦٣ هـ فأرسل إليهم مسلم بن عقبة المري ، وأمره أن يستبيحها ثلاثة أيام وأن يبايع أهلها على أنهم خول وعبيد ليزيد ففعل بها مسلم الأفاعيل القبيحة ، وقتل فيها كثيراً من الصحابة وأبناءهم وخيار التابعين .

وفي زمن يزيد فتح المغرب الأقصى على يد الأمير عقبة بن نافع ، وفتح سلم بن زياد بخارى وخوارزم ، ويقال : إن يزيد أول من خدم الكعبة وكساها الديباج الخسرواني . ومدته في الخلافة ثلاث سنين وتسعة أشهر إلا أياما . توفي بجوارين سنة ٦٤ هـ من أرض حمص .

وكان نزوعاً إلى اللهو يروى له شعر رقيق ، وإليه ينسب نهر يزيد في دمشق ، وكان نهراً صغيراً يسقى ضيعتين فوسعه فنسب إليه . وقال مكحول : « كان يزيد مهندساً » وكان نقش خاتمه يزيد بن معاوية .

انظر : اليعقوبي ٢/٢١٥ ، جمهرة الأنساب ١٠٣ ، لغة الظرفاء ١٩ ، مروج الذهب ٦٧/٢ - ٧٣ ، تاريخ الخميس ٢/٣٠٠ ، منهاج السنة ٢/٢٣٧ - ٢٥٤ ، الكامل في التاريخ ٤/٤٩ ، مختصر تاريخ العرب ٧١ - ٧٦ ، البدء والتاريخ ٦/٦ - ١٦ .

٨ - هو : معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، من خلفاء بني أمية في الشام ، بويع بدمشق بعد وفاة أبيه سنة ٦٤ هـ فمكث أربعين يوماً أو ثلاثة أشهر ، وشعر بالضعف وقرب الأجل فأمر فتودي : الصلاة جامعة فاجتمع الناس فوقف خطيباً فحمد لله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد ، فإني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر ابن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد ، فأنتم

أولى بأمركم فاختراروا له من أحببتهم وأوصى أن يصلى الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله . ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة ، وتوفي بدمشق سنة ٦٤ هـ ولا عقب له وكانت [ كنيته ] أبا ليلي .

انظر : لغة الظرفاء ١٩ ، المحبر ٢٢ ، ٤٥ ، ٥٨ ، مروج الذهب ٧٧/٢ ، الكامل فى التاريخ ٥١/٤ ، تاريخ اليعقوبى ٢٢٦/٢ ، تاريخ الطبرى ١٦/٧ ، البدء والتاريخ ١٦/٦ ، تاريخ الخميس ٣٠١/٢ ، نسب قريش ١٢٨ .

**٩ - هو : عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبو بكر ،**

فارس قريش فى زمنه ، وأول مولود فى المدينة بعد الهجرة ، شهد فتح إفريقية زمن عثمان وبيع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقيب موت يزيد بن معاوية فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام وجعل قاعدة ملكه المدينة ، وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة حتى سيروا إليه الحجاج الثقفى ، فى أيام عبد الملك بن مروان فانتقل إلى مكة وعسكر الحجاج فى الطائف ونشبت بينهما حروب .

وكان من خطباء قريش المعدودين ، يشبه فى ذلك بأبى بكر ، مدة خلافته تسع سنين وكان نقش الدراهم فى أيامه بأحد الوجهين « محمد رسول الله » وبالأخر « أمر الله بالوفاء والعدل » وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة .

له فى الصحيحين ٣٣ حديثاً . مات سنة ٧٣ هـ .

انظر : الكامل فى التاريخ ١٣٥/٤ ، فوات الوفيات ٢١٠/١ ، تاريخ الخميس ٣٠١/٢ ، حلية الأولياء ٣٢٩/١ ، تاريخ اليعقوبى ٢/٣ ، صفة الصفوة ٣٢٢/١ ، تاريخ الطبرى ٢٠٢/٧ ، تهذيب ابن عساكر ٣٩٦/٧ ، جمهرة الأنساب ١١٣ ، ١١٤ .

**١٠ - هو : مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس**

**ابن عبد مناف ، أبو عبد الملك ، خليفة أموى ، وهو أول من ملك من بنى الحكم بن أبى العاص وإليه ينسب بنو مروان ودولتهم المروانية ، ولد بمكة ٢ هـ ونشأ بالطائف سكن المدينة ، فلما كانت أيام عثمان جعله فى خاصته واتخذة كاتباً له ، ولما قتل عثمان**

خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة يطالبون بدمه ، وقاتل مروان في وقعة الجمل قتالاً شديداً وانهزم أصحابه فتواري وشهد صفين مع معاوية ثم آمنه على فأتاه فبايعه وانصرف إلى المدينة سنة ٤٢ هـ وأخرجه منها عبد الله بن الزبير فسكن الشام ، ولما ولي يزيد بن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بنى أمية فأجلوهم إلى الشام وكان فيهم مروان ، ثم عاد إلى المدينة وحدث فتن كان من أنصارها ، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر ، ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسن فرحل إلى الجابية في شمالي حوران ودعا إلى نفسه ، فبايعه أهل الأردن سنة ٦٤ هـ ودخل الشام فأحسن تديرها وخرج إلى مصر وقد فشت في أهلها البيعة لابن الزبير، فصالحوا مروان فولى عليهم ابنه عبد الملك ، ودعا إلى دمشق فلم يطل أمره وتوفى فيها بالطاعون سنة ٦٥ هـ ، وقيل غطته زوجته أم خالد بوسادة وهو نائم فقتلته ، ومدة حكمه تسعة أشهر و ١٨ يوماً ، وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها « قل هو الله أحد » وكان يلقب « خيط باطل » لطول قامته واضطراب خلقه .

انظر : أسد الغابة ٣٤٨/٤ ، تهذيب ٩١/١٠ ، الكامل في التاريخ ٧٤/٤ ، تاريخ الطبرى ٣٤/٧ ، البدء والتاريخ ١٩/٦ ، تاريخ الخميس ٣٠٦/٢ .

**١١ - هو : عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشى ، أبو الوليد ، من أعظم الخلفاء ودهاتهم ، نشأ في المدينة فقيها واسع العلم متعبداً ناسكاً وشهد يوم الدار مع أبيه ، واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه سنة ٦٥ هـ فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة فكان جباراً على معانديه قوى الهية واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج الثقفى . ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية وضبطت الحروف بالنقط والحركات ، وهو أول من صك الدنانير في الإسلام . وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم ، وكان يقال معاوية للحلم وعبد الملك للحزم . مات سنة ٨٦ هـ .**



انظر : الكامل فى التاريخ ١٩٨/٤ ، تاريخ الطبرى ٥٦/٨ ، تاريخ اليعقوبى ١٤/٣ ،  
ميزان الاعتدال ١٥٣/٢ ، المحبر ٣٧٧ .

١٢ - هو : الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس ، من ملوك  
الدولة الأموية فى الشام ، ولى بعد وفاة أبيه سنة ٨٦ هـ ، فوجه القواد لفتح البلاد ، وكان  
من رجاله موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد ، وامتدت فى زمنه حدود الدولة العربية إلى  
بلاد الهند فتركستان فأطراف الصين شرقاً . وهو أول من أحدث المستشفيات فى الإسلام  
وجعل لكل أعمى قائداً يتقاضى نفقاته من بيت المال ، وأقام لكل مقعد خادماً ورتب  
للقرء أموالاً وأرزاقاً وأقام بيوتاً ومنازل يأوى إليها الغرباء ، وهدم مسجد المدينة والبيوت المحيطة  
به ، ثم بناه بناءً جديداً وصفح الكعبة والميزاب والأساطين فى مكة ، وبنى المسجد الأقصى  
فى القدس وبنى مسجد دمشق الكبير المعروف بالجامع الأموى . وكان نقش خاتمه « يا ولد  
إنك ميت » .

مات سنة ٩٦ هـ .

انظر : الكامل فى التاريخ ٣/٥ ، تاريخ الطبرى ٩٧/٨ ، لغة الظرفاء ٢٣ ، تاريخ  
اليعقوبى ٢٧/٣ ، تاريخ الخميس ٣١١/٢ - ٣١٤ .

١٣ - هو : سليمان بن عبد الملك بن مروان أبو أيوب ، الخليفة  
الأموى ، ولد فى دمشق سنة ٥٤ هـ وولى الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد سنة ٩٦ هـ  
وكان بالرملة ، فلم يتخلف عن مبايعته أحد فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن  
المجرمين ، وأحسن إلى الناس . وكان عاقلاً فصيحاً طموحاً إلى الفتح ، جهز جيشاً كبيراً  
وسيره فى السفن بقيادة أخيه مسلمة بن عبد الملك لحصار القسطنطينية ، وفى عهده  
فتحت جرجان وطبرستان وكانتا فى أيدي الترك ، وتوفى فى دابق « من أرض قنسرين بين  
حلب ومعره النعمان » وكانت عاصمته دمشق ومدة خلافته ستان وثمانية أشهر إلا أياماً .  
مات سنة ٩٩ هـ .

انظر : الكامل فى التاريخ ١٤/٥ ، تاريخ الطبرى ١٢٦/٨ ، فوات الوفيات ١٧٧/١ ،  
تاريخ اليعقوبى ٣٦/٣ ، العبر ٧٤/٢ ، مروج الذهب ١٢٧/٢ ، تاريخ الخميس ٣١٤/٢ .

١٤ - هو : عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأموى  
المدنى ، ثم الدمشقى ، أمير المؤمنين والإمام العادل ، روى عن أنس وصلى أنس خلفه .  
وقال : ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى . وروى عن الربيع بن سبرة  
والسائب بن زيد وسعيد بن المسيب وجماعة . وعنه ابنه عبد الله وعبد العزيز وأبو سلمة بن  
عبد الرحمن والزهرى ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا له فقه وعلم وورع وروى حديثاً  
كثيراً وكان إمام عدل ، ملك سنتين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً .

انظر : تاريخ الخلفاء ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ١١٨/١ ، تهذيب التهذيب ٤٥٧/٧ ،  
حلية الأولياء ٢٥٣/٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤١ ، شذرات ١١٩/١ ، صفوة  
الصفوة ٦٣/٢ ، طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥ ، طبقات الفقهاء ٦٤ ، طبقات القراء لابن  
الجزرى ٥٩٣/١ ، العبر ١٢٠/١ ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/١ .

١٥ - هو : يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد ، من ملوك الدولة  
الأموية فى الشام ، ولد فى دمشق سنة ٧١ هـ وولى الخلافة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز  
سنة ١٠١ هـ بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك ، وكانت فى أيامه غزوات أعظمها  
حرب الجراح الحكمى مع الترك وانتصاره عليهم وخرج عليهم يزيد بن المهلب بالبصرة ،  
فوجه إليه أخاه مسلمة فقتله ، وكان أبيض جسيماً مدور الوجه مليحاً ، فيه مروءة كاملة  
مع إفراط فى الانصراف إلى اللذات .

مات فى إربد سنة ١٠٥ هـ من بلاد الأردن أو بالجولان .

انظر : الكامل فى التاريخ ٤٥/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٥٥/١ ، تاريخ اليعقوبى ٥٢/٣ ،  
تاريخ الطبرى ١٧٨/٨ ، لغة الظرفاء ٢٥ ، مروج الذهب ١٣٧/٢ ، عنوان المعارف ١٧ ،  
طبقات ابن سعد ٣٤٨/٨ .

١٦ - هو : هشام بن عبد الملك بن مروان ، من ملوك الدولة الأموية فى الشام ، ولد فى دمشق سنة ٧١ هـ وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد سنة ١٠٥ هـ وخرج عليه زيد بن على بن الحسين سنة ١٢٠ هـ بأربعة عشر ألفاً من أهل الكوفة فوجه إليه من قتله وقل جمعه ، ونشبت فى أيامه حرب هائلة مع خاقان الترك فى ما وراء النهر ، انتهت بمقتل خاقان واستيلاء العرب على بعض بلاده ، واجتمع فى خزائنه من المال ما لم يجتمع فى خزانة أحد من ملوك بنى أمية فى الشام .  
وبنى الرصافة « على أربعة فراسخ من الرقة غرباً » وهى غير رصافتى بغداد والبصرة وكان يسكنها فى الصيف وتوفى فيها سنة ١٢٥ هـ .  
وكان حسن السياسة ، يقظاً فى أمره يباشر الأعمال بنفسه .

انظر : الكامل فى التاريخ ٩٦/٥ ، تاريخ الطبرى ٢٨٣/٨ ، تاريخ الخميس ٣١٨/٢ - ٣٢٠ ، تاريخ اليعقوبى ٥٧/٣ ، العبر ٨٠/٣ - ١٣٠ ، مرآة الجنان ٢٦١/١ - ٢٦٣ .  
١٧ - هو : الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أبو العباس ، من ملوك الدولة المروانية بالشام ، كان من فتيان بنى أمية وظرفاتهم وشجعانهم وأجوادهم ، يعاب عليه الانهماك فى اللهو وسماع الغناء ، له شعر رقيق وعلم بالموسيقى .  
ولى الخلافة سنة ١٢٥ هـ بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك فمكث سنة وثلاثة أشهر .

انظر : الكامل فى التاريخ ١٠٣/٥ ، تاريخ اليعقوبى ٧١/٣ ، العبر ١٠٦/٣ ، تاريخ الطبرى ٦٥/٨ ، تاريخ الخميس ٣٢٠/٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٧٣/٥ - ١٧٩ .  
١٨ - هو : يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو خالد ، من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام ، مولده سنة ٨٦ هـ ووفاته سنة ١٢٦ هـ فى دمشق ، ثار على ابن عمه الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك لسوء سيرته فبويع بالملزة واستولى على دمشق وكان الوليد بتدمر ، فأرسل إليه يزيد من قاتله فى نواحيها ، وقتل الوليد فتم ليزيد أمر الخلافة .

مات بالطاعون وقيل مسموماً .



قال اليعقوبي : كانت ولايته خمسة أشهر والفتنة عامة في البلاد حتى قتل أهل مصر أميرهم حفص بن الوليد الحضرمي وطرد أهل فلسطين عاملهم سبيد بن عبد الملك ، وقتل أهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة الكندي ، وأخرج أهل المدينة عاملهم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

وكان يزيد من أهل الورع والصلاح ، قال نشوان الحميري « لم يكن في بني أمية مثله ومثل عمر بن عبد العزيز » . وقال الديار بكري : كان لقبه الشاكر لأنعم الله . ويقال له الناقص لأن سلفه الوليد بن يزيد كان قد زاد أعطيات الجند ، فلما ولي يزيد نقص الزيادة ، وكان أسمر نحيفا مربوعا خفيف العارضين ، فصيحًا شديد العجب ، ويقال : إن مروان الجعدي لما ولي نبش قبره وصلبه .

انظر : تاريخ اليعقوبي ٧٤/٣ ، العبر ١٠٦/٣ ، البداية والنهاية ١١/١٠ ، ابن الأثير ١١٥/٥ ، تاريخ الخميس ٣٢١/٢ - ٣٢٢ ، عنوان المعارف ١٩ ، النجوم الزاهرة ١٢٦/١ - ٣٠٠ ، الوزراء والكتاب ٦٩ - ٧٠ ، مختصر العرب لسيد أمير علي ١٤٣ .

١٩ - هو : إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، المرواني الأموي ، أبو إسحاق ، أمير ، كان مقيما في دمشق ، ولما مات أخوه يزيد بن الوليد قام بعده بالأمر سنة ١٢٦ هـ وكان ضعيفا مغلوبا على أمره تارة يسلم عليه بالإمارة وتارة بالخلافة فمكث سبعين يوما ، فثار عليه مروان بن محمد بن مروان وكان والي أذربيجان ودعا لنفسه بالخلافة وقدم الشام فاختمى إبراهيم ثم ظهر وقد ضاعت خلافته وقتل مع من قتل من بني أمية حين زالت دولتهم ، وقيل : غرق بالزاب .

انظر : الكامل ١١٤/٥ - ١١٥ ، تاريخ اليعقوبي ٧٥/٣ ، العبر ١١٢/٣ ، تاريخ الطبري ٤٦/٩ .

٢٠ - هو : مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي ، أبو عبد الملك ، القائم بحق الله ، ويعرف بالجعدي وبالحمار ، آخر ملوك بني أمية في الشام . ولد بالجزيرة سنة ٧٢ هـ وأبوه متوليها وغزا سنة ١٠٥ فافتتح قونية وغيرها ، وولاه

هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجزيرة سنة ١١٤ هـ فافتتح فتوحات وخاض حروباً كثيرة ، ولما قتل الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ وظهر ضعف الدولة في الشام ، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له فبايعوه فيها وزحف بجيش كثيف في أيام إبراهيم بن الوليد قاصداً الشام ، فخلع إبراهيم بن الوليد ، واستولى على عرش بني مروان سنة ١٢٧ هـ . وفي أيامه قويت الدعوة العباسية وتقدم جيش قحطبة بن شيب الطائي إلى طوس يريد الإغارة على الشام ، فسار إليه مروان بعسكره ونزل بالزاب « بين الموصل واربيل » وتصارول الجمعان فانهمز جيش مروان ، ففر إلى الموصل ومنها إلى حران فحاصر فدمشق ففلسطين وانتهى إلى بوسير « من أعمال مصر » فقتل فيها القتلة عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادي الجرجاني وحمل رأسه إلى السفاح العباسي .

وكان مروان حازماً مدبراً شجاعاً إلا أن ذلك لم ينفعه عند إدبار الملك وانحلال السلطان . ويقال له الحمار أو حمار الجزيرة لجرأته في الحروب . واشتهر بمروان الجعدي نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم ، وكان أبيض ضخماً الهامة بليغاً « له رسائل تجمع ويقتدى بها » .

قتل سنة ١٣٢ هـ .

انظر : الكامل ١١٩/٥ - ١٥٨ ، تاريخ اليعقوبي ٧٦/٣ ، العبر ١١٢/٣ - ١٣٠ ، تاريخ الطبري ٥٤/٩ ، تاريخ الخميس ٣٢٢/٢ ، مروج الذهب ١٥٥/٢ ، الأخبار الطوال ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ١٩٦/١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ . معجم البلدان ١٩٦/٨ .

\*\*\*

## هنا تبدأ الدولة العباسية

٢١ - هو أول خلفاء الدولة العباسية وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب ، يقال له المرتضى والقائم . ولد سنة ١٠٤ هـ ونشأ بالشرية « بين الشام والمدينة » وقام بدعوته أبو مسلم الخراساني مقوض عرش الدولة الأموية ، فبويج له بالخلافة جهراً في الكوفة سنة ١٣٢ هـ وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد « آخر ملوك الأمويين بالشام » وكافأ أبو مسلم بأن ولاء خراسان ، وكان شديد العقوبة عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والطلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس ، ولقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار حيث بنى مدينة سماها الهاشمية وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة في الإسلام ، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم في بعض شؤونهم وكان سخياً جداً ، وهو أول من وصل بمليونى درهم من خلفاء الإسلام ، وكان يلبس خاتمه باليمين ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب .

مات سنة ١٣٦ هـ .

انظر : الكامل فى التاريخ ١٥٢/٥ ، تاريخ الطبرى ١٥٤/٩ ، تاريخ اليعقوبى ٨٦/٣ العبر ١٨٠/٣ ، تاريخ الخميس ٣٢٤/٢ ، مروج الذهب ١٦٥/٢ - ١٨٠ ، تاريخ بغداد ٤٦/١٠ ، فوات الوفيات ٢٣٢/١ ، المحبر ٣٣ - ٣٤ .

٢٢ - هو ثانى خلفاء بنى العباس وأول من عنى بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً فى الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد فى الحميمة من أرض الشرية سنة ٩٥ هـ وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ وهو بانى « مدينة بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ هـ وجعلها دار ملكه بدلا من الهاشمية



التي بناها السفاح ، ومن آثاره مدينة « المصيصة » و « الرافقة » بالرقّة وزيادة في المسجد الحرام . وفي أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس وعمل أول أسطرلاب في الإسلام ، وكان بعيداً عن اللهو والعبث كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية في البلاغة ، وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً ، وكان أفعالهم شجاعة وحزماً إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه .

توفى بيشر ميمون ( من أرض مكة ) سنة ١٥٨ هـ محرماً بالحج ودفن في الحجون ( بمكة ) .

يؤخذ عليه قتله لأبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ ، وكان المنصور أسمر نحيفا طويل القامة خفيف العارضين معرق الوجه رطب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة ، كان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » .

انظر : الكامل ١٧٢/٥ ، تاريخ الطبري ٢٩٢/٩ - ٣٢٢ ، البدء والتاريخ ٩٠/٦ ، تاريخ اليعقوبي ١٠٠/٣ ، تاريخ الخميس ٣٢٤/٢ - ٣٢٩ .

**٢٣ - من خلفاء الدولة العباسية في العراق ولد بإيذج « من كور الأهواز »**  
وولى بعد وفاة أبيه سنة ١٥٨ هـ ومات في ماسبذان صريعا عن دابته في الصعيد ، وقيل مسموما ، كان محمود العهد والسيرة مجبا إلى الرعية حسن الخلق والخلق جواداً .  
مات سنة ١٦٩ هـ .

انظر : فوات الوفيات ٢٢٥/٢ ، دول الإسلام ٨٦/١ ، البدء والتاريخ ٩٥/٦ ، تاريخ اليعقوبي ١٢٥/٣ ، الكامل في التاريخ ١١/٦ - ٢٧ ، تاريخ الطبري ١١/١٠ - ٢١ ، تاريخ بغداد ٣٩١/٥ ، الوافي بالوفيات ٣٠٠/٣ .

**٢٤ - هو : أبو محمد موسى ابن المهدي ابن المنصور ، ولد بالرى سنة ١٤٧ هـ . قال الخطيب : ولم يل الخلافة قبله أحد في سنه فأقام فيها سنة وأشهرًا ، وكان أبوه أوصاه بقتل الزنادقة فجد في أمرهم وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وكان يسمى موسى**

أطبق لأن شفته العليا كانت تقلص . قال الذهبي : وكان يتناول المسكر ويلعب ويركب حماراً فارهاً ولا يقيم أبهة الخلافة ، وكان مع ذلك فصيحاً قادراً على الكلام أدبياً تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة ، وقال غيره : كان جباراً ، وهو أول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والأعمدة والقسي الموترة فاتبعه عماله به في ذلك ، وكثر السلاح في عصره .

مات سنة ١٧٠ هـ .

انظر : تاريخ الخلفاء ٢٧٩ - ٢٨٣ .

٢٥ - كان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً فصيحاً ، له نظر في العلم والأدب ، وكان يصلى في خلافته في كل يوم مائة ركعة إلى أن مات لا يتركها إلا لعدة ، ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم . وهو خامس خلفاء الدولة العباسية . ولد سنة ١٤٩ هـ ومات سنة ١٩٣ هـ .

انظر : البداية والنهاية ٢١٣/١٠ ، تاريخ اليعقوبي ١٣٩/٣ ، البدء والتاريخ ١١/٦ ، مروج الذهب ٢٠٧/٢ - ٢٣١ ، تاريخ بغداد ٥/١٤ ، ثمار القلوب ٨٨ ، النبراس لابن دحية ٣٦ - ٤٢ .

٢٦ - هو : محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي ابن منصور ، خليفة عباسي ، ولد سنة ١٧٠ هـ ومات سنة ١٩٨ هـ ، فلما كانت سنة ١٩٥ هـ أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فنادى المأمون بخلع الأمين في خراسان وتسمى بأمير المؤمنين ، وجهز الأمين وزيره ابن ماهان لحربه ، وجهز المأمون طاهر بن الحسين فالتقى الجيشان ، فقتل ابن ماهان وانهزم جيش الأمين ، فقتبه طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين ، قتل بالسيوف بمدينة السلام وكان الذي ضرب عنقه مولى لطاهر بأمره ، وكان أبيض طويلاً سميناً جميل الصورة شجاعاً أدبياً رقيق الشعر مكثراً من إنفاق الأموال سيئ التدبير يؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو ومجالسة الندماء .

انظر : الكامل ٩٥/٦ ، تاريخ اليعقوبى ١٦٢/٣ ، تاريخ الطبرى ١٢٤/١٠ ، تاريخ  
الخميس ٣٣٣/٢ ، ثمار القلوب ١٤٨ .

٢٧ - سابع الخلفاء من بنى العباس فى العراق وأحد أعظم الملوك فى  
سيرته وعلمه وسعة ملكه ، نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند ،  
وعرفه المؤرخ ابن دحية بالإمام العالم المحدث النحوى اللغوى .

ولى الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨ هـ فتمم ما بدأه جده المنصور من  
ترجمة كتب العلم والفلسفة وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلاً أن يصلوه بما لديهم من  
كتب الفلاسفة فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس  
وإقليدس وبطليموس وغيرهم .

ولد سنة ١٧٠ هـ ومات سنة ٢١٨ هـ .

انظر : تاريخ بغداد ١٨٣/١٠ ، مروج الذهب ٢٤٧/٢ - ٢٦٩ ، النبراس لابن دحية  
٤٦ - ٦٣ ، الكامل فى التاريخ ١٤٤/٦ - ١٤٨ ، تاريخ الطبرى ٢٩٣/١٠ ، تاريخ  
اليعقوبى ١٧٢/٣ ، تاريخ الخميس ٣٣٤/٢ .

٢٨ - هو : محمد بن هارون الرشيد ابن المهدي ابن المنصور ، أبو  
إسحاق المعتصم بالله العباسى ، خليفة من أعظم خلفاء هذه الدولة ، بويع بالخلافة  
سنة ٢١٨ هـ يوم وفاة أخيه المأمون وبعهد منه .

ولد سنة ١٧٩ هـ ومات سنة ٢٢٧ هـ .

وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء ، وكان لين العريكة رضى  
الخلق اتسع ملكه جداً وكان له سبعون ألف مملوك ، وكان أيضاً أصهب الجسم مربعاً  
طويل اللحية .

انظر : الكامل ١٤٨/٦ - ١٧٩ ، تاريخ اليعقوبى ١٩٧/٣ ، فوات الوفيات ٢٧٠/٢  
تاريخ بغداد ٢٤٢/٣ ، مروج الذهب ٢٦٩/٢ - ٢٧٨ ، البدء والتاريخ ١١٤/٦ ، تاريخ  
الطبرى ٦/١١ ، تاريخ الخميس ٣٣٦/٢ .



٢٩ - من خلفاء الدولة العباسية بالعراق ، ولد ببغداد سنة ٢٠٠ هـ وولى  
الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٢٢٧ هـ فامتحن الناس فى خلق القرآن وسجن جماعة ، وكان  
كريمًا عارفًا بالآداب والأنساب ، طروبًا يميل إلى السماع ، عالمًا بالموسيقى .  
مات سنة ٢٣٢ هـ .

انظر : الكامل ١٠/٧ ، تاريخ الطبرى ٢٤/١١ ، تاريخ اليعقوبى ٢٠٤/٣ ، تاريخ  
الخميس ٣٣٧/٢ ، مروج الذهب ٢٧٨/٢ - ٢٨٨ ، تاريخ الخلفاء ١٤ - ١٥ .

٣٠ - خليفة عباسى ، ولد ببغداد سنة ٢٠٦ هـ ، وبويع بعد وفاة أخيه الوائق سنة  
٢٣٢ هـ وكان جوادًا ممدحًا محبًا للعمران ، من آثاره المتوكلية ببغداد أنفق عليها أموالاً  
كثيرة وسكنها ، وكثرت الزلازل فى أيامه فعمر بعض ما خربت ، وكان يلبس فى زمن الورد  
الثياب الحمر ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا فى مجلسه وكان يقول : « أنا ملك  
السلطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه » .

انظر : تاريخ الخميس ٣٣٧/٢ ، تاريخ بغداد ١٦٥/٧ ، النبراس ٨٠ - ٨٥ ، ثمار  
القلوب ٨٥ - ٨٥ ، تاريخ اليعقوبى ٢٠٨/٣ ، الكامل فى التاريخ ١١/٧ - ٢٩ ، تاريخ  
الطبرى ٢٦/١١ ، ٦٢ ، مروج الذهب ٢٨٨/٢ .

٣١ - من خلفاء الدولة العباسية ولد سنة ٢٢٣ هـ ومات سنة ٢٤٨ هـ بويع  
بالخلافة بعد أن قتل أباه سنة ٢٤٧ هـ وفى أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على  
خلع أخويه المعتز والمؤيد « وكانا ولى عهده فخلعهما » وهو أول من عدا على أبيه من بنى  
العباس ولم تطل مدته . مات مسموماً ، وهو أول خليفة من بنى العباس عرف قبره . وكان  
له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثانى « المنتصر بالله » .

٣٢ - هو : أحمد بن محمد المعتصم ابن هارون الرشيد ، من خلفاء  
الدولة العباسية فى العراق ولم يكن مؤهلاً للخلافة ، ولكن لما توفى المنتصر استوحش الأتراك  
من ولد المتوكل فبايعوه وأنكر بعض القواد البيعة ، ففرق أموالاً كثيرة فاستقامت أموره .

وكان المحتكم في الدولة على عهده أوتامش التركي ورجاله فثارت عصابة من الأتراك والموالي على أوتامش - بموافقة المستعين - فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم سنة ٢٤٩هـ وكتب المستعين إلى الآفاق بلعنه . وفي أيامه ظهر يحيى بن عمر الطالبي بالكوفة وقتل وقامت ثورات في الأردن وحمص والمعرة والمدينة والروذان « بين فارس وكرمان » وانتقل إلى بغداد ، فغضب القواد وطلبوا عودته إلى سامراء .

مات سنة ٢٥٢ هـ .

قال ابن شاعر : كان قبل الخلافة خاملاً يرتزق بالنسخ وأورد له نظماً وكان يلشغ بالسين يجعلها ثاء .

انظر : تاريخ اليعقوبي ٢١٨/٣ ، تاريخ الطبري ٨٢/١١ ، ١٣٧ ، مروج الذهب ٣١٩/٢ - ٣٣٠ ، الكامل في التاريخ ٣٧/٧ - ٥٦ ، تاريخ بغداد ٨٤/٥ ، النجوم الزاهرة ٣٣٥/٢ ، شذرات الذهب ١٢٤/٢ ، تاريخ الخميس ٣٤٠/٢ .

٣٣ - خليفة عباسي ولد في سامراء سنة ٢٣٢ هـ وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ وأقطعه خراسان وطبرستان والرى وأرمينية وأذربيجان وكور فارس ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم . ولما ولي المستعين بالله سنة ٢٤٨ هـ سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثوراتهم على المستعين وبايعوا له سنة ٢٥١ هـ ، وكانت أيامه أيام فتن وشغب وجاء قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه فاعتذر فلم يقبلوا عذره ودخلوا عليه فضربوه فخلع نفسه فسلموه إلى من يعذبه فمات بعد أيام شاباً ، قيل اسمه الزبير وقيل طلحة ، وكان فصيحاً له خطبة ذكرها بن الأثير في الكلام عن وفاته .

قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل أدخل في الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وتسعة أشهر و١٤ يوماً .

انظر . الكامل ٤٥/٧ - ٤٦ ، تاريخ اليعقوبى ٢٢٢/٣ ، تاريخ بغداد ١٢١/٢ ، تاريخ الخميس ٣٤٠/٢ ، النبراس ٨٧ ، مروج الذهب ٣٣٠/٢ - ٣٣٨ ، فوات الوفيات ١٨٥/٢ .

٣٤ - من خلفاء الدولة العباسية ، بويع له بعد خلع المعتز سنة ٢٥٥ هـ ولم يلبث أن انتفض عليه الترك ببغداد ، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرق عنه من كان معه من جنده « وهم من الترك أيضاً » وانضموا إلى صفوف أصحابهم . فبقى المهتدى فى جماعة يسيرة من أنصاره ، فانهزم والسيف فى يده .  
ولد سنة ٢٢٢ هـ ومات سنة ٢٥٦ هـ .

وكان حميد السيرة فيه شجاعة يأخذ مأخذ عمر بن عبد العزيز فى الصلاح .

انظر : الكامل ٦٤/٧ - ٧٧ ، فوات الوفيات ٢٧٠/٢ ، تاريخ الخميس ٣٤١/٢ ، تاريخ بغداد ٣٤٧/٣ ، مروج الذهب ٣٣٨/٢ - ٣٤٥ ، تاريخ اليعقوبى ٢٢٧/٣ .

٣٥ - هو : أحمد ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم ، أبو العباس المعتمد على الله ، ولى الخلافة سنة ٢٥٦ هـ بعد مقتل المهتدى بالله بيومين وطالت أيام ملكه وكانت مضطربة كثيرة العزل والتولية بتدبير الموالى وغلبهم عليه فقام ولى عهده أخو الموفق بالله طلحة فضبط الأمور ، وصلحت الدولة وانكفت يد المعتمد عن كل عمل حتى إنه احتاج يوماً إلى ثلاثمائة دينار فلم ينلها . وكان من أسمح آل عباس جيد الفهم شاعراً إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس ، وكان مقام الخلفاء قبله فى سامراء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد ، فلم يعد إليها أحد منهم بعده ومات أخوه الموفق سنة ٢٧٨ هـ فأهمل أمر الرعية مذاب ، وكان موته ببغداد وحمل إلى سامراء فدفن فيها .

انظر : الكامل ٧٧/٧ - ١٥١ ، تاريخ اليعقوبى ٢٢٨/٣ ، البدء والتاريخ ١٢٤/٦ ، تاريخ الطبرى ٢١٤/١١ - ٣٤١ ، تاريخ الخميس ٣٤٢/٢ ، تاريخ بغداد ٦٠/٤ ، الديارات ٦٣ - ٦٩ .

٣٦ - كان عون أبيه في حياته أيام خلافة المعتد وأظهر بسالة ودراية في حروبه مع الزنج والأعراب وهو في سن الشباب وبويع له بالخلافة بعد وفاة عمه المعتد سنة ٢٧٩ هـ فحل عن بني العباس عقدة المتغلبين وظهر بمظهر الخلفاء العاملين ، ثم جعل يتوجه بنفسه إلى أصحاب الشغب في البلاد فيجمع ثائرتهم وجعل أمراء الجند مسؤولين عن أعمال أتباعهم ، وكان شجاعاً ذا عزم ، مهيباً عند أصحابه يتقون سطوته ويكفون عن الظلم خوفاً منه ، قال ابن تغرى بردى : المعتضد آخر خليفة عقد ناموس الخلافة وأخذ أمر الخلفاء بعده في الإدبار ، وكان عارفاً بالأدب موصوفاً بالحلم إلا في مواضع الشدة ، وكان نقش خاتمه « أحمد يؤمن بالله الواحد » .

انظر : النجوم الزاهرة ١٢٨/٣ ، شذرات الذهب ١٩٩/٢ ، فوات الوفيات ٤٥/١ ، الكامل ١٤٧/٧ - ١٦٩ ، تاريخ الطبرى ٣٧٣/١١ ، الأغاني ٤١/١٠ ، تاريخ الخميس ٣٤٣/٢ ، مروج الذهب ٣٦١/٢ - ٣٨٢ ، تاريخ بغداد ٤٠٣/٤ .

٣٧ - من خلفاء الدولة العباسية كان مقيماً بالرقه وجاءه نعى أبيه المعتضد سنة ٢٨٩ هـ فبويع بها وانتقل إلى بغداد فقام بشئون الملك قياماً حسناً وظفر في أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه ، قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة في حروب القرامطة الخارجين على الحجيج حتى أبادهم واستأصلهم . وفي أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها ، وتوفى شاباً ببغداد .  
مات سنة ٢٩٥ هـ .

انظر : الكامل ٣/٨ ، تاريخ الطبرى ٤٠٤/١١ ، تاريخ الخميس ٣٤٥/٢ ، النبراس ٩٤ ، مروج الذهب ٣٨٢/٢ - ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٣١٦/١١ ، فوات الوفيات ٤١/٢ .

٣٨ - هو : جعفر بن أحمد بن طلحة ، أبو الفضل ، المقتدر بالله ابن المعتضد ابن الموفق . خليفة عباسي ، ولد في بغداد وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفى سنة ٢٩٥ هـ فاستصفره الناس ، فخلعوه سنة ٢٩٦ هـ ونصبوا عبد الله ابن المعتز ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين ، فطالت أيامه وكثرت فيها الفتن وعصاه خادم له



اسمه مؤنس ، كان يستعين به في أكثر شؤونه - فاسترضاه المقتدر ، فعاد إلى الطاعة ثم لم يلبث أن جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر فأخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص جواريه واعتقلوه في دار مؤنس سنة ٣١٧ هـ وبايعوا القاهر بالله أخا المقتدر فأقام يومين وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة ، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر إلى الملك . وخرج مؤنس من بغداد في جمع عصاة الجند والغلمان فقصد الموصل فاحتلها ثم عاد فهاجم بغداد ، فبرز له المقتدر بعسكره فانهمز أصحاب المقتدر وبقي منفرداً فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه وكان ضعيفاً مبدراً ، استولى على الملك في عهده خدمه ونساؤه وخاصته ، والبون شاسع بينه وبين أبيه المعتضد ، ذاك جدد شأن الدولة وهذا ذهب برونقها وهوى بها . وفي أيامه قتل الحلاج .

مات سنة ٣٢٠ هـ .

انظر : الكامل ٣/٨ - ٧٥ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٣ ، تاريخ الخميس ٢/٣٤٥ - ٣٤٩ ، النبراس ٩٥ - ١١٣ ، مروج الذهب ٢/٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٧/٢١٣ .

٣٩ - هو : محمد بن أحمد بن طلحة ، العباسي ، أمير المؤمنين القاهر ابن المعتضد ابن الموفق ، أبو منصور من خلفاء الدولة العباسية ، بويع في أيام سلفه « المقتدر » أخيه لأبيه سنة ٣١٧ هـ وأقام يومين وخلع وسجن ولما قتل المقتدر سنة ٣٢٠ هـ أخرج من السجن وبويع فأقام إلى سنة ٣٢٢ هـ ولم تحسن سيرته ، فهاجم الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار بمسماز محمى دفعتين وهو أول من سُم من الخلفاء وحبسوه ثم أطلقوه .

توفي ببغداد سنة ٣٣٩ هـ .

كان أسمر ربة أصهب الشعر طويل الأنف .

انظر : نكت الهميان ٢٣٦ ، تاريخ بغداد ١/٣٣٩ ، الكامل ٨/٧٦ ، تاريخ الخميس ٢/٣٤٩ - ٣٥١ ، مروج الذهب ٢/٤٠٠ ، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٣ ، النبراس ١١٣ .

٤٠ - هو : محمد ابن المقتدر بالله جعفر ابن المعتضد بالله أحمد أبو العباس الراضى بالله ، خليفة عباسى . قال الخطيب : للراضى فضائل منها أنه آخر خليفة له شعر مدون ، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكانت جوائزه وأموره على ترتيب المتقدمين ، وآخر خليفة سافر بزي القدماء .  
انظر : تاريخ الخلفاء ٣٩٠ - ٣٩٤ .

٤١ - هو : أبو إسحاق إبراهيم ابن المقتدر ابن المعتضد ابن الموفق طلحة ابن المتوكل ، كان كثير الصوم والتعبد ولم يشرب نبيذاً قط ، وكان يقول : لا أريد نديماً غير المصحف ، ولم يكن له سوى الاسم والتدبير لأبى عبد الله أحمد بن على الكوفى كاتب بجمكم . وفى ولايته سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصورة ، وكانت تاج بغداد ومأثرة بنى العباس وهى من بناء المنصور .  
انظر : تاريخ الخلفاء ٣٩٤ - ٣٩٧ .

٤٢ - بويغ له بالخلافة عند خلع المتقى لله سنة ٣٣٣ هـ ولقب نفسه إمام الحق ، فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفى بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر وكان ضعيفاً دخل آل بويه بغداد فى أيامه ، واستولى معز الدولة ابن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز فى أيام المتقى وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم وهم معز الدولة وعماد الدولة وركن الدولة أبناء بويه ، وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن سريره وجعلا عمامته فى رقبته وقاده إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمى وسجن إلى أن مات سنة ٣٣٨ هـ وكان خلعه سنة ٣٣٣ هـ .

٤٣ - من خلفاء الدولة العباسية بويغ بالخلافة بعد خلع المستكفى بالله سنة ٣٣٤ هـ وكانت أيام ضعف وفتور ولم يكن له من الملك إلا الخطبة فإن الديلم استولوا على كل شىء وأصبح الحل والإبرام فى عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل ، وفلج المطيع لله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع لله وتوفى بعد شهرين وأيام بدير العاقول وحمل إلى بغداد فدفن فيها ، وفى أيامه أعيد الحجر الأسود إلى البيت من القرامطة .

انظر : الكامل ١٤٨/٨-٢١٠ ، فوات الوفيات ١٢٥/٢ ، تاريخ الخميس ٣٥٣/٢ ،  
مروج الذهب ٤٢٩/٢ .

٤٤ - من خلفاء الدولة العباسية بالعراق أيام ضعفها ، ولد ببغداد سنة  
٣١٧ هـ ، ونزل له أبوه المطيع عن الخلافة سنة ٣٦٣ هـ وكانت في أيامه فتن بين عضد  
الدولة البويهى والوزير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ومات عضد الدولة فقام بشؤون  
الملك وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ وحبسه في داره وأشهد عليه بالخلع ونهب دار  
الخلافة واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفى سنة ٣٩٣ هـ ، وكان قوى البنية مقداماً كريماً  
في خلقه حدة وللشريف الرضى قصيدة في رثائه .

انظر : فوات الوفيات ٣/٢ ، تاريخ بغداد ٧٩/١١ ، نكت الهميان ١٩٦ ، الكامل  
٢١٠/٨ ، تاريخ الخميس ٣٥٤/٢ - ٣٥٦ ، النبراس ١٢٤ .

٤٥ - هو : أحمد بن إسحاق ابن المقتدر ، أبو العباس ، القادر بالله ،  
ال خليفة العباسى ، أمير المؤمنين ، ولى الخلافة سنة ٣٨١ هـ وطالت أيامه . كان  
حازماً مطاعاً كريماً هابه من كانت لهم السيطرة على الدولة من الترك والديلم فأطاعوه  
وأحبه الناس فصفا له الملك ، جدد ناموس الخلافة كما يقول ابن الأثير - ودامت له ٤١  
سنة . وهو آخر خليفة من بنى العباس تولى الأحكام بنفسه ، وكان يجلس في كل يوم  
اثنين وخميس مجلساً عاماً للناس ، وكان أبيض كث اللحية طويلها كبيرها ، يخضب  
بالسواد وهو من علماء الخلفاء ، صنف كتاباً فى الأصول ، كان يقرأ كل جمعة فى  
حلقة أصحاب الحديث بجامع المهدي ، وفيه فضائل عمر بن عبد العزيز وتكفير المعتزلة  
والقائلين بخلق القرآن ، كان كثيراً ما يلبس لباس العامة ويخرج يتجول فى بغداد متفقداً أمور  
أهلها .

مات سنة ٤٢٢ هـ وكان قد ولد سنة ٣٣٦ هـ .

انظر : تاريخ بغداد ٢٨/٩ ، ١٤٣ ، تاريخ الخميس ٣٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٣٧/٤ ،  
النبراس ١٢٧ .

٤٦ - هو : عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن  
المقتدر العباسي ، أبو جعفر القائم بأمر الله ، خليفة من العباسيين في العراق ،  
ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٢ هـ بعهد منه ، وكان ورعاً عادلاً كثير الرفق بالرعية له  
فضل وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة الساسيرى سنة ٤٥٠ هـ وحديثها مستوفى  
في تاريخ ابن الأثير وغيره .

مات سنة ٤٦٧ هـ .

انظر : تاريخ الخميس ٣٥٧/٢ ، النبراس ١٣٦ - ١٤٣ ، تاريخ بغداد ٣٩٩/٩ ،  
فوات الوفيات ٢٠٣/١ .

٤٧ - عهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ولقبه المقتدى فوليا بعد  
وفاته سنة ٤٦٧ هـ وعمره ثمانى عشرة سنة ، فانصرف إلى عمران بغداد وأمر بنفى المغنيات  
والمفسدات وبقلع أبراج الطيور ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة وألزم أربابها بحفر آبار  
للمياه ومنع الملاحين أن يحملوا فى زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين وكان على الهمة ،  
له علم بالأدب وشعر وأيامه خير وسعة واطمئنان .

مات فجأة ببغداد سنة ٤٨٧ هـ .

انظر : فوات الوفيات ٢٢٣/١ ، النجوم الزاهرة ١٣٩/٥ ، الكامل ٣٣/١٠ - ٧٩ ،  
تاريخ الخميس ٣٥٩/٢ .

٤٨ - ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٤٨٧ هـ واتسق له الأمر على حداثة  
سنه وكان ممدوح السيرة . قال ابن الأثير : كان المستظهر لى الجانب كريم الأخلاق يحب  
اصطناع الناس ويفعل الخير لا يرد مكرومة تطلب منه . قال ابن تغرى بردى : لم تصف له  
الخلافة بل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب ، وفي أيامه سنة ٤٩٢ هـ أخذ الفرغ بيت  
المقدس عنوة وقتلوا أهله بالمسجد الأقصى سنة ٥١٢ .

انظر : الكامل ٨٠/١٠ - ١٨٨ ، تاريخ الخميس ٣٦٠/٢ ، النبراس ١٤٥ ، مرآة  
الزمان ٧٣/٨ .



#### ٤٩ - من خلفاء الدولة العباسية ببيع بالخلافة بعد وفاة أبيه سنة

٥١٢ هـ وكان على الهمة شجاعاً فصيحاً بليغ التوقعات له شعر جيد ، حدثت في أواخر أيامه فتنة بهمدان ، قام بها أمير أمراءه السلطان مسعود بن ملكشاه السلجوقي ، فجرد المسترشد جيشاً لقتاله ، ودس له السلطان مسعود جمعا من رجاله ، أظهروا الطاعة حتى نشبت الحرب في موضع يقال له دايمرج فانقلبوا على الخليفة وانهزم عسكره وثبت وحده في مقره فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية أرسلهم السلطان سنجر السلجوقي لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ، ودفن في مراغة سنة ٥٢٩ هـ .

انظر : فوات الوفيات ١٢٤/٢ ، الكامل ١٨٩/١٠ ، تاريخ الخميس ٣٦١/٢ ، النبراس ١٤٥ ، مفرج الكروب ٥٠/١ - ٦١ .

#### ٥٠ - ولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٥٢٩ هـ وكان المستولى على الملك في

أيامه السلطان مسعود السلجوقي ، فتنافرا ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود سنة ٥٣٠ هـ بفتوى فقهاء بغداد وهو بالموصل ، وأمر بالقبض عليه ، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الري ، ولم يزل تتقلب به الأحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان سنة ٥٣٢ هـ . قال ابن قاضي شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر أديباً شاعراً سمحاً جواداً ، خلف نيفاً وعشرين ولداً .

انظر : الكامل ١٠/١١ - ٢٤ ، تواريخ آل سلجوق ١٧٨ - ١٨١ ، النبراس ١٥٦ ، مرآة الزمان ١٦٧/٨ .

#### ٥١ - هو من أعظم الخلفاء العباسيين ببيع له سنة ٥٣٠ هـ والسلاجقة

قابضون على أزمة الأمور فجمع مالا وافرا وهيا قوة وسلاحا وقبض على من في بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر واستقل بأعمال الدولة ، وكان حازما مقداما يباشر الحروب بنفسه وهو أول من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه ، من أول عهد بالدليم إلى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من

حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفى ببغداد

كان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد ، يئذ الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث في مملكته وغيرها .

انظر : الكامل ١٦/١١ ، ٩٦ ، تواريخ آل سلجوق ١٨٣ - ٢٩٢ ، مفرج الكروب ١٣١/١ - ١٣٣ .

**٥٢ - من خلفاء الدولة العباسية ببغداد ببيع له بعد وفاة أبيه سنة ٥٥٥ هـ**  
فأزال المكوس ورفع الضرائب عن الناس ، وكان من أحسن الخلفاء سيرة مع رعيته ، لولا ما قيل من أنه أحرق مكتبة قاض يعرف بابن المرخم ثبت للخليفة أنه أخذ أموالاً كثيرة من الناس بالباطل فحبسه وصادره في ماله وأحرق كتبه .  
مات ببغداد مختوماً في الحمام سنة ٥٦٦ هـ .

انظر : الكامل ٩٦/١١ - ١٣٤ ، تاريخ الخميس ٣٦٣/٢ ، مرآة الجنان ٣٧٩/٣ ، النبراس ١٥٨ .

**٥٣ - هو : الحسن ابن المستنجد بالله يوسف ابن المقتدى العباسي الهاشمي أبو محمد المستضيء بالله ، خليفة من العباسيين في العراق ، كان جواداً حليماً محباً للفقير ، قليل المعاقبة على الذنوب كريم اليد ، ببيع له بعد وفاة أبيه وبعهد منه سنة ٥٦٦ هـ وصفت له الخلافة تسع سنين وسبعة أشهر وكانت أيامه مشرقة بالعطاء والعدل .**

قال ابن شاعر : لما تولى المستضيء بالله نادى برفع المكوس ، ورد المظالم الكبيرة وفرق مالا عظيماً ثم احتجب عن الناس ولم يركب إلا مع الخدم .

وفي أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر وضربت السكة باسمه وجاء البشير إلى بغداد ، وغلقت الأسواق وعملت القباب .

وصنف ابن الجوزى فى ذلك كتاب « النصر على مصر » وخطب له بمصر وقراها  
والشام واليمن وبرقة ودانت الملوك لطاعته

انظر : فوات الوفيات ١٣٧/١ ، العبر ٥٢٨/٣ ، مرآة الزمان ٣٥٦/٨ ، الكامل  
١٧٣/١١ ، تاريخ الخميس ٣٦٦/٢ ، النبراس ١٥٩ - ١٦٤ .

**٥٤ - هو : أحمد ابن المستضىء بالله الحسن ابن المستجد ، أبو  
العباس ، الناصر لدين الله ، خليفة عباسى بويج بالخلافة بعد موت أبيه سنة  
٥٧٥هـ ، وطالت أيامه حتى إنه لم يل الخلافة من بنى العباس أطول مدة منه ، يوصف  
بالدهاء على ما فى أطواره من تقلب ، فبينما هو مهتم بشؤون قومه يطلق المكوس ويرفع  
عن الناس الضرائب ، إذا به قد انقلب فانصرف إلى اللهو وأعاد ما رفع ، ويقال إنه هو الذى  
كاتب التتر وأطمعهم فى البلاد لما كان بينه وبين خوارزم شاه من العداوة ، أملاً بأن يشغله  
بهم عن الزحف إلى العراق .**

وكان له اشتغال بالحديث ، جمع كتابا فيه سماه « روح العارفين » واستمرت خلافته  
٤٦ عاما و١١ شهراً إلا يومين وذهبت إحدى عينيه فى آخر عمره وضعف بصر الثانية وفلج  
فبطلت حركته ثلاث سنين .

انظر : الكامل ١٧٣/١١ ، ١٦٨/١٢ ، تاريخ الخميس ٣٦٦/٢ ، النبراس ١٦٤ ،  
تاريخ مختصر الدول ٤٢١ .

**٥٥ - هو : محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر ابن  
المستضىء العباسى ، من خلفاء الدولة العباسية فى العراق ، بويج بعد وفاة أبيه سنة  
٦٢٢ هـ وحمدت أيامه على قصرها وعانى مصاعباً كثيرة وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ  
فقال فيه : كان مستقيماً مجباً للخير ، وأطلق المكوس التى كان قد وضعها والده ، وخفف  
الأموال عن بعض رعيته ، وأفرج عن المسجونين ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون  
للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث .**

وقال ابن كثير : كان من أجود بنى العباس وأحسنهم سيرة وسريرة ولو طالت مدته  
لصلحت الأمة صلاحاً كثيراً على يديه .

وقال سبط ابن الجوزى وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد  
والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص .

كانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ويا ليتها دامت أعواما .

انظر : الكامل ١٦٩/١٢ - ١٧٧ ، نكت الهميان ٢٣٨ ، تاريخ الخميس ٣٦٩/٢  
تاريخ مختصر الدول ٤٢٢ ، السلوك للمقرئزى ٢٢٠/١ .

**٥٦ - خليفة عباسى ولى ببغداد بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٣ هـ ، وكان جده  
الناصر يسميه القاضى لوفرة عقله ، وهو بانى المدرسة المستنصرية ببغداد على شط دجلة من  
الجانب الشرقى ، كان حازماً عادلاً حسن السياسة إلا أنه جاء فى أيام تراجع الدولة ، وفى  
عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها .  
واستمر المستنصر إلى أن توفى بها سنة ٦٤٠ هـ .**

انظر : الكامل ١٧٧/١٢ ، تاريخ الخميس ٣٧٠/٢ ، السلوك للمقرئزى ٣١١/١ ،  
العبر ٥٣٦/٣ .

**٥٧ - هو آخر خلفاء الدولة العباسية فى العراق ، ولد ببغداد سنة ٦٠٩ هـ  
وولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٤٠ هـ والدولة فى شيخوختها لم يبق منها للخلفاء غير  
دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن  
العلقمى ، وكان المغول قد استفحل أمرهم فى أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمى  
قائدهم هولاءكو ( حفيد ) چنكيز خان يشير عليه باحتلال بغداد ويعده بالإعانة على الخليفة  
فزحف هولاءكو سنة ٦٤٥ هـ وخرجت إليه عساكر المستنصر فلم تثبت طويلاً ودخل  
هولاءكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمى ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ،  
وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ثم قتله ، وبموته انقرضت دولة  
بنى العباس فى العراق وعدة خلفائها ٣٧ ملك مدة ٥٢٤ سنة .**

انظر : العبر ٥٣٦/٣ ، تاريخ الخميس ٣٧٢/٢ ، فوات الوفيات ٢٣٧/١ ، النجوم  
الزاهرة ٦٣/٧ .



٥٨ - هو : أحمد بن علي ابن المسترشد ابن المستظهر ، أبو العباس ،  
الحاكم بأمر الله ، ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية ، ونشأ ببغداد واختفى  
في واقعتها وتوجه إلى حسين بن فلاح أمير خفاجة وقاتل التتار ، وتوجه إلى مصر عن  
طريق دمشق فاتصل بالظاهر بيبرس بعد فقدان المستنصر ، فأثبت نسبه أمام بيبرس سنة  
٦٦٠ هـ فبايعه وجعل له ما كان لسلفه « المستنصر » من الخطبة باسمه على المنابر ونقش  
اسمه على النقود مدة ثم اقتصر على اسم السلطان وحجسه في برج مع الإحسان إليه فأقام  
إلى أن توفي في القاهرة سنة ٧٠١ هـ وليس له من الأمر شيء ، وكان شجاعاً دينياً .  
انظر : بدائع الزهور ١٠٢/١ ، تاريخ ابن الوردي ١١٤/٢ ، السلوك ٩١٩/١ ، البداية  
والنهاية ١٩/١٤ .

٥٩ - من ملوك الدولة العباسية بمصر ، بويع له بالخلافة في القاهرة بعد وفاة  
أخيه داود « المعتضد الثاني » سنة ٨٤٥ هـ واستمر إلى أن مات بمصر سنة ٨٥٥ هـ .  
قال السخاوي : كان ديناً متواضعاً تام العقل كثير الصمت .  
انظر : تاريخ الخميس ٣٨٤/٢ ، التبر المسبوك ٣٥٩ ، بدائع الزهور ٢٣/٢ .  
٦٠ - بياض في الأصل .  
٦١ - وهو نفس ترجمة الخليفة السابق .

\*\*\*



ملك شهاب الدين فى التاريخ<sup>(١)</sup> المذكور [ دمشق ] . قتل الملك شهاب الدين حاجبه يوسف بن فيروز<sup>(٢)</sup> بدمشق فى شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة .  
وقتل شهاب الدين الرئيس محبى الدين بن الصوفى<sup>(٣)</sup> بدمشق فى الشهر المذكور .  
وكان مقتل شهاب الدين فى شوال سنة تاريخه .

## السلطان ملكشاه

تملك جمال الدين فى شوال من السنة المذكورة . وكانت وفاة الملك جمال الدين فى شعبان سنة أربع<sup>(٤)</sup> وثلاثين وخمسمائة .

---

( ١ ) فى الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول تسلم شهاب الدين محمود بن تورى صاحب دمشق مدينة<sup>٨٨</sup> حمص وقلعتها ، وسبب ذلك أن أصحابها أولاد الأمير قيرخان بن قراجا والوالى بها من قبلهم ضجروا من كثرة تعرض عماد الدين زنكى إليها وإلى أعمالها فراسلوا شهاب الدين فى أن يسلموها إليه ويعطيهم عوضاً تدمر فأجابهم إلى ذلك وتسلم حمص وأقطعها المملوك جده معين الدين اتز وسلم إليهم تدمر .  
انظر : المختصر فى أخبار البشر ١٠/٣ .

( ٢ ) قيل إنه كان يدبر له فتنة لخلعه من الحكم .

( ٣ ) الثابت هو محمد بن حمويه أبو عبد الله الجوينى وهو من مشايخ الصوفية المشهورين ، وله كرامات كثيرة ورواية الحديث ، ثقة .

( ٤ ) فى هذه السنة حصر أتاكى زنكى دمشق مرتين . فأما المرة الأولى فإنه سار إليها فى ربيع الأول من بعلبك بعد الفراغ من أمرها ، وتقرير قواعدها وإصلاح ما تشعث منها ليحصرها ، فنزل بالبقاع ، وأرسل إلى جمال الدين صاحبها يبذل له بلداً يقترحه ليسلم إليه دمشق ، فلم يجبه إلى ذلك فرحل وقصد دمشق ، فنزل على داريا ثالث عشر ربيع الأول فالتقت الطلائع واقتتلوا ، وكان الظفر لعسكر زنكى وعاد الدمشقيون منهزمين ، فقتل كثير منهم . وفى المرة الثانية تقدم زنكى إلى دمشق فنزل هناك ولقيه جمع كثير من جند دمشق وأحداؤها ورجال الغوطة فقاتلوه ، فانهزم الدمشقيون وأخذهم السيف فقتل فيهم وأكثر وأسرى كذلك ومن سلم عاد جريحاً وأشرف البلد ذلك اليوم على أن يملك لكن عاد زنكى عن القتال وأمسك عنه عدة أيام وتابع الرسل إلى صاحب دمشق وبذل له بعلبك وحمص وغيرهما مما =

## السلطان سنجر بن ملكشاه

تملك ظهير الدين فى شعبان من السنة المذكورة<sup>(١)</sup> . تملك ملك الألمان على دمشق فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup> .

وكانت وفاة السلطان على بن تاشفين<sup>(٣)</sup> سلطان المغرب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

---

( = ) يختاره من البلاد فمال إلى التسليم وامتنع غيره من أصحابه من ذلك ، وخوفوه عاقبة فعله وأن يغدر به كما غدر بأهل بعلبك فلما لم يسلموا إليه عاود القتال والزحف . ثم إن جمال الدين صاحب دمشق مرض ومات ثامن شعبان .  
انظر : الكامل ٧٣/١١ .

( ١ ) يعنى سنة ٥٣٥ هـ .

( ٢ ) سار ملك الألمان من بلاده فى خلق كثير وجمع عظيم من الفرنج ، عازماً على قصد بلاد الإسلام وهو لا يشك فى ملكها بأيسر قتال لكثرة جموعه وتوافر أمواله وعدده ، فلما وصل إلى الشام قصده من به من الفرنج وخدموه وامتثلوا أمره ونهيه ، فأمرهم بالمسير معه إلى دمشق ليحصرها ويملكها بزعمه ، فساروا معه ونازلوهم وحصروها وكان صاحبها مجير الدين أبق بن بورى بن طغتكين وليس له من الأمر شيء وإنما الحكم فى البلاد لمعين الدين أنر مملوك جده طغتكين وهو الذى أقام مجير الدين . وكان مجير الدين عاقلاً عادلاً خيراً حسن السيرة فجمع العساكر وحفظ البلد وأقام الفرنج يحاصرونهم ثم إنهم زحفوا سادس ربيع الأول بفارسهم وراجلهم ، فخرج إليهم أهل البلد والعسكر فقاتلوهم وصبروا لهم . وتقدم الفرنج حتى قتل عند النيرت نحو نصف فرسخ عند دمشق وقوى الفرنج وضعف المسلمون فتقدم ملك الألمان حتى نزل الميدان الأخضر فأيقن الناس بأنه يملك البلد . وكان معين الدين قد أرسل إلى سيف الدين غازى بن أتابك زنكى يدعو إلى نصرة المسلمين وكف العدو عنهم . على أى حال رحلت هذه الحملة بالفشل .

انظر : التفاصيل : الكامل فى التاريخ ١٢٩/١٠ - ١٣١ .

( ٣ ) هو على بن يوسف بن تاشفين اللمتونى أبو الحسن أمير المسلمين بمراكش وثانى ملوك دولة الملتحمين المرابطين . ولد بسنة ٤٧٧ هـ / ١٠٨٤ م وبويع بعد وفاة أبيه سنة ٥٠٠ هـ بعهد منه بمراكش . قال السلاوى : ملك من البلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة =



ملك نور الدين زنكى<sup>(١)</sup> ( ابن اقسنقر صاحب حلب )<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى دمشق  
فى صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

( = ) بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة ، وسلك طريقة أبيه فى جميع أموره . وقال ابن خلكان : كان حليماً  
وقوراً صالحاً عادلاً ، ومن أعماله أنه جاز إلى الأندلس سنة ٥٠٣ هـ مجاهداً فعبر بحر سبتة فى جيوش  
تزيد على مائة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطبة ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادى الحجارة و٢٧  
حصناً من أعمال طليطلة وعاد وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج حالفه فيها الظفر . وفى أيامه ظهر  
محمد بن عبد الله الملقب بالمهدى « ابن تومرت » فعجز عن دفع فتنته واضطربت أموره فمات غماً فى  
مراكش ، ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه سنة ( ٥٢٧ هـ / ١١٤٣ م ) ومدة خلافته ٣٦  
سنة وسبعة أشهر .

انظر : الاستقصا ١/١٢٣ - ١٢٦ ، الحلل المشوية ٦١ - ٩٠ ، جذوة الاقتباس ٢٩١ .

( ١ ) هو محمود بن زنكى ( عماد الدين ) ابن اقسنقر أبو القاسم نور الدين الملقب بالملك العادل ملك الشام  
وديار الجزيرة ومصر ، وهو أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم ، كان من الماليك ( جده من موالى  
السلجوقيين ) ولد فى حلب سنة ( ٥١١ هـ / ١١١٨ م ) وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه سنة  
٥٤١ هـ وكان ملحقاً بالسلاجقة فاستقل وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة ، وامتدت سلطته فى  
المماليك الإسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسماً من سورية الغربية والموصل وديار بكر  
والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن وخطب له بالحرمين وكان معتنياً بمصالح رعيته ،  
مداوماً للجهاد يباشر القتال بنفسه موفقاً فى حروبه مع الصليبيين أيام زحفهم على بلاد الشام وأسقط ما  
كان يؤخذ من المكوس ، وأقطع عرب البادية إقطاعات لكلاً يتعرضوا للحجاج وهو الذى حصن قلاع  
الشام وبنى الأسوار على مدنها كدمشق وحمص وحمص وحماة وشيرز وبعليك وحلب وبنى مدارس كثيرة منها  
العادلية أتمها بعده العادل أخو صلاح الدين ودار الحديث كلتاهما فى دمشق وهو أول من بنى داراً  
للحديث وبنى الجامع النورى بالموصل والخانات فى الطريق والخوانق للصوفية ، وكان متواضعاً مهيباً  
وقوراً مكرماً للعلماء ينهض للقائم ويؤنسهم ولا يرد لهم قولاً ، عارفاً بالفقه على مذهب أبى حنيفة ولا  
تعصب عنده ، وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة ، وسمع منه جماعة . وكان يجلس فى كل  
أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء ويسأل الفقهاء عما  
يشكل عليه . ووقف كتباً كثيرة وكان يتمنى أن يموت شهيداً فمات بعلة « الخوانق » فى قلعة دمشق  
فقيل له الشهيد ، وقبره فى المدرسة النورية وكان قد بناها للأخناق بدمشق .

انظر : الروضتين ١/٢٢٧ - ٢٢٩ ، الكامل ١١٥/١١ ، العبر ٥/٢٥٣ ، ابن الوردي ٢/٨٣ ، وفيات  
الأعيان ٢/٨٧ ، مفرج الكروب ١/١٠٩ ، الدارس ١/٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٦١ ، ٤٤٧ ، ٦٠٧ - ٦١٥  
النجوم الزاهرة ٦/٧١ ، امراء دمشق فى الإسلام ١٤٧ .

( ٢ ) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

- وكانت وفاة سلطان المغرب عبد المؤمن<sup>(١)</sup> سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .  
وكانت وفاة علي كوجك<sup>(٢)</sup> صاحب الموصل سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

## السلطان الملك الناصر

ملك الملك الناصر صلاح<sup>(٣)</sup> ديار مصر في جمادى الآخرة سنة أربع وستين

- ( ١ ) هو عبد المؤمن بن علي بن مخلوف بن يعلى بن مروان أبو محمد الكومى أمير المؤمنين مؤسس دولة الموحدين المؤمنية فى المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كوميه « من قبائل البربر » ولد فى مدينة تاجرت بالمغرب قرب تلمسان سنة ( ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م ) ونشأ فيها طالب علم وأبوه صانع فخار وحج والتقى بابن تومرت ملك المغرب الأقصى ولقب بالمهدى ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه واختصه بثقته ، ولما توفى المهدي اتفق أصحابه على خلافة عبد المؤمن فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ ثم ببيع البيعة العامة بجامع تينملل ودعى أمير المؤمنين سنة ٥٢٦ هـ ونهض للغزو والفتوح ، وقاتل الملثمين ( بنى تاشفين ) فاستأصلهم وقتل آخرهم إبراهيم بن تاشفين ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية وكان عاقلاً حازماً شجاعاً موفقاً كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير عظيم الاهتمام بشئون الدين محباً للغزو والفتوح خضع له المغربان الأقصى والأوسط واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية وأنشأ الأساطيل وضرب الخراج على قبائل المغرب وهو أول من فعل ذلك هنالك ، له أبنية وآثار وأخباره كثيرة، توفى فى رباط سلا سنة ( ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م ) فى طريقه إلى الأندلس مجاهداً .  
انظر : الاستقصا ١٣٩/١ ، العبر ٢٢٩/٦ ، الكامل ٢١١/١٠ ، الحلل الموشية ١٠٧ - ١١٩ ، الخلاصة النقية ٥٥ ، وفيات الأعيان ٣١٠/١ ، جذوة الاقتباس ٢٧٢ .
- ( ٢ ) وكان زين الدين على بن كجك بن بكتكين نائب قطب الدين مودود بن زنكى صاحب الموصل قد فارق خدمة قطب الدين واستقر بإربل وسكنها وسلم ما كان بيده من البلاد إلى قطب الدين مودود ، وكان زين الدين على المذكور قد عمى وطرش ومات .  
انظر : المختصر ٤٤/٣ .

- ( ٣ ) هو يوسف بن أيوب بن شاذى أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي الملقب بالملك من أشهر ملوك الإسلام كان أبوه وأهله من قرية دوين « فى شرقى أذربيجان » وهم بطن من الروادية من قبيلة الهذانية من الأكراد . نزلوا بتكريت وولد بها صلاح الدين سنة ٥٢٢ هـ وتوفى فيها جده شاذى ثم ولى أبوه أيوب أعمالاً فى بغداد والموصل ودمشق . ونشأ هو فى دمشق فدخل مع أبيه نجم الدين وعمه شيركوه فى خدمة نور الدين محمود بن عماد الدين زنكى صاحب دمشق وحلب والموصل ، واشترك صلاح الدين مع عمه شيركوه فى حملة وجهها نور الدين للاستيلاء على مصر سنة ٥٥٩ هـ فكانت وقائع ظهرت فيها مزايا صلاح الدين العسكرية وتم لشيركوه الظفر أخيراً باسم السلطان نور الدين ، فاستولى على زمام الأمور بمصر واستوزره خليفته العاضد الفاطمى ، ولكن شيركوه ما لبث أن مات ، فاختر العاضد للوزارة وقيادة الجيش صلاح الدين ، ولقبه بالملك الناصر وهاجم الفرنج دمياط فصددهم صلاح الدين =

وخمسمائة بعد وفاة أسد الدين (١) . وفتح نور الدين (٢) الموصل في جمادى الأولى سنة ست وستين وخمسمائة وكانت وفاته رحمه الله في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة .

( = ) ثم استقل بملك مصر ، مع اعترافه بسيادة نور الدين ومرض العاضد مرض موته فقطع صلاح الدين خطبته وخطب للعباسيين وانتهى بذلك أمر الفاطميين . ومات نور الدين سنة ٥٦٩ هـ فاضطربت البلاد الشامية والجزيرة ، ودعى صلاح الدين لضبطها فأقبل على دمشق سنة ٥٧٠ هـ فاستقبلته بحفاوة وانصرف إلى ما وراءها فاستولى على بعلبك وحمص وحملة وحلب ثم ترك حلب للملك الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وانصرف إلى عمليين جديدين أحدهما : الإصلاح الداخلي في مصر والشام بحيث كان يتردد بين القطرين . والثاني : دفع غارات الصليبيين ومهاجمة حصونهم وقلاعهم في بلاد الشام . فبدأ بعمارة قلعة مصر ، وأنشأ مدارس وآثاراً فيها ثم انقطع عن مصر بعد رحيله عنها سنة ٥٧٨ هـ إذ تباينت أمامه حوادث الغارات وصد الاعتداءات الفرنجية في الديار الشامية ، فتشغله بقية حياته ودانت لصلاح الدين البلاد من آخر حدود النوبة جنوباً وبرة غرباً إلى الأرمن شمالاً وبلاد الجزيرة والموصل شرقاً ، وكان أعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي « يوم حطين » الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا إلى ما بعد بيروت ثم افتتاح القدس سنة ٥٨٣ هـ ووقائع على أبواب صور ، فدفاع مجيد عن عكا انتهى بخروجها من يده سنة ٥٨٧ هـ بعد أن اجتمع لحربه ملكا فرنسا وانكلترا بجيشهما وأسطوليهما وأخيراً عقد الصلح بينه وبين كبير الفرنج ريكارد قلب الأسد ملك انكلترا على أن يحتفظ الفرنج بالساحل من عكا إلى يافا ، وأن يسمح لحجاجهم بزيارة بيت المقدس وأن تخرب عسقلان ويكون الساحل من أولها إلى الجنوب لصلاح الدين وعاد ريكارد إلى بلاده وانصرف صلاح الدين من القدس .

انظر التفاصيل : وفيات الأعيان ٢/٢٧٦ ، تاريخ الخميس ٢/٢٨٧ ، بدائع الزهور ١/٦٩١ ، العبر ٤/٧٩ - ٥/٢٥٠ - ٣٣٠ ، الكامل ١٢/٣٧ ، السلوك ١/٤١١ - ١١٤ ، طبقات السبكي ٤/٣٢٥ الدارس ٢/١٧٨ - ١٨٨ ، مرآة الزمان ٨/٤٢٥ ، مفرج الكروب ١/١٦٨ ، النجوم الزاهرة ٦/٢ - ٦٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٩٨ .

( ١ ) هو شيركوه بن شاذي بن مروان أبو الحارث أسد الدين الملقب بالملك المنصور ، أول من ولي مصر من الأكراد من كبار القواد في جيش نور الدين محمود بن زنكي بدمشق وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر سنة ٥٥٨ هـ نجدة لساور بن مجير السعدي وعاد ، وذهب إليها ثانية سنة ٥٦٢ هـ لنجدة ابن أخيه صلاح الدين وقد حاصره ساور في الإسكندرية فأصلح ما بينهما وقويت صلته بالمصريين وعاد . وهاجم الفرنج بلدة « بلبيس » بمصر وملكوها فكتب إليه أهلها يستجدونه فأقبل للمرة الثالثة وطرد الفرنج وعلم بأن ساور مجبر ياتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القواد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل ساور وأرسل رأسه إلى الخليفة العاضد فدعاه العاضد وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور وولاه الوزارة ولم يقم غير شهرين وخمسة أيام وتوفي فجأة سنة ٥٦٤ هـ ودفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة بوصية منه وكان كما يصفه ابن تغري بردي عاقلاً شجاعاً مدبراً وقوراً .

انظر : وفيات الأعيان ١/٢٢٧ ، ابن عساكر ٦/٣٥٨ ، العبر ٥/٢٨٢ ، التاريخ ٦/٢٥٦ - ٢٦٠ .

( ٢ ) سبق له الترجمة .



وكان حريق سوق اللبادين<sup>(١)</sup> ومثذنة العروس والكلاسة في ثامن المحرم سنة سبعين وخمسمائة .

ملك الملك الناصر<sup>(٢)</sup> دمشق وحمص وبلبك في سنة سبعين وخمسمائة .

( ١ ) نسبة إلى عمل اللبود من الصوف وهكذا يتلفظ به العامة ملحونا وهو موضع بدمشق مشرف على باب جيرون .

انظر : معجم البلدان ٣١٨/٧ .

( ٢ ) ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ، وسبب ذلك أن نور الدين لما مات وملك ابنه الملك الصالح بعده كان بدمشق ، وكان سعد الدين كمشتكين قد هرب من سيف الدين غازي إلى حلب فأقام بها عند شمس الدين ابن الداية ، فلما استولى سيف على البلاد الجزرية خاف ابن الداية أن يغير إلى حلب فيملكها فأرسل سعد الدين إلى دمشق ليحضر الملك الصالح ومعه العساكر إلى حلب . فلما قارب دمشق سير إليه شمس الدين محمد بن المقدم عسكريا فنهبوه وعاد منهزما إلى حلب وظلت الصراعات على أشدها ، فأرسلت الرسل إلى صلاح الدين لإتخاذ ما يحدث في دمشق ، فسار صلاح الدين إليها فخرج كل من بها من العسكر إليه فلقوه وخدموه ودخل البلد ونزل في دار والده المعروفة بدار العقيقى وكانت القلعة بيد خادم اسمه ربحان ، فأحضر صلاح الدين كمال الدين بن الشهرزوري وهو قاضي البلد والحاكم في جميع أموره من الديوان والوقف وغير ذلك وأرسله إلى ربحان ليسلم القلعة إليه وقال : أنا مملوك الملك الصالح وما جئت إلا لأنصره وأخدمه وأعيد البلاد التي أخذت منه إليه ، وكان يخطب له في بلاده كلها ، فصعد كمال الدين إلى ربحان ، ولم يزل معه حتى سلم القلعة فصعد صلاح الدين إليها ، وأخذ ما فيها من الأموال وأخرجها واتسع بها وثبت قدمه وقويت نفسه وهو مع هذا يظهر طاعة الملك الصالح ويخاطبه بالمملوك والخطبة والسكة باسمه .

لما ملك صلاح الدين حماه سار إلى حلب فحاصرها ثالث جمادى الآخرة فقاتله أهلها وركب الملك الصالح وهو صبي عمره اثنتا عشرة سنة وجمع أهل حلب وبقي صلاح الدين محاصرا لحلب إلى سلخ جمادى الآخرة ورحل عنها مستهل رجب ثم رحل عنها ثم استولى عليها في شعبان فصار أكثر الشام بيده ، ولما ملك حمص سار منها إلى بعلبك وبها خادم اسمه يمن وهو وال عليها من أيام نور الدين فحاصرها صلاح الدين ، فأرسل يمن يطلب الأمان له ومن عنده فأمتهم صلاح الدين وسلم القلعة رابع شهر رمضان من السنة المذكورة .

انظر : الكامل ٤١٥/١١ - ٤٢٠ .



وكسر الإفرنج على المرج<sup>(١)</sup> وقتل الهنفرى فى المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .  
وكانت وفاة الملك الصالح إسماعيل<sup>(٢)</sup> بن نور الدين بأمد فى رجب سنة سبع وسبعين  
وخمسمائة .

وملك الملك الناصر أمد وحلب وتوفى تاج الدين سنة سبع وسبعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup> ،  
وكانت وفاة ( ملك الروم )<sup>(٤)</sup> سعد الدين بن معين الدين ووفاة ناصر الدين بن أسد الدين  
سنة إحدى وثمانين وخمسمائة<sup>(٥)</sup> .

---

( ١ ) بالفتح ثم السكون والجيم ، وهى الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب أى تذهب وتجيء ،  
وأصل المرج القلق .

انظر : معجم البلدان ١٥/٨ .

( ٢ ) هو إسماعيل بن محمود بن زنكى من ملوك بنى زنكى فى الشام والجزيرة ، بويح له بدمشق بعد وفاة  
أبيه سنة ٥٦٩ هـ وهو ابن إحدى عشرة سنة ، فقام بأمر دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك  
ابن المقدم ، وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استقل بمصر . فلما علم بوفاة نور الدين  
أخذ يراقب حركة ابنه الصالح إسماعيل فعلم باستيلاء أحد الأمراء على الجزيرة فكتب إلى الصالح  
وأهل دولته يعاتبهم على إهمالهم الرجوع إليه . واستولى الإفرنج على قلعة بانياس ، وكانت من أعمال  
دمشق ، فصالحهم الأمير شمس الدين على مال يعثه إليهم فاستنكر صلاح الدين ذلك ورحل الصالح  
إلى حلب ، فكتب شمس الدين ورؤساء دمشق إلى صلاح الدين يستدعونه فأقبل عليهم ودخل دمشق  
معلنًا بإنقاء الدعاء فيها للصالح ، وامتنع عليه الصالح فى حلب فقاتله ثم صالحه على أن يبقى فيها ،  
واستمر الصالح فى حلب إلى أن توفى شابًا سنة ٥٧٧ هـ .

انظر : العبر ٢٥٣/٥ - ٢٥٨ ، مرآة الزمان ٣٦٦/٨ .

( ٣ ) توفى الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها ، وعمره نحو تسع عشرة سنة .  
وكان حليماً كريماً عفيف اليد والفرج واللسان ، ملازماً للدين ، لا يعرف له شيء مما يتعاطاه الملوك  
والشباب من شرب خمر أو غيره ، حسن السيرة فى رعيته عادلاً فيهم .

انظر : الكامل ٤٧٢/١١ - ٤٧٣ .

( ٤ ) إضافة من عندنا .

( ٥ ) وهو ناصر الدين محمد بن شيركوه ، له من الأقطاع حمص والرحبة ، مات فى ليلة عيد الأضحى  
حيث شرب الخمر وأكثر منها فأصبح ميتاً .

انظر : الكامل ٥١٧/١١ - ٥١٨ .

كسر سلطان مصر العساكر وملك الرها<sup>(١)</sup> وسنجار<sup>(٢)</sup> في السنة المذكورة ، وكسر الإفرنج على تل حطين<sup>(٣)</sup> وأسر ملوكهم وفتح طبرية<sup>(٤)</sup> وبيت المقدس وصيدا وعكا والساحل جميعه في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وفتح جبلة<sup>(٥)</sup> واللاذقية<sup>(٦)</sup> وصهبيون<sup>(٧)</sup> والكرك<sup>(٨)</sup> سنة أربع وثمانين ، وفتح الشوبك<sup>(٩)</sup> سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

وكانت وفاته رحمه الله بدمشق في صفر سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

---

( ١ ) يضم أوله والمد ، والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي اتحدثها .

انظر : معجم البلدان ١٠٦/٣ .

( ٢ ) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره راء ، مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لحف جبل عال .

انظر : معجم البلدان ٢٦٢/٣ .

( ٣ ) بكسر أوله وثانيه وياء ساكنة ونون ، قرية بين أرسوف وقيسارية وبها قبر شعيب .

انظر : معجم البلدان ٢٧٢/٢ - ٢٧٤ .

( ٤ ) وهي بلدة مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية ، وهي في طرف جبل ، وجبل الطور مطل عليها .

انظر : معجم البلدان ١٧/٤ - ١٨ .

( ٥ ) بالتحريك قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية .

انظر : معجم البلدان : ١٠٥/٢ .

( ٦ ) يقال معجمة مكسورة وقاف مكسورة وياء مشددة ، مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص

وهي غربي جبلة بينهما ستة فراسخ ، وهي الآن من أعمال حلب .

انظر : معجم البلدان ٥/٥ - ٦ .

( ٧ ) اسم جبل في الشام .

انظر : معجم البلدان ٤٤٨/٣ .

( ٨ ) اسم قلعة حصينة جدا في طرف الشام من نواحي البلقاء .

انظر : معجم البلدان ٤٥٣/٤ .

( ٩ ) بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة وآخره كاف ، قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان

وأيلة والقارم قرب الكرك .

انظر : معجم البلدان ٣٧٠/٣ .

توفي الملك المظفر زين الدين عمر بن (١) شاهنشاه (صاحب حماه) (٢) وأخذت الإفرنج عكا سنة سبع وثمانين . وكانت وفاة عز الدين أتابك صاحب الموصل في السنة المذكورة (٣) .

وكانت وفاة الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى في صفر سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

وصل الملك العادل (٤) حلب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

---

( ١ ) إضافة من المختصر في أخبار البشر ٨٠/٣ .

( ٢ ) وردت على هامش المخطوطة .

( ٣ ) قيل في سنة ٥٨٩ هـ ، كان ديناً خيراً كثيراً الإحسان ، وكان أسمر مليح الوجه خفيف العارضين يشبه جده عماد الدين زنكى .

انظر : المختصر ٨٨/٣ .

( ٤ ) هو محمد بن أيوب بن شادى أبو بكر سيف الإسلام الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين من كبار سلاطين الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام . ثم ولاء أخوه مدينة حلب سنة ٥٧٩ هـ فرحل إليها وأقام قليلاً ، وانتقل إلى الكرك وتنقل في الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية سنة ٥٩٦ هـ وضم إليها الديار الشامية ثم ملك أرمينية سنة ٦٠٤ هـ وبلاد اليمن سنة ٦١٢ هـ ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل ينتقل من مملكة إلى أخرى فكان يصيف بالشام ويشقى بمصر وعاش أرغد عيش ، كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب ، حازماً داهية حسن السيرة محباً للعلماء . ولد في دمشق سنة ٥٤٠ هـ وقيل في بعلبك وتوفي بعالقين ( من قرى دمشق ) سنة ٦١٥ هـ وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج وكتب خير موته ، فحمل في محفة على أنه مريض وأدخل قلعة دمشق وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور ثم نعاه ، ودفن في مدرسته المعروفة اليوم بالعادلية وهي المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمى . وفي أيامه أزال أمر الإسماعيلية من ديار مصر بعد أن قبض على كثيرين منهم سنة ٦٠٤ هـ . قال المقرئى : ولم يجسر أحد بعدها على أن يتظاهر بمذهبهم .

انظر : وفيات الأعيان ٤٨/٢ ، بدائع الزهور ٧٥/١ ، السلوك المقرئى ١٥١/١ - ١٩٤ ، الروضتين

\* وفاة السلطان سيف الإسلام طفتكين<sup>(١)</sup> سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .  
أخذ الملك العزيز دمشق من أخيه الملك الأفضل<sup>(٢)</sup> وسلمها إلى العادل في السنة  
المذكورة وتوفى .

\*\* وكانت وفاة عماد الدين زنكى<sup>(٣)</sup> صاحب سنجار سنة أربع وتسعين وخمسمائة .  
وكانت وفاة الملك العزيز ابن الملك الناصر<sup>(٤)</sup> في المحرم سنة خمس وتسعين  
وخمسمائة .

( ١ ) هو طفتكين سيف الإسلام ابن أيوب بن شاذى صاحب اليمن الملقب بالملك العزيز . كان شجاعاً  
أديباً عاقلاً بعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن فدخل مكة سنة ٥٧٩ هـ ودخل زيداً ، فتعز  
وملك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيهاً ، له مقروآت ومسموعات ، واختط في اليمن مدينة  
سمها « المنصورة » على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢ هـ وتوفى فيها سنة ٥٩٣ هـ .  
انظر : تاريخ نجر عدن ، العقود اللؤلؤية ٢٩/١ ، الوفيات ٢٣٧/١ .

( ٢ ) على الملك الأفضل نور الدين بن يوسف صلاح الدين بن أيوب ، صاحب الديار الشامية . استقل  
بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٩ هـ ، وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ هـ  
وأعطياه « صرخد » ثم دعى إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز « أخيه » وولاية ابنه المنصور « محمد ابن  
العزيز » وكان صغيراً فتولى الأفضل شئون مصر سنة ٥٩٥ هـ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها  
العادل وأعطاه سميساط فأقام فيها إلى أن توفى سنة ٦٢٢ هـ ومولده بمصر سنة ٥٦٦ هـ . قال ابن  
الأيبر : كان من محاسن الزمان ، خيراً عادلاً فاضلاً حليماً كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن فى الملوك  
مثله .

انظر : الكامل ١٦٤/١٢ ، وفيات الأعيان ٣٧١/١ .  
( ٣ ) هو عماد الدين زنكى بن مودود بن زنكى بن اقسنقر صاحب سنجار والخابور والرقعة ، وكان حسن  
السيرة متواضعاً يحب أهل العلم إلا أنه كان بخيلاً شديد البخل .  
انظر : المختصر ٩٣/٣ .

( ٤ ) فى منتصف ليلة السابع والعشرين من المحرم توفى الملك العزيز عماد الدين عثمان ابن السلطان الملك  
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان قد طلع إلى الصيد فركض خلف ذئب فتقنطر وحم سبع  
المحرم فى جهة الفيوم فعاد إلى الأهرام وقد اشتدت حماءه ثم توجه إلى القاهرة فدخلها يوم عاشوراء  
وحدث به بركان وقرحة فى المعى واحتبس طبعه فمات ، وكانت مدة مملكته ست سنين إلا شهراً وكان  
عمره سبعاً وعشرين سنة وأشهرها . وكان فى غاية السماحة والكرم والعدل والرفق بالرعية والإحسان إليهم  
ففجعت الرعية بموته فجعة عظيمة .  
انظر : المختصر ٩٥/٣ ، الكامل ١٤٠/١٢ - ١٤٢ .



رحل الملك الظاهر عن حصار دمشق هو وأخوه الملك الأفضل عند خروج الملك العادل صاحب مصر سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

\* وكانت وفاة سلطان المغرب يوسف بن عبد المؤمن<sup>(١)</sup> سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

\*\* وكانت وفاة خوارزم شاه<sup>(٢)</sup> ملك خراسان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

\* وكانت وفاة السلطان غياث<sup>(٣)</sup> الغوري صاحب غزنة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

---

(١) هو يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسى الكومي أبو يعقوب أمير المؤمنين ، من ملوك دولة الموحدين بمراكش وهو الثالث فيهم ، مولده في تينمل سنة ٥٢٣ هـ ويبيع له وهو بإشبيلية بعد وفاة أبيه سنة ٥٥٨ هـ وحسنت سيرته وكان حازماً شجاعاً عارفاً بسياسة رعيته ، له علم بالفقه كثير الميل إلى الحكمة والفلسفة ، استقدم إليه بعض علماء الأقطار وفي جملتهم أبو الوليد بن رشد وهو باني مسجد إشبيلية ، أتمه سنة ٥٦٧ هـ وإليه تنسب الدنانير اليوسفية في المغرب . وكانت علامته في المكاتبات وعلامة من بعده : « الحمد لله وحده » له فتوحات انتهى بها إلى مدينة شنترين « غربي جزيرة الأندلس » وهناك وهو محاصر لها أصيب بجراحة من حامية الفرغ ، فأراد الرجوع إلى المغرب ، فمات قرب الجزيرة الخضراء فحمل إلى تينمل ودفن بها إلى جنب قبر أبيه سنة ٥٨٠ هـ .

انظر : الاستقصا ١٥٩/١ - ١٦٤ ، العبر ٢٣٨/٦ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ ، الأنيس المطرب ١ .

(٢) توفي في العشرين من رمضان خوارزم شاه نكش بن أرسلان بن اطسز بن محمد بن أنوش تكين صاحب خوارزم وبعض خراسان والرى وغيرها من البلاد الجبلية ، وكان عادلاً حسن السيرة له معرفة حسنة وعلم يعرف الفقه على مذهب أبي حنيفة ويعرف الأصول . ودفن بخوارزم في تربة عملها في مدرسة بناها كبيرة عظيمة .

انظر : الكامل ١٥٦/١٢ - ١٥٧ .

(٣) هو محمد بن سام بن الحسين بن الحسن المسعودي أبو الفتح السلطان غياث الدين صاحب غزنة ، كان عادلاً داهية مظفراً في حروبه ، فيه فضل وأدب قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ونسخ بخطه عدة مصاحف ووقفها في مدارس أنشأها بخراسان ، كما بنى رباطات ومساجد وخانات في الطرق والمنازل ، وكان إذا نزل ببلدة من بلاده عم أهلها بإحسانه ولاسيما الفقهاء والأدباء ، ولم يكن يتعصب لمذهب ، طالت أيامه ومات بالقرس في هراة سنة ٥٩٩ هـ .

انظر : الكامل ١٦٠/١٢ .

وكانت وفاة ركن الدين<sup>(١)</sup> ابن السلطان مسعود ملك الموصل في المحرم سنة إحدى وستمئة . كان الغلاء أعاذنا بالله منه بالديار المصرية وأكل الناس الجيف ومات فلك الدين<sup>(٢)</sup> بدمشق في سنة تسع وتسعين وخمسمئة .

\* وكانت وفاة السلطان شهاب الدين الغوري<sup>(٣)</sup> صاحب غزنة سنة اثنتين وستمئة .

## الملك الأوحده

فتح الملك الأوحده خلاط<sup>(٤)</sup> وبلادها سنة أربع وستمئة .

- 
- ( ١ ) هو السلطان ركن الدين بن سليمان بن فليح أرسلان بن مسعود بن قليح أرسلان بن سليمان بن قتلومش ابن بيغو أرسلان بن سلجوق ، وكان مرضه بالقولنج وكان يميل إلى مذهب الفلاسفة ويحسن إلى طائفتهم ويقدمهم .  
انظر : المختصر ١٠٥/١ .
- ( ٢ ) هو أخو الملك العادل لأمه وهو الذي تنسب إليه المدرسة الفلكية بدمشق .  
انظر : المختصر ١٠٢/٣ .
- ( ٣ ) قيل إنه قتل الكوكبر وهم طائفة من أهل الجبال مفسدون ، وكان شهاب الدين قد فتك فيهم ، وقيل إنهم من الإسماعيلية فإن شهاب الدين أيضاً كان كثير الفتك فيهم واجتمع حرس شهاب الدين فقتلوا أولئك الذين قتلوا شهاب الدين عن آخرهم .
- ( ٤ ) سار الملك الأوحده أيوب ابن الملك العادل من ميفارقين وملك مدينة موش ثم اقتتل هو وبلبان صاحب خلاط فانهزم بلبان واستنجد بصاحب أرزن الروم وهو مغيث الدين طغريل شاه بن قليح أرسلان السلجوقي ، فسار طغريل شاه واجتمع به بلبان فهزما الملك الأوحده ثم غدر طغريل شاه ببلبان فقتله غدراً ليحملك بلاده وقصد خلاط فلم يسلموها إليه وقصد مناذكرد فلم تسلم إليه فرجع طغريل شاه إلى بلاده فكتب أهل خلاط الملك الأوحده فسار إليهم وتسلم خلاط وبلادها واستقر ملكه بها .  
انظر : المختصر ١٠٨/٣ .

**السلطان العادل :** نزل الملك العادل<sup>(١)</sup> أبو بكر على سنجار وأخذ الملك الأشرف نصيبين والخابور<sup>(٢)</sup> سنة ست وستمائة .

وكانت وفاة الملك المنغيث والأمجدى ولدى الملك العادل فى السنة المذكورة ، وكان نزول الكرج على اخلاط وأسر الأيوانى سنة تسع وستمائة .

وكانت وفاة الأوحى<sup>(٣)</sup> بإخلاط سنة تسع وستمائة .

ملك الملك الأشرف إخلاط فى السنة المذكورة . ملك الملك المسعود ابن الملك الكامل اليمن فى سنة اثنتى عشرة وستمائة .

( وكانت )<sup>(٤)</sup> وفاة الأمير سالم ابن الأمير قاسم صاحب اليمن فى السنة المذكورة .

وكانت وفاة السلطان الملك الظاهر<sup>(٥)</sup> ابن الملك الناصر وملك ولده العزيز حلب سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

---

( ١ ) سار الملك العادل من دمشق وقطع الفرات وجمع العساكر والملوك من أولاده ونزل حران ووصل إليه بها الملك الصالح محمود بن محمد بن قرا أرسلان الأرتقى صاحب آمد وحصن كيفا ، وسار الملك العادل من حران ونازل سنجار وبها صاحبها قطب الدين محمد بن عماد الدين زنكى بن مودود بن عماد الدين زنكى فحاصرها وطال الأمر فى ذلك ثم خاضت العساكر التى صاحبها الملك العادل ونقض الملك الظاهر صاحب حلب الصلح معه فرحل عن سنجار وعاد إلى حران واستولى الملك العادل على نصيبين وكانت لقطب الدين محمد المذكور وكذلك استولى على الخابور .

انظر : المختصر ١١٢/٣ .

( ٢ ) بعد الألف باء موحدة وآخره راء ، فهو اسم لنهر كبير بين رأس عين الفرات من أرض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جملة .

انظر معجم البلدان ٣/٣٨٣ - ٣٨٤ .

( ٣ ) هو نور الدين أرسلان شاه بن عز الدين مسعود بن مودود بن عماد الدين زنكى بن اقسنقر صاحب الموصل فى آخر رجب وكان مرضه قد طال وملك الموصل سبع عشرة سنة واحد عشر شهراً ، ولما اشتد مرضه انحدر إلى العين القيارة ليستحم بها وعاد إلى الموصل فى سيارة فتوفى فى الطريق ليلاً ، وكان أسمر حسن الوجه قد أسرع إليه الشيب وكان شديد الهيئة على أصحابه وكان عنده قلة صبر فى أموره .

انظر : المختصر ١١٣/٣ .

( ٤ ) وردت على هامش المخطوطة .

( ٥ ) له ترجمة وافية فى تعليقات الخلفاء العباسيين .

\* وكانت وفاة الملك العادل<sup>(١)</sup> بدمشق سنة خمس عشرة وستمائة .

كان خروج الإفرنج إلى نيسان ومحاصرتهم الطور ورحيلهم عنه سنة أربع عشرة وستمائة .

كان دخول الملك الغالب كيكاش<sup>(٢)</sup> إلى منبج ومعه الملك الأفضل وهروبهم بين يدي الملك شاه أرمن بن أبي الفتح موسى ابن الملك العادل سنة خمس عشرة وستمائة .

قبض الملك الأشرف على ابن المشتطوب<sup>(٣)</sup> سنة سبع عشرة وستمائة .

توفى الملك الغالب كيكاش سنة ست عشرة وستمائة .

توفى الملك المنصور<sup>(٤)</sup> ابن تقي الدين بحماة في السنة المذكورة .

ملك الملك الأشرف سنجار في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة .

---

( ١ ) كان مولده سنة ٥٤٠ هـ ومات في سابع جمادى الآخرة من هذه السنة ، وكان عمره ٧٥ عاما ومدة ملكه لدمشق ٢٣ عاما ومدة ملكه لمصر ١٩ عاما . وكان الملك العادل حازما متيقظا غزير العقل سديد الآراء ذا مكر وخديعة صبورا حليفا يسمع ما يكره ويغض عنه وأتته السعادة واتسع ملكه وكثرت أولاده ورأى فيهم ما يحب ولم ير أحد من الملوك الذين اشتهرت أخبارهم في أولاده من الملك والظفر ما رآه الملك العادل في أولاده .

انظر : المختصر ١١٩/٣ .

( ٢ ) هو كيكاش بن كيخسرر صاحب بلاد الروم وتمكن من الاستيلاء على حلب .

انظر : التفاصيل ١١٩/٣ من كتاب المختصر .

( ٣ ) هو عماد الدين أحمد بن سيف الدين علي بن أحمد المشتطوب ، وكان مقدما عظيما في الأكراد الهكارية .

( ٤ ) وكان مدة مرضه أحد وعشرين يوما بحمى جادة وورم دماغه ، وكان شجاعا عالما يحب العلماء ورد إليه

منهم جماعة كثيرة مثل الشيخ سيف الدين علي الأمدى ، وكان خدمة الملك المنصور قريب مائتي

متمم النحاة والفقهاء والمشتغلين بغير ذلك ، وصنف الملك المنصور عدة مصنفات مثل المضمار في

التاريخ وطبقات الشعراء ، وكان معتنيا بعمارة بلده والنظر في مصالحه وهو الذي بنى الجسر الذي بظاهر

حماة خارج باب حمص .

انظر : المختصر ١٢٥/٣ - ١٢٦ .



توفى الملك الفائز وخرج التار وأخرب بلاد العجم فى السنة المذكورة .  
 . ملك الملك الأشرف قرقيسيا<sup>(١)</sup> وعانة<sup>(٢)</sup> ولبليس فى ذى الحجة من السنة المذكورة .  
 استرجاع دمياط من الإفريج بالأمان فى السنة المذكورة .  
 توفى الملك الأفضل<sup>(٣)</sup> نور الدين بن صلاح بمسياط فى صفر سنة اثنتين وعشرين  
 وستمائة .  
 توفى الملك المعظم عيسى<sup>(٤)</sup> ابن الملك العادل بدمشق يوم الجمعة سلخ ذى القعدة  
 سنة أربع وعشرين وستمائة .  
 وتملك ولده الملك الناصر داود فى التاريخ المذكور . ملك الأشرف<sup>(٥)</sup> موسى دمشق  
 بالأمان من الملك الناصر فى شعبان سنة ست وعشرين وستمائة .

- 
- ( ١ ) بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وباء ساكنة وسين مكسورة وباء أخرى وألف ممدود ويقال بياء واحدة ،  
 بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور فى الفرات .  
 ( ٢ ) هى بالنون ، والعانة الجماعة من حمر الوحش ، بلد مشهور بين الرقة .  
 انظر : معجم البلدان ٧٢/٤ .  
 ( ٣ ) وكان الملك الأفضل فاضلاً حسن السيرة وتجمعت فيه الفضائل والأخلاق الحسنة ، وكان مع ذلك  
 قليل الحظ وله أشعار حسنة .  
 انظر : المختصر ١٣٥/٣ .  
 ( ٤ ) مات بالدوسنطاريا كانت مدة ملكه تسع سنين وشهوراً ، وكان شجاعاً وكان عسكره فى غاية التحمل  
 وكان يجامل أخاه الملك الكامل ويخطب له بيلاده ولا يذكر اسمه معه .  
 انظر : المختصر ١٣٨/٣ .  
 ( ٥ ) استولى الملك الكامل على دمشق وعوض الناصر داود بالكرك والبلقاء والصلت والأغوار والشوبك ،  
 وأخذ الملك الكامل لنفسه البلاد الشرقية التى كانت عينت للناصر وهى حران والرها وغيرهما التى  
 كانت بيد الملك الأشرف ، ثم نزل الناصر داود عن الشوبك وسأل عمه الكامل قبولها فقبلها وتسلم  
 دمشق الملك الأشرف وتسلم الكامل من الأشرف البلاد الشرقية المذكورة .  
 انظر : المختصر ١٤٢/٣ .

- \* وكانت وفاة الملك اقيس ابن الكامل<sup>(١)</sup> بمكة سنة ست وعشرين وستمائة .  
توفى الملك المسعود ابن الملك الكامل فى سنة ست وعشرين أيضاً .  
ملك الملك الأشرف بعلبك<sup>(٢)</sup> وكسر الخوارزمية سنة سبع وعشرين وستمائة .  
ملك الملك الكامل أمد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وستمائة [ كانت ] وفاة  
شهاب الدين المقيث بدمشق سنة ثلاثين وستمائة .  
تسلم الملك الأشرف حصن كيفا<sup>(٣)</sup> فى رابع عشر<sup>(٤)</sup> ربيع الأول سنة ثلاثين  
وستمائة .  
وكانت وفاة الملك العزيز يوم الاثنين عاشر رمضان سنة ثلاثين وستمائة<sup>(٥)</sup> .  
وكانت وفاة مظفر الدين صاحب أربل يوم الاثنين سابع رمضان من السنة المذكورة .

- 
- ( ١ ) توفى الملك المسعود يوسف الملقب اطسز المعروف باقيس وكان قد مرض باليمن فكره المقام بها وعزم على مفارقة اليمن وسار إلى مكة ، فتوفى بمكة ودفن بالمعلى ، وعمره ٢٦ عاماً ، وكان مدة ملكه اليمن ١٤ عاماً .  
انظر : المختصر ١٤٢/٣ .
- ( ٢ ) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة ، مدينة قديمة فيها أبنية وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها فى الدنيا ، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام .  
انظر : معجم البلدان ٤٥٣/٢ - ٤٥٤ .
- ( ٣ ) مدينة كانت قديمة بين باذغين ومرور الروذ ، وكانت قسبة تلك الولاية قريبة من بغشور معدودة فى مرور الروذ .  
انظر : معجم البلدان ٤٩٧/٤ .
- ( ٤ ) سلم الملك الأمجد بهرام شاه بن فرخشان بن شاهنشاه بن أيوب بعلبك إلى الملك الأشرف لطلول الحصار عليها وعرضه الملك الأشرف عنها الزيدانى وقصير دمشق الذى هو شمالها ومواضع آخر وتوجه الملك الأمجد وأقام بداره التى داخل باب النصر بدمشق المعروفة بدار السعادة هى التى ينزلها النواب .  
انظر : المختصر ١٤٥/٣ .
- ( ٥ ) الثابت أنه توفى سنة ٦٣٤ هـ وكان عمره ٢٣ عاماً وشهوراً ، وكان حسن السيرة فى رعيته .  
انظر : المختصر ١٥٨/٣ .

وكانت وفاة الملك الظاهر ابن العزيز سادس المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة .  
 ملك الملك الأمجد بعلبك في السنة المذكورة ، وكانت وفاة الملك الأشرف (١) بدمشق  
 في المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة .  
 ملك الملك الكامل (٢) دمشق وتوفي بها في سنة خمس وثلاثين وستمائة .  
 ملك الملك الجواد مظفر الدين دمشق وسلمها إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة  
 ست وثلاثين وستمائة .  
 هجم الملك الصالح بإسماعيل دمشق ودخلها وقت صلاة الجمعة وملكها في صفر  
 سنة سبع وثلاثين وستمائة .  
 \* ( كانت ) (٣) وفاة الملك المجاهد شيركوه (٤) بحمص ولده المنصور سنة سبع  
 وثلاثين وستمائة .  
 وكانت كسرت عساكر صاحب حمص وعساكر الشام الإفرنج بغزة في سنة اثنتين  
 وأربعين وستمائة .

( ١ ) وكان قد مرض بالذب واشتد به ، وكان مدة ملك الأشرف دمشق ثمانين سنين وشهوراً وعمره نحو ٦٠  
 عاماً ، وكان مفرط السخاء يطلق الأموال الجلييلة النفيسة وكان ميمون النقية لم تنهزم له راية ، وكان  
 سعيداً ويتفق له أشياء خارقة للعقل ، وكان حسن العقيدة وبنى بدمشق قصوراً ومنتزهات حسنة ، وكان  
 منهمكاً في اللذات وسماع الأغاني .

انظر : المختصر ١٦٠/٣ .

( ٢ ) وكان الملك الكامل ملكاً جليلاً مهيباً حازماً حسن التدبير أمنت الطرق في أيامه ، كان يباشر تدبير  
 المملكة بنفسه واستوزر في أول ملكه وزير أبيه صفي الدين ابن شكر ، فلما مات ابن شكر لم يستوزر  
 أحداً بعده ، وكان يخرج الملك الكامل بنفسه فينظر في أمور الجسور عند زيادة النيل وإصلاحها فعمرت  
 في أيامه ديار مصر أتم العماره ، وكان محباً للعلماء ومجالستهم وكان كثير السماع للأحاديث النبوية .  
 انظر : المختصر ١٦١/٣ .

( ٣ ) إضافة من عندنا .

( ٤ ) هو المجاهد شيركوه صاحب حمص ابن ناصر الدين محمد بن شيركوه بن شاذي ، وكانت مدة ملكه  
 بحمص نحو ٥٦ عاماً ، وكان عسوقاً لرعيته .

كسر الملك المنصور الخوارزمية وقتل بركتخان<sup>(١)</sup> بحمص سنة أربع وأربعين وستمائة .  
وكانت وفاته بحمص فى صفر سنة أربع وأربعين وستمائة .  
تسلم علاء الدين الشيخ طبرية وعسقلان سنة خمس وأربعين وستمائة .  
دخل الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ثانى مرة فى ثالث شعبان من السنة  
المذكورة .  
وكانت وفاته<sup>(٢)</sup> رحمه الله بمصر فى شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة .  
ملك ولده الملك المعظم دمشق فى ثامن وعشرين شعبان من السنة المذكورة .  
ملك الملك عز الدين<sup>(٣)</sup> أيك التركمانى ديار مصر فى سلخ المحرم سنة ثمان وأربعين  
وستمائة .

---

( ١ ) كان مقدم الخوارزمية فانقلبوا عليه وقتلوه وحمل رأسه إلى حلب ومضت طائفة من الخوارزميين مع  
مقدمهم كشلوخان الخوارزمى .  
( ٢ ) وكانت مدة مملكته للديار المصرية تسع سنين وثمانية أشهر وعشرين يوماً ، وكان عمره نحو أربعين سنة ،  
وكان مهيباً على الهمة عفيفاً طاهر اللسان والذليل شديد الوقار كثير الصمت .  
هو أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب أبو الفتوح نجم الدين ، من كبار الملوك الأيوبيين ، ولد سنة  
٦٠٣ هـ ونشأ بالقاهرة وولى بعد خلع أخيه العادل سنة ٦٣٧ هـ وضيبط الدولة بحزم ، ومن آثاره قلعة  
الروضة بالقاهرة .  
انظر : مرآة الزمان ٧٧٥/٨ ، الخطط ٢٣٦/٢ ، بدائع الزهور ٨٣/١ ، السلوك ٢٩٦/١ - ٣٤٢ .  
( ٣ ) هو أيك بن عبد الله الصالحى النجمى عز الدين التركمانى أول سلاطين المماليك البحرية فى مصر  
والشام ، وكان مملوكاً للصالح نجم الدين أيوب وأعتقه فصار فى جملة الأمراء عنده وجعل مقدماً  
للمساكر بعد مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه شجرة الدر بالأمر وتزوج بشجرة الدر ، فنزلت له  
عن الملك وتولاه بمصر سنة ٦٤٨ هـ وتلقب بالملك المعز وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه  
خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فتغيرت عليه ، فبينما كان فى الحمام جاءه خمسة  
من خدامها فقتلوه خنقاً وكان شجاعاً حازماً ، له وقائع مع الإفرنج يؤخذ عليه .  
انظر : تاريخ ابن إياس ٩٠/١ ، السلوك ٣٦٨/١ - ٤٠٤ ، النجوم الزاهرة ٣/٧ - ٤١ .



كسر الملك المعظم صاحب دمشق الإفرنج بالمنصورة في شهر المحرم سنة ثمان وأربعين  
وستمائة .

وقتل (١) رحمه الله خارج مصر في المحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة .

ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف (٢) دمشق في ثامن ربيع الآخر من السنة  
المذكورة .

ورجع عسكره بعد ملكه العباسية في ذي القعدة من السنة المذكورة .

وملك صبيبه (٣) بانياس (٤) في رمضان تسع وأربعين وستمائة .

وقتل الفارس أقطاي (٥) وخرجت البحرية سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وتوفى الملك  
المعز التركماني بمصر .

وولده الملك المنصور قد جلس على التخت وتملك سنة أربع وخمسين وستمائة .

كان أخذ التتار خذلهم الله تعالى بغداد وقتل الخليفة رحمه الله تعالى في سنة ست  
وخمسين وستمائة .

---

( ١ ) يوم الاثنين لليلة بقيت من المحرم قتل الملك تورانشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك  
الكامل ناصر الدين محمد ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وسبب ذلك أن المذكور  
أطرح جانب أمراء أبيه ومماليكه وكل منهم بلغه عنه من التهديد والوعيد ما نفر قلبه منه ، واعتمد على  
بطانته الذين وصلوا معه من حصن كيفا وكانوا أطرافا اراذل فاجمعت البحرية على قتله بعد نزوله  
بفارسكور وهجموا عليه بالسيوف ، وكان أول من ضربه ركن الدين بيبرس الذي صار سلطانا فيما بعد .

( ٢ ) دخلها يوم السبت بعد أن طلب الأمراء القيمرية من الناصر يوسف صاحب حلب دخول دمشق .

( ٣ ) إحدى قلاع سورية .

( ٤ ) بلدة سورية بسفح جبل الشيخ قرب نبع بانياس أحد روافد الأردن ، هي بانيون اليونان ، انتصر فيها

أنطيوخس الثالث على البطالسة وانتزع منهم سورية ٢٠٠ ق م . عرفها الرومان بقميصرية فيليبس أو

قيسارية ، قلعتها الصببية أعاد بناءها الصليبيون ١١٣٠ .

( ٥ ) وكان أقطاي يمنع أيك من الاستقلال بالسلطنة .

ملك الملك المظفر قطز<sup>(١)</sup> ديار مصر سنة سبع وخمسين وستمائة .

ملك هلاوك<sup>(٢)</sup> دمره الله تعالى حلب وخربها وقتل من أهلها خلقاً كثيراً سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وتسلموا أخذلهم الله تعالى دمشق بالأمان في السنة المذكورة .

كسر الملك المظفر قطز التتار وقتل مقدمهم كتبغا<sup>(٣)</sup> وأباد جميعهم بالسيف على عين جالوت<sup>(٤)</sup> في رمضان المعظم من السنة المذكورة .

وقتل<sup>(٥)</sup> الملك المظفر قطز رحمه الله في ذي القعدة من السنة المذكورة سنة تسع وخمسين وستمائة ذكره الذهبي<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) هو قطز بن عبد الله المعزى سيف الدين ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام ، كان مملوكاً للمعز أيك التركماني وترقى إلى أن كان في دولة المنصور ابن المعز أتابك العساكر ثم خلع المنصور وتسلطن مكانه سنة ٦٥٧ هـ ، وخلع على الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري وجعله أتابك العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة ونهض لقتال التتار وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق وهددوا مصر فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقى جيشاً منهم في عين جالوت بفلسطين فكسره سنة ٦٥٨ هـ وطار فلوله إلى بيسان فظفر بهم ودخل دمشق في موكب عظيم وعزل من بقى من أولاد بني أيوب واستبدل بهم من اختار من رجاله ورحل يريد مصر ، وبينما هو في الطريق تقدم منه أتابك عسكره بيبرس ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش فتناولوه بسيوفهم ودفن بالقصير ثم نقل إلى القاهرة سنة ٦٥٨ هـ .

( ٢ ) هو فاتح مغولي ومؤسس دولة المغول الإيلخانية في إيران ، حفيد چنكيزخان قطع نهر أمودريا وأخضع أمراء الفرس والإسماعيلية في المرت ، قضى على الخلافة العباسية في بغداد سنة ( ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ) واحتل سورية ، عاد إلى إيران بعد موت أخيه منكو ، فهاجم المماليك جيشه في عين جالوت وأبادوه سنة ١٢٦٠ هـ ، خلفه ابنه أباقا .

( ٣ ) أحد قادة التتار العسكريين .

( ٤ ) موضع في فلسطين قرب الناصرة ، انتصر فيه بيبرس قائد السلطان قطز على جيش هولاكو المغولي سنة ١٢٦٠ .

( ٥ ) اتفق بيبرس البندقداري الصالحى مع انص مملوك نجم الدين الرومى الصالحى والهارونى وعلم الدين صفن أغلى على قتل المظفر قطز وساروا معه ثم قتلوه بالنشاب ، كان مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً .

( ٦ ) هو الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمه الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايمار التركماني ثم الدمشقى المقرئ . ولد سنة ٦٧٣ هـ وطلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة فسمع الكثير ، ولى تدريس الحديث بتربة أم صالح وغيرها ، وله من المصنفات منها تاريخ الإسلام والتاريخ الأوسط والصغير وسير النبلاء وطبقات الحفاظ وطبقات القراء ومختصر تهذيب الكمال والكاشف والمجرد والتجريد والميزان والضعفاء ومشتهبه النسبة ومختصر الأطراف لشيخه المزى وتلخيص المستدرک ومختصر سنن البيهقى ومختصر المحلى ومختصر بالحدثين . مات سنة ٧٤٨ هـ .

انظر : البحار الجليلية ١١٠/٢ ، الدرر الكامنة ٤٢٦/٤ ، طبقات السيوطى ٢١٦/٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٧١/٣ ، النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠ ، نكت الهميان ٢٤١ ، الوافى بالوفيات ١٦٣/٢ .

وهرب الملك الناصر يوسف في السنة المذكورة .

## السلطان الظاهر

ملك الملك الظاهر بيبرس رحمه الله تعالى مصر والشام في ذى قعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وملك البيرة<sup>(١)</sup> سنة ستين وستمائة ونزل الطور<sup>(٢)</sup> ومسك الملك المقيث صاحب الكرك وملكها سنة إحدى وستين وستمائة .

وفتح رحمه الله قيسارية<sup>(٣)</sup> وأرسوف<sup>(٤)</sup> وأسر أهلها وقتل أكثر من كان بهما سنة ثلاث وستين وستمائة .

وفتح رحمه الله صفد<sup>(٥)</sup> وأباد أهلها بالسيف في الثامن عشر من شوال سنة أربع وستين وستمائة .

وغارت عساكره على بلاد سيس وأسروا من فيها ومسكوا ابن ملكها سنة أربع وستين وستمائة .

---

( ١ ) بلد قرب سميساط بين حلب والثغور الرومية ، وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع .

انظر : معجم البلدان ٥٢٦/٢ .

( ٢ ) بلدة في سيناء على خليج السويس

( ٣ ) بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة : بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام .

انظر : معجم البلدان ٤٢١/٤ - ٤٢٢ .

( ٤ ) بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء : مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا .

انظر : معجم البلدان ١٥١/١ - ١٥٢ .

( ٥ ) بالتحريك والصفد العطاء وكذلك الرثاق ، وصفد مدينة في جبال عاملة المطللة على حمص بالشام ، وهي من جبال لبنان

انظر معجم البلدان ٤١٢/٣ .

وفتح رحمه الله يافا والشقيف<sup>(١)</sup> وأسر أهلها في رجب سنة ست وستين وستمائة  
 وفتح رحمه الله انطاكية وأسر أهلها وأخربها تاسع رمضان سنة ست وستين وستمائة .  
 وحج رحمه الله وقفة الجمعة سنة سبع وستين وستمائة ، وفتح رحمه الله حصن  
 الأكراد وحصن عكاز والقرين سنة تسع وستين وستمائة .  
 كسر رحمه الله التتار بشاطئ الفرات وعبرها خوضاً سنة إحدى وسبعين وستمائة .  
 وأغارت عساكره على بلاد سبثان مرة وفتح بلاداً كثيرة سنة ثلاث وسبعين  
 وستمائة .  
 وكسر رحمه الله التتار على البليستين وأسر منهم خلقاً كثيراً سنة خمس وسبعين  
 وستمائة .  
 وتوفي<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى بدمشق في المحرم سنة ست وسبعين .

( ١ ) قلعة حصينة جداً في كهف من جبل قرب بانياس من أرض دمشق ، بينها وبين الساحل .  
 انظر : معجم البلدان ٣/٣٥٦ .

( ٢ ) وكان ملكاً جليلاً شجاعاً مهيباً ملك الديار المصرية والشام ، وأرسل جيشاً فاستولوا على النوبة وفتح  
 الفتوحات الجلية مثل صفد وحصن الأكراد وانطاكية .  
 هو يبيروس العلامى البندقدارى الصالحى ركن الدين الملك الظاهر صاحب الفتوحات والأخبار والآثار ،  
 مولده بأرض القبيجاق سنة ٦٢٥ هـ . وأسر فبيع في سبثان ثم نقل إلى حلب ومنها إلى القاهرة فاشتراه  
 الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار وبقي عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح نجم الدين أيوب أخذ  
 يبيروس ، فجعله في خاصة خدمه ثم ولم تزل همته تصعد به حتى كان أتاك العساكر بمصر . في أيام  
 الملك المظفر قطز وقاتل معه التتار في فلسطين ثم اتفق مع امراء الجيش على قتل قطز فقتلوه وتولى  
 يبيروس سلطنة مصر والشام سنة ٦٥٨ هـ وتلقب بالملك القاهر أبى الفتوحات ، ثم ترك هذا اللقب  
 وتلقب بالملك الظاهر . وكان شجاعاً جباراً يباشر الحروب بنفسه وله الوقائع الهائلة مع التتار والإفرنج  
 « الصليبيين » وله الفتوحات العظيمة منها بلاد النوبة ودنقلة ولم تفتح قبله مع كثرة غزو الخلفاء  
 والسلاطين لها ، وفي أيامه انتقلت الخلافة إلى الديار المصرية سنة ٦٥٩ هـ وآثاره وعمائره وأخباره  
 كثيرة جداً . مات سنة ٦٧٦ هـ .

انظر : فوات الوفيات ١/٨٥ ، النجوم الزاهرة ٧/٩٤ ، تاريخ ابن يباس ١/٩٨ - ١١٢ ، ابن الوردي  
 ٢/٢٢٤ السلوك ١/٤٣٦ - ٦٤١



وملك ولده الملك السعيد ديار مصر والشام فى صفر من السنة المذكورة  
خلع ولده الملك السعيد وتملك أخوه الملك العادل سلامش<sup>(١)</sup> سنة سبع وسبعين  
وستمائة ، وخلع الملك العادل سلامش وتملك الملك المنصور .  
تملك السلطان الملك المنصور قلاوون<sup>(٢)</sup> رحمه الله ديار مصر والشام فى رجب سنة  
ثمان وسبعين وستمائة .  
هجم سنقر الأشقر قلعة دمشق وملكها ولقب بالملك الكامل فى ذى الحجة سنة ثمان  
وسبعين وستمائة .

---

( ١ ) هو سلامش بن بيبرس البندقدارى سيف الدين الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر من ملوك دولة  
المماليك بمصر والشام ، بويغ بالسلطنة بمصر بعد خلع أخيه الملك السعيد سنة ٦٧٨ هـ ، وكان عمره  
لما تسلطن سبع سنوات ونصفا ، ويعرف بابن البدوية وضربت السكة باسمه وقام بتدبير مملكته قلاوون  
الألفى وكان يخطط لهما على المناير فلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار سلامش من أمراء الدولة  
الظاهرية وسجنهم فى الاسكندرية وأعلن خلع العادل سلامش فى السنة نفسها ، فكانت مدة سلطنته  
الاسمية خمسة أشهر وأياما ، وأرسله إلى قلعة الكرك فنشأ بها وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل  
ابن قلاوون إلى القسطنطينية ، مخافة فتنة ، فتوفى فيها وصبرته أمه فى تابوت وحملته معها إلى القاهرة  
ودفن بالقرافة

انظر : ابن إياس ١١٤/١ - ١٢٨ ، السلوك ٧٧٦/١ ، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٧

( ٢ ) هو قلاوون الألفى العلاتى الصالحى النجمى أبو المعالى سيف الدين السلطان الملك المنصور ، أول ملوك  
الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك أولادهم بمصر ، كان من المماليك ، قبجاقى  
الأصل أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧ هـ فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس وقام بأمر  
الدولة فى أيام العادل سلامش ابن الظاهر فكان يخطب له وللعادل على منابر مصر وضربت السكة  
باسمها ، ثم خلع العادل وتولى السلطنة منفردا سنة ٦٧٨ هـ وجلس على سرير الملك فى قلعة الجبل  
وأغار التتار على بلاده فقاتلهم وظفر بهم وهاجم ملك النوبة مدينة اسوان ونهبها فأرسل إليه قلاوون من  
هزمه وغنم منه مغنم كثيرة ، واستمر إلى أن توفى بالقاهرة وكان من أجل ملوك المماليك قدرا ومن  
أكثرهم آثارا شجاعا كثير الفتوحات ، أبطل بعض المقالم ومن آثاره البيمارستان .

انظر : الخطط ٢٣٨/٢ ، السلوك ٦٦٣/١ ، النجوم الزاهرة ١٠٠/٩

كسرت عساكر مصر عساكر الشام وهرب سنقر الأشقر في صفر سنة تسع وسبعين  
وستمئة .

كسر الملك المنصور قلاون التتار على حمص وأباد أكثرهم بالسيف في رجب سنة  
ثمانين وستمئة .

وكانت وفاة الملك المنصور صاحب [ حماه ] رحمه الله تعالى في شوال سنة ثلاث  
وثمانين وستمئة .

وملك ولده المظفر حماه في السنة المذكورة وفتح الملك المنصور قلاون رحمه الله  
حصن المرقب<sup>(١)</sup> وأسر أهله وقتل أكثرهم في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وستمئة .

وفتحت عساكره الكرك ونزل الملك السعيد ابن الملك الظاهر سنة خمس وثمانين  
وستمئة ، وفتحت عساكره صهيون ، ونزل سنقر الأشقر تحت الطاعة سنة ست وثمانين  
وستمئة .

وفتح الملك المنصور رحمه الله طرابلس بالسيف وأخربها وأسر أهلها في ربيع الأول سنة  
ثمان وثمانين وستمئة ، وكانت وفاته<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى بديار مصر في ذى القعدة سنة  
تسع وثمانين وستمئة .

---

( ١ ) بلد وقلة حصينة تشرق على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بليناس ، وفي سنة ٤٥٤ هـ عمر المسلمون  
الحصن المعروف بالمرقب بساحل جبلة .

انظر : معجم البلدان ١٠٨/٥ - ١٠٩

( ٢ ) كان ملكاً مهيباً حليماً قليل سفك الدماء كثير العفو شجاعاً فتح الفتوحات الجليلة مثل المرقب  
وطرابلس .

## السلطان الملك الأشرف

وتملك ولده الملك الأشرف صلاح الدين خليل<sup>(١)</sup> في ذى القعدة من السنة المذكورة.

فتح الملك الأشرف رحمه الله تعالى عكا وأخربها وأسر أهلها وأحرقها في سنة تسعين وستمائة ، وفتحت عساكره بيروت وصيدا وعتلنيت وصور والساحل جميعه في شهر سنة تسعين وستمائة .

وفتح رحمه الله قلعة الروم سنة إحدى وتسعين وستمائة .

وقتل رحمه الله بالحمامات بالسنة المذكورة سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

## السلطان الملك الناصر

وتملك أخوه الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وخلع رحمه الله من الملك .

وتملك الملك العادل لكتبغا<sup>(٢)</sup> في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة وخلع كتبغا .

---

( ١ ) هو خليل بن قلاوون الصالحى الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور من ملوك مصر وولى بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٩ هـ واستفتح الملك الجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج فاسترد منهم عكا وصوراً وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل وتوغل في الداخل ، وكان شجاعاً مهيباً على الهمة جواداً ، له آثار عمرانية وللشعراء أماديح فيه ، قتله بعض المماليك غيلة بمصر سنة ٦٩٣ هـ .  
انظر : فوات الوفيات ٧٥٦/١ - ٧٩٣ ، ابن الوردي ٢٨٣/٢ ، النجوم ٣/٨ ، السلوك ٧٥٦/١ - ٧٩٣ ، تاريخ ابن إياس ١٢١/١ .

( ٢ ) هو كتبغا بن عبد الله المنصورى زين الدين الملقب بالملك العادل من ملوك المماليك البحرية في مصر والشام وأصله من سبى التتار من عسكر هولاًكو ، أخذه الملك المنصور قلاوون في وقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ هـ وجعله من مماليكه فنسب إليه المنصورى ، وتقدم في الخدمة إلى أن ولى السلطنة محمد ابن قلاوون فجعله نائب السلطنة ، وخلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا سنة ٦٤٩ هـ وتلقب بالملك العادل ثم قصد الشام فخالفه الأمير لاجين بمصر واستولى على كرسى السلطنة وأرسل إليه يأمره بخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع وهو في دمشق سنة ٩٩٦ هـ ومدته ستان وواحد وخمسون يوماً ، ثم أوعز إليه بالسفر إلى صرخند فأقام بها معززاً مكرماً إلى سنة ٦٩٩ هـ وعساده محمد بن قلاوون إلى السلطنة فأنعم على العادل كتبغا بمملكة حماه وأعمالها فانتقل إليها سنة =

وتملك السلطان الملك المنصور لاجين<sup>(١)</sup> ثامن عشر من المحرم سنة ست وتسعين  
وستمئة .

وقتل رحمه الله خامس عشر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وستمئة .

ثم تملك السلطان الملك الناصر محمد رحمه الله تعالى سنة ثمان وتسعين وستمئة ،  
وتولى نيابة الشام أقروش الأفرم في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وستمئة .

غارت العساكر المسلمين على مارددين في شعبان من السنة المذكورة وكانت الوقعة بين  
السلطان الملك الناصر رحمه الله وبين غازان في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمئة على  
حمص ، وتأخرت عساكر المسلمين عن الشام في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة .

دخل عسكر غازان خذله الله دمشق في جمادى الأولى من السنة المذكورة ، جفل  
الرعية من الشمال سنة سبعمائة .

وكسر الملك الناصر رحمه الله التتار بغباغب على جبل يعرف بالمنايع ثاني رمضان سنة  
ثنتين وسبعمائة .

دخل عسكر الشام سيس ونهبوا وأحرقوا في شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعمائة .  
طلع عسكر الشام جبل الكسروان ومقدمهم الأمير سيف الدين كراى نائب الشام في

---

= ٦٩٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي سنة ٧٠٢ هـ ، وكان شجاعاً عادلاً .

انظر : قوات الوفيات ١٣٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٥٥/٨ ، السلوك ٨٠٦/١ - ٨٢٠ ، تاريخ ابن لياس  
١٣٣/١ .

( ١ ) هو لاجين المنصور حسام الدين بن عبد الله المنصوري من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام ،  
وهو الحادي عشر من ملوك الترك ويسمى الروك الحسامي ، كان مملوكاً للمنصور قلاوون وإليه نسبه ،  
وتقدم إلى أن ولى نيابة السلطنة في أيام العادل كتبغا ثم خلع العادل وولى السلطنة سنة ٦٩٥ هـ وتلقب  
بالملك المنصور وجعل مملوكه منكوتمر نائباً للسلطنة وأساء هذا السيرة فكره الناس « لاجين » فقام بعض  
مماليك الأشرف خليل فقتلوه في قصره سنة ٦٩٨ هـ ، مدته سنتان وأحد عشر شهراً ، وكان مهيب  
الشكل موصوفاً بالفروسية عاقلاً يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس .

انظر : تاريخ ابن لياس ١٣٦/١ ، النجوم الزاهرة ٨٥/٨ ، السلوك ٨٢٠/١ - ٨٦٥ .



صفر سنة خمس وسبعمائة واستبقت أهل الشام نهار الخميس رابع ورجب من السنة المذكورة .

دخل الملك الناصر رحمه الله قلعة الكرك وجهاز رخت الملك إلى الديار المصرية في ثامن شهر شوال سنة ثمان وسبعمائة .

وتسلطن السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس<sup>(١)</sup> الجاشنكير في السنة المذكورة ( سنة تسع وسبعمائة ) ثم تواترت الأخبار والرسل والأمراء إلى الكرك وتجهز إلى الشام في السنة المذكورة ، ثم ركب من الشام إلى الديار المصرية في خدمته العساكر المنصورة فجلس على التخت يوم عيد الفطر من السنة المذكورة .

وكانت وفاة الملك القجاق طقططاي وتملك زندنخان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة .

---

( ١ ) هو بيبرس الجاشنكير المنصوري ركن الدين الملك المظفر من سلاطين المماليك بمصر والشام ، شركسي الأصل على الأرجح ، كان من مماليك المنصور قلاوون ونسبته إليه ، وتآمر في أيامه وصار من كبار الأمراء في دولة الأشرف خليل بن قلاوون .

ولما تسلطن الناصر محمد بن قلاوون بعد مقتل الأشرف ، صار بيبرس أستاذاً وتقلبت به الأحوال إلى أن ذهب الناصر إلى الكرك وخلع نفسه من الملك ، فألح القواد على بيبرس أن يتولى السلطنة وخاف الفتنة فتسلطن سنة ٧٠٨ هـ ولقب بالمظفر ، وما كاد يستقر حتى جاءه من الكرك أن الناصر يستكثر من الخيل والمماليك ، فبعث إليه يطلبها فامتنع الناصر وسجن الرسول وخرج من الكرك ، فشاخ ذلك في مصر وكان أهلها يميلون إلى الناصر وقد نفروا من المظفر ، وفر بعض قواد المماليك من مصر فلاحقوا بالناصر وقورا عزمه على الزحف ، فدخل الشام وتقدم يريد مصر مهاجماً فتخلى أنصار المظفر عنه ومضوا لنصرة الناصر وانتشرت الفوضى حول المظفر .

وكان يكره سفك الدماء ، فخرج من دار ملكه يريد مكاناً بأوى إليه بمن بقي معه من مماليكه وفتنى أمره بأن استسلم للناصر فلما مثل بين يديه عاقبه الناصر ومعه وتر فطوق به عنق المظفر إلى أن خنقه ، وكانت مدة سلطته عشرة أشهر وأربعا وعشرين يوماً لم يهنا له فيها بال وهو من خيار المماليك سيرة .

انظر : النجوم الزاهرة ٢٣٢/٨ - ٢٧٦ ، السلوك ٤٥/٢ - ٧١ .

- \* وكانت وفاة الملك المؤيد<sup>(١)</sup> صاحب اليمن سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .
- \*\* وكانت وفاة ملك تونس وإفريقية زكريا<sup>(٢)</sup> اللحياني فى سنة سبع وعشرين وسبعمائة .
- \*\*\* وكانت وفاة الملك المنصور صاحب ماردى وابنه فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة .
- وهرب الملك المظفر بيبرس ثم حضر إلى مصر وتوفى إلى رحمة الله تعالى بمصر فى السنة المذكورة .
- ودخلت عساكره المنصورة سبى وأخربت غالب بلادها وقتلوا خلقاً كثيراً وهدموا الميناء ومقدمهم الأمير جمال الدين أقوش الأشرفى فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة .
- \* وكانت وفاة الملك موسى صاحب حماه فى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

(١) هو داود بن يوسف بن عمر بن على رسول صاحب اليمن السلطان الملك المؤيد هزير الدين ابن الملك المظفر التركمانى الأصل ، مولده ونشأته ووفاته باليمن سنة ٧٢١ هـ ولى الملك بعد وفاة أخيه سنة ٦٩٥ هـ واتسعت الأمور ، كان شجاعاً جواداً له مآثر منها المدرسة المؤيدية فى تغز ، وكان أديباً مشاركاً فى العلوم ، محباً لأهلها واختصر كتاب «الجمهرة فى البيزرة» وزاد على الأصل مباحث ، وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مائة الف مجلد ، مات فى قصر الشجرة ودفن فى تغز .

(٢) هو زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص اللحياني الهنتاني أبو يحيى الحفصى ، من ملوك الدولة الحفصية فى إفريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية وتآدب ، وصار إليه الملك سنة ٦٨٠ هـ ، وخلع ثم توجه إلى الحجاز للحج سنة ٧٠٩ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد أبى بكر بن يحيى والناصر خالد بن يحيى فنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها وزحف إلى تونس وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ واستوثق له الأمر فقطع ذكر المهدي ابن تومرت من الخطبة وراسل ابن عمه أبى بكر بن يحيى وكان فى بجاية فهدنه وقدم أبو بكر يحيى إلى إفريقية ونزل فى بلاد هواره ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس سنة ٧١٧ هـ ومنها إلى طرابلس مكتفياً بآمارتها نافضاً يده من الخلافة فاقام نحو سنة ورحل بما كان قد حملة من الأموال من تونس منزلاً بالاسكندرية وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون واستمر فى البلاد المصرية إلى أن توفى بالاسكندرية .

انظر : النجوم الزاهرة ٢٦٨/٩ ، العبر ٣٢٥/٦ ، الدرر الكامنة ١١٣/٢ ، البداية والنهاية ١٢٩/١٤ .

\*\* وكانت وفاة مهنا بن عيسى<sup>(١)</sup> ملك العرب في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

\*\* وكانت وفاة السلطان أبي سعيد سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وكانت وفاة الملك الناصر<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى بقلعة الجبل على فراشه في ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة في ذى الحجة منها .

وتسلطن ولده المنصور واستمر في السلطنة بعهد والده ، ثم توفي ، وكانت وفاته رحمه الله بقوص في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

( ١ ) هو مهنا بن عيسى بن مانع الطائي حسام الدين من آل فضل ويلقب سلطان العرب أمير بادية الشام ، وصاحب تدمر وآل فضل من طبع ازداد عددهم بانضمام أحياء من زيب و كلب وهذيل ومذجع إليهم ، ينتقلون بين الشام والجزيرة ونجد ، طلبا للمراعى واتصلوا بالحكومات في بدء عهد الدولة الأيوبية ، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلة بين الشام والعراق ، وكانت إمارته بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٣ هـ ولاء السلطان المنصور قلاون ، واستمر إلى أن سار الأشرف بن قلاون إلى الشام ونزل حمص فوفد عليه مهنا في جماعة من قومه فقبض عليه الأشرف وأرسله إلى مصر سنة ٦٩٢ هـ فحبس بها إلى أن أفرج عنه المعادل كتبنا سنة ٦٩٤ هـ فرجع إلى إمارته وأرسل ابنه موسى إلى ملك التتر « خريندة » في العراق مع قرانقر وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاون فأكرمهم فريندة ، وأرسل إلى مهنا أموالا وخلعاً وأعطاه البلاد الفراتية ، وعلم الناصر بهذا فأمر بعزله من الإمارة سنة ٧١٢ هـ وتولية أخيه فضل مكانه .

وتوجه مهنا إلى خريندة سنة ٧١٦ هـ فقرر معه أمر الركب العراقي ، وعاد إلى تدمر وأظهر الناصر وهو بمصر رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده والناصر يفتقد عليهم إنعامه والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع وأعيد إلى إمارته سنة ٧١٧ هـ ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه لصلته بالتتر فطرد آل فضل من البلاد سنة ٧٢٠ هـ فابتعد بهم مهنا عن الحواصر ، ثم توسل بالملك الأفضل صاحب حماه ، فصنع الناصر عنه ورد إليه اقطاعه ، فعاد وأخلص الولاء لأصحاب مصر ومات بالقرب من سليمة وقد أناف على الثمانين .

انظر : العبير ٤٣٨/٥ ، صبح الأعشى ٢٠٦/٤ ، الدرر الكامنة ٣٦٨/٤ - ٣٧٠ ، البداية والنهاية ١٧٢/١٤ السلوك ٧٨٤/١ ، ٨٣٠ .

( ٢ ) هو محمد بن قلاون بن عبد الله الصالحى أبو الفتح من كبار رجال الدولة القلاونية له آثار عمرانية ضخمة وتاريخ حافل بجلائل الأعمال ، كان وقوراً مهيباً لم يضبط عليه أحد أنه أطلق لسانه بكلام فاحش في شدة غضبه ، ولا انبساطه يدعو رجاله بأجل القابهم ويكره الاقتداء بمن تقدمه من الملوك ، ولا يحتمل أن يذكر عنده مالك ، ومع مبالغته في الحرص على ألا ينسب إليه ظلم أو جور .

انظر : السلوك الجزء الأول والثاني ، وابن الوردي ٣٤٠/٢ ، فوات الوفيات ٢٦٣/٢ ، تاريخ ابن إياس ١٢٩/١ ، الدرر الكامنة ١٤٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٤١/٨ ، ١١٥ .

وتسلطن أخوه الملك الأشرف كجك<sup>(١)</sup> في السنة المذكورة .  
ثم خلع في السنة المذكورة وتولى مكانه أخو الملك الناصر أحمد<sup>(٢)</sup> ابن الناصر المقيم  
في الكرك<sup>(\*)</sup> .

\*\*\*

( ١ ) كجك بن محمد بن قلاون علاء الدين الملك الأشرف ابن الملك الناصر ، من سلاطين الدولة القلاونية  
بمصر والشام ، نصبه الأتابكي قوصون بعد أن قتل أخاه المنصور أبا بكر سنة ٧٤٢ هـ وكان الأشرف  
طفلاً فأجلسه قوصون على السرير بمصر وتصرف هو في أمور المملكة فاضطربت أحوالها ، وثار الأمير  
إيدغمش ، ويلقب بأمير أخور كبيد ، أى الرئيس الكبير للإصطبل فظفر بقوصون وسجنه ، وخلع  
الأشرف في دور الحرم ، فلبث بضع سنين ومات سنة ٧٤٦ هـ ومدة سلطته خمسة أشهر وأيام .  
انظر : تاريخ ابن إياس ١٧٧/١ ، الدرر الكامنة ٢٦٥/٣ ، البداية والنهاية ١٩٢/١٤ - ١٩٤ ، النجوم  
الزاهرة ٢١/١٠ ، ١٢٢ .

وكلمة كجك تركية معناها : صغير .

( ٢ ) هو أحمد بن محمد بن قلاون شهاب الدين الملك الناصر ابن الملك الناصر من ملوك الدولة القلاونية  
بمصر والشام ، ولد سنة ٧١٦ هـ وأرسله أبوه إلى الكرك ليتعلم الفروسية فاستمر فيها أيام أبيه « الناصر  
الأول » وأخويه أبي المنصور والأشرف كجك ، وتولى السلطنة سنة ٧٤٢ هـ بعد خلع الأشرف فانتقل  
إلى القاهرة وتلقب بلقب أبيه « الناصر » وقتل جماعة من أمراء الجيش كانوا في السجن ، وجمع  
أموالاً من الخزائن السلطانية وتحفها وعاد إلى الكرك واتهم بالانغماس في اللهو فكتب قواد الشام إلى  
قواد مصر فى خلعه فخلعوه فى أوائل سنة ٧٤٣ هـ وولوا أخاه إسماعيل الصالح وأرسلوا الجيش لمحاصرة  
أحمد فى الكرك ، فقاتل وقوتل إلى أن أمسكه الأمير منجك اليوسفى فذبحه وأحضر رأسه فى غلبة إلى  
القاهرة ومدة حكمه بمصر اثنين وسبعين يوماً .

انظر : تاريخ ابن إياس ١٧٩/١ - ١٨٢ ، الدرر الكامنة ٢٩٤/١ ، البداية والنهاية ١٩٣/١٤ - ٢٠٢ ،  
٢٠٧ ، ٢١٣ ، النجوم الزاهرة ٥٠/١٠ .

\* هذا آخر المخطوطة .



## ١ - الخلفاء الراشدون

٦٣٢ م	١١ هـ	١ - أبو بكر الصديق
٦٣٤ م	١٣ هـ	٢ - عمر بن الخطاب
٦٤٤ م	٢٣ هـ	٣ - عثمان بن عفان
٦٥٦ - ٦٦١ م	٤٠ هـ	٤ - علي بن أبي طالب

## ٢ - الخلفاء الأمويون

٦٦١ م	٤١ هـ	١ - معاوية بن أبي سفيان
٦٨٠ م	٦٠ هـ	٢ - يزيد الأول
٦٨٣ م	٦٤ هـ	٣ - معاوية الثاني
٦٨٣ م	٦٤ هـ	٤ - مروان الأول
٦٨٥ م	٦٥ هـ	٥ - عبد الملك « أبو الخلفاء »
٧٠٥ م	٨٦ هـ	٦ - الوليد الأول
٧١٥ م	٩٦ هـ	٧ - سليمان
٧١٧ م	٩٩ هـ	٨ - عمر بن عبد العزيز
٧٢٠ م	١٠١ هـ	٩ - يزيد الثاني
٧٢٤ م	١٠٥ هـ	١٠ - هشام
٧٤٣ م	١٢٥ هـ	١١ - الوليد الثاني
٧٤٤ م	١٢٦ هـ	١٢ - يزيد الثالث
٧٤٤ م	١٢٧-١٣٢ هـ	١٣ - مروان الثاني « الحمار »

### ٣- الخلفاء العباسيون

من سنة ١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ / ٧٥٠ م - ١٢٥٨ م

- |        |       |                                       |
|--------|-------|---------------------------------------|
| ١٣٢ هـ | ٧٥٠ م | ١ - أبو العباس عبد الله السفاح        |
| ١٣٦ هـ | ٧٥٤ م | ٢ - أبو جعفر عبد الله المنصور         |
| ١٥٨ هـ | ٧٧٥ م | ٣ - أبو عبد الله محمد المهدي          |
| ١٦٩ هـ | ٧٨٥ م | ٤ - أبو محمد موسى الهادي              |
| ١٧٠ هـ | ٧٨٦ م | ٥ - أبو جعفر هارون الرشيد             |
| ١٩٣ هـ | ٨٠٩ م | ٦ - أبو موسى محمد الأمين              |
| ١٩٨ هـ | ٨١٣ م | ٧ - أبو جعفر عبد الله المأمون         |
| ٢١٨ هـ | ٨٣٣ م | ٨ - أبو إسحاق محمد ابن المعتصم بالله  |
| ٢٢٧ هـ | ٨٤٢ م | ٩ - أبو جعفر هارون الواثق بالله       |
| ٢٣٢ هـ | ٨٤٧ م | ١٠ - أبو الفضل جعفر المتوكل على الله  |
| ٢٤٧ هـ | ٨٦١ م | ١١ - أبو جعفر محمد المنتصر بالله      |
| ٢٤٨ هـ | ٨٦٢ م | ١٢ - أبو العباس أحمد المستعين بالله   |
| ٢٥١ هـ | ٨٦٦ م | ١٣ - أبو عبد الله المعتز بالله        |
| ٢٥٥ هـ | ٨٦٩ م | ١٤ - أبو إسحاق محمد المهدي بالله      |
| ٢٥٦ هـ | ٨٧٠ م | ١٥ - أبو العباس أحمد المعتمد على الله |
| ٢٧٩ هـ | ٨٩٢ م | ١٦ - أبو العباس أحمد المعتضد بالله    |
| ٢٨٩ هـ | ٩٠٢ م | ١٧ - أبو محمد علي المكتفي بالله       |
| ٢٩٥ هـ | ٩٠٨ م | ١٨ - أبو الفضل جعفر المقتدر بالله     |

٩٣٢ م	٣٢٢ هـ	١٩ - أبو منصور محمد القاهر بالله
٩٣٤ م	٣٢٥ هـ	٢٠ - أبو العباس أحمد الراضى بالله
٩٤٠ م	٣٢٩ هـ	٢١ - أبو إسحاق إبراهيم المتقى بالله
٩٤٦ م	٣٣٣ هـ	٢٢ - أبو القاسم الفضل المطيع بالله
٩٧٤ م	٣٦٣ هـ	٢٣ - أبو بكر عبد الكريم الطائع لله
٩٧٤ م	٣٦٣ هـ	٢٤ - أبو العباس أحمد القادر بالله
٩٩١ م	٤٢٢ هـ	٢٥ - أبو جعفر عبد الله القائم بالله
١٠٧٥ م	٤٦٧ هـ	٢٦ - أبو العباس عبد الله المقتدى بأمر الله
١٠٩٤ م	٤٨٧ هـ	٢٧ - أبو العباس المستظهر بالله
١١١٨ م	٥١٢ هـ	٢٨ - أبو منصور فضل المسترشد بالله
١١٣٥ م	٥٢٩ هـ	٢٩ - أبو جعفر منصور الراشد بالله
١١٣٦ م	٥٣٠ هـ	٣٠ - أبو عبد الله محمد المقتضى لأمر الله
١١٦٠ م	٥٥٥ هـ	٣١ - أبو المظفر يوسف المستنجد بالله
١١٧٠ م	٥٦٦ هـ	٣٢ - أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله
١١٨٠ م	٥٧٥ هـ	٣٣ - أبو العباس أحمد الناصر لدين الله
١٢٢٥ م	٦٢٢ هـ	٣٤ - أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله
١٢٢٦ م	٦٢٣ هـ	٣٥ - أبو جعفر المنصور المستنصر بالله
١٢٤٢-١٢٥٨ م	٦٤٠-٦٥٦ هـ	٣٦ - أبو أحمد عبد الله المستعصم بالله

## أيوبية مصر

من سنة ٥٦٩ هـ - ٦٥٠ هـ / ١١٧٤ م - ١٢٥٢ م

- ١ - الناصر صلاح الدين الأيوبي ( زمن الولاية ) ٥٦٤ هـ ١١٦٩ م
- ٢ - الناصر صلاح الدين الأيوبي ( زمن الولاية أيضا ) ٥٦٩ هـ ١١٧٤ م
- ٣ - العزيز عماد الدين عثمان ٥٨٩ هـ ١١٩٣ م
- ٤ - المنصور محمد ٥٩٥ هـ ١١٩٨ م
- ٥ - العادل الأول سيف الدين أبو بكر ٥٩٦ هـ ١١٩٩ م
- ٦ - الكامل ناصر الدين محمد ٦١٥ هـ ١٢١٨ م
- ٧ - العادل الثاني سيف الدين أبو بكر ٦٣٥ هـ ١٢٣٨ م
- ٨ - الصالح نجم الدين أيوب ٦٣٧ هـ ١٢٤٠ م
- ٩ - المعظم توران شاه ٦٤٧ هـ ١٢٤٩ م
- ١٠ - شجرة الدر ( زوجة الصالح نجم الدين أيوب ) ٦٤٨ هـ ١٢٥٠ م
- ١١ - الأشرف مظفر الدين موسى ٦٤٨-٦٥٠ هـ ١٢٥٠-١٢٥٢ م

## أيوبية طمشق

من سنة ٥٨٩ هـ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٣ م - ١٢٦٠ م

- ١ - الأفضل نور الدين علي ٥٨٩ هـ ١١٩٣ م
- ٢ - العادل الأول سيف الدين أبو بكر ٥٩٢ هـ ١١٩٧ م
- ٣ - اتحد مع مصر ٥٩٦-٦١٥ هـ ١١٩٩-١٢١٨ م
- ٤ - المعظم شرف الدين عيسى ٦١٥ هـ ١٢١٨ م
- ٥ - الناصر صلاح الدين داود ٦٢٤ هـ ١٢٢٧ م



- |            |             |   |
|------------|-------------|---|
| ٦٢٦ هـ     | ١٢٢٨ م      | ٦ - الأشرف مظفر الدين موسى                  |
| ٦٣٥ هـ     | ١٢٣٧ م      | ٧ - الصالح عماد الدين إسماعيل               |
| ٦٣٥ هـ     | ١٢٣٧ م      | ٨ - الكامل محمد                             |
| ٦٣٧ هـ     | ١٢٤٠ م      | ٩ - الصالح نجم الدين أيوب                   |
| ٦٣٧ هـ     | ١٢٤٠ م      | ١٠ - الصالح عماد الدين إسماعيل              |
| ٦٤٣-٦٤٧ هـ | ١٢٤٥-١٢٤٩ م | ١١ - الصالح نجم الدين أيوب المعظم توران شاه |
| ٦٤٨-٦٥٨ هـ | ١٢٥٠-١٢٦٠ م | ١٢ - الناصر صلاح الدين يوسف                 |

### أيوبية حلب

من سنة ٥٨٩ هـ - ٦٥٨ هـ / ١١٩٣ م - ١٢٦٠ م

- |            |             |                            |
|------------|-------------|----------------------------|
| ٥٨٩ هـ     | ١١٩٣ م      | ١ - الظاهر غياث الدين غازي |
| ٦١٣ هـ     | ١٢١٦ م      | ٢ - العزيز غياث الدين محمد |
| ٦٣٤-٦٥٨ هـ | ١٢٣٦-١٢١٠ م | ٣ - الناصر صلاح الدين يوسف |

### أيوبية حماه

من سنة ٥٧٤ هـ - ٦٤٢ هـ / ١١٧٨ م - ١٣٤١ م

- |        |        |                                   |
|--------|--------|-----------------------------------|
| ٥٧٤ هـ | ١١٧٨ م | ١ - المظفر الأول تقي الدين عمر    |
| ٥٨٧ هـ | ١١٩١ م | ٢ - المنصور الأول محمد            |
| ٦١٧ هـ | ١٢٢٠ م | ٣ - الناصر قليج أرسلان            |
| ٦٢٦ هـ | ١٢٢٩ م | ٤ - المظفر الثاني تقي الدين محمود |

- ٥ - المنصور الثانى محمد  
٦٤٢ هـ . ١٢٤٠ م
- ٦ - المظفر الثالث محمود  
٦٨٣-٦٩٨ هـ ١٢٨٤-١٢٩٨ م

### ثم حكم ولاية ممالك مصر من أيوبى حماه

- ٧ - المؤيد عماد الدين إسماعيل أبو الفدا  
٧١٠ هـ ١٣١٠ م
- ٨ - الأفضل ناصر الدين محمد  
٧٣٣-٧٤٢ هـ ١٣٣١-١٣٤١ م

### أيوبية حمص

من سنة ٥٤٧ هـ - ٦٦١ هـ / ١١٧٨ م - ١٢٦٢ م

- ١ - محمد  
٥٧٤ هـ ١١٧٨ م
- ٢ - المجاهد شيركوه  
٥٨١ هـ ١١٨٥ م
- ٣ - المنصور إبراهيم  
٦٣٧ هـ ١٢٣٩ م
- ٤ - الأشرف مظفر الدين بوسى  
٦٤٤-٦٦١ هـ ١٢٤٥-١٢٦٢ م

### أيوبية ميفارقين

من سنة ٥٦٩ هـ - ٦٥٨ هـ / ١٢٠٠ م - ١٢٦٠ م

### فك الجزيرة

- ١ - الأوحى نجم الدين أيوب  
٥٩٦ هـ ١٢٠٠ م
- ٢ - الأشرف مظفر الدين موسى  
٦٠٧ هـ ١٢١٠ م
- ٣ - المظفر شهاب الدين غازى  
٦١٧ هـ ١٢٢٠ م

٦٢٨ هـ	١٢٣٠ م	٤ - استيلاء المغول الموقت
٦٤٢-٦٥٨ هـ	١٢٤٤-١٢٦٠ م	٥ - الكامل ناصر الدين محمد

### أيوبية حصن كيفا

٦٢٩ هـ	١٢٣٢ م	١ - الصالح نجم الدين أيوب
٦٣٦ هـ	١٢٣٧ م	٢ - المعظم توران شاه
٦٤٨ هـ	١٢٥٠ م	٣ - الموحد تقي الدين عبد الله
٦٥٨ هـ	١٢٦٠ م	٤ - استيلاء المغول
٦٥٨ هـ	؟	٥ - الكامل أبو بكر الأول
٦٥٨ هـ	؟	٦ - العادل مجير الدين محمد
٦٥٨ هـ	؟	٧ - العادل شهاب الدين غازي
٧٨٠ هـ	١٣٧٨ م	٨ - الصالح أبو بكر الثاني
٧٨٠ هـ	١٣٧٨ م	٩ - العادل فخر الدين ( أو عز الدين ) سليمان الأول
؟	؟	١٠ - الأشرف شرف الدين أحمد الأول
٨٣٦ هـ	١٣٤٢ م	١١ - الصالح ( ومن بعده الكامل ) صلاح الدين خليل الأول
٨٥٦ هـ	١٤٥٢ م	١٢ - الناصر
٨٥٦ هـ	١٤٥٢ م	١٣ - الكامل أحمد الثاني
٨٦٦ هـ	١٤٦١ م	١٤ - العادل خلف
٨٦٦ هـ	١٤٦١ م	١٥ - استيلاء آلاق قينونلية

- ١٦ - خليل الثاني      ٢      ٢
- ١٧ - سليمان الثاني      ٢      ٢
- ١٨ - خليل الثاني ( مرة أخرى )      ٢      ٢
- ١٩ - حسين
- ٢٠ - سليمان الثاني ( مرة أخرى )      ٩٣٠ هـ      ١٥٢٤ م
- ثم حكم العثمانيين

### أيوبية اليمن

من سنة ٥٦٩ هـ - ٦٢٦ هـ / ١١٧٣ م - ١٢٢٩ م

- ١ - المعظم شمس الدين توران شاه      ٥٦٩ هـ      ١١٧٣ م
- ٢ - سيف الإسلام طفتكين أحمد      ٥٧٧ هـ      ١١٨١ م
- ٣ - معز الدين إسماعيل      ٥٩٣ هـ      ١١٩٦ م
- ٤ - الناصر أيوب      ٥٩٨ هـ      ١٢٠١ م
- ٥ - المظفر سليمان      ٦١١ هـ      ١٢١٤ م
- ٦ - المسعود صلاح الدين يوسف      ٦١٢-٦٢٦ هـ      ١٢١٥-١٢٢٩ م

\*\*\*





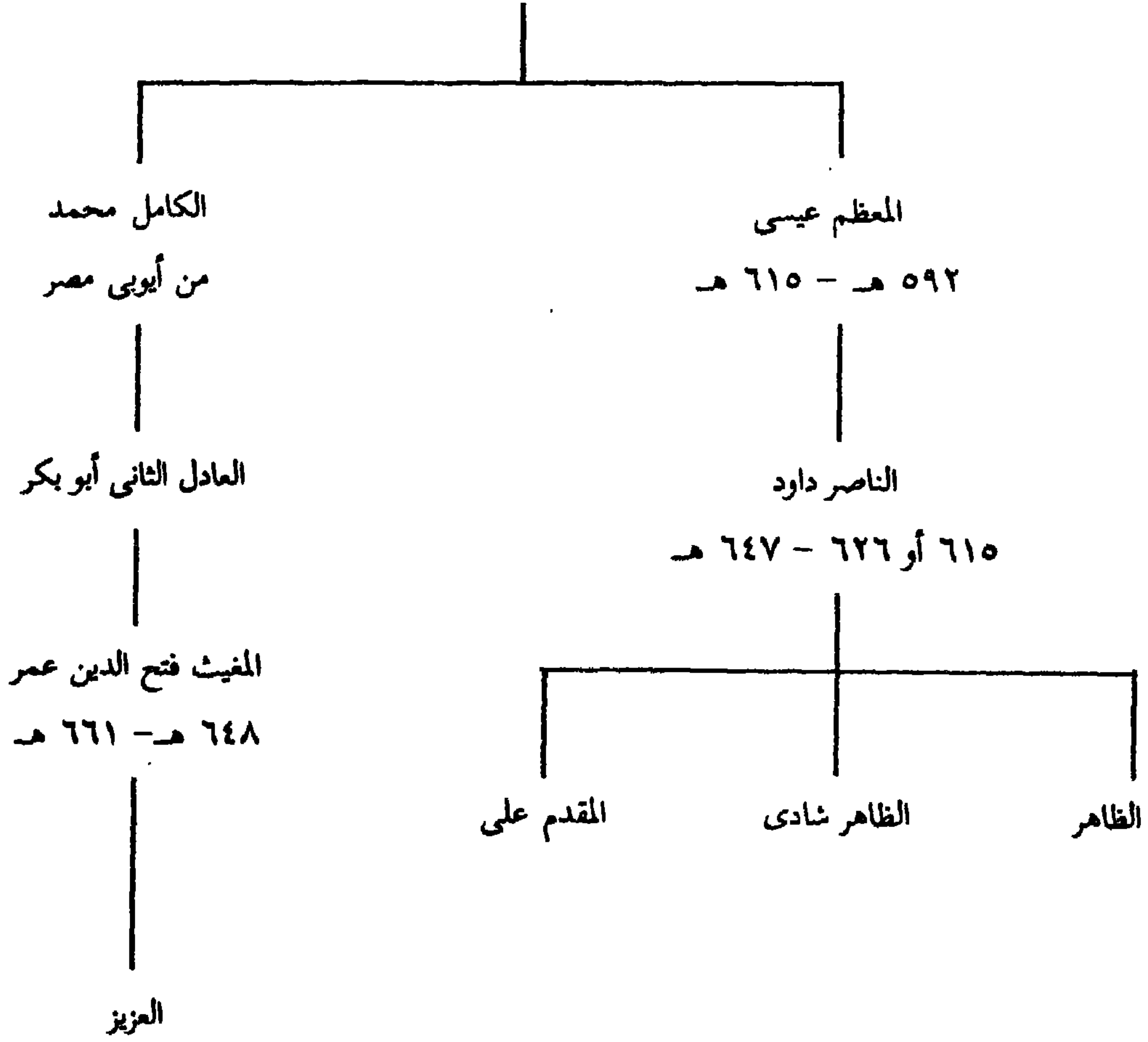


## ايوبية الكرك

نجم الدين أيوب

١ - العادل الأول

٥٨٤ هـ - ٥٩٢ هـ







## مصادر ومراجع التحقيق

- ١ - اعطاء الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء للمقرئى  
تحقيق الدكتور جمال الشيال  
القاهرة ١٩٦٧ م
- ٢ - الآثار الباقية  
لليرونى
- ٣ - الإحاطة فى أخبار غرناطة  
لسان الدين الخطيب  
تحقيق محمد عبد الله عنان  
الخانجى - القاهرة ١٩٧٨ م
- ٤ - أحسن التقاسيم  
للمقدسى
- ٥ - أخبار الدولة السلجوقية  
تحقيق دى خويه - ليدن - ١٩٠٦ م  
لصدر الدين أبى الحسن على الحسينى  
تحقيق الأستاذ محمد إقبال  
لاهور - ١٩٣٣ م
- ٦ - أخبار الطوال  
للدينورى
- ٧ - أخبار القضاة  
تحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر  
القاهرة ١٩٦٠ م  
لوكيع محمد بن خلف  
القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٦٩ هـ

- ٨ - أخبار مجموعة في ذكر فتح الأندلس  
لمجهول  
تحقيق الدكتور/  
محمد زينهم محمد عزب  
دار الفرجاني ١٩٩٤م
- ٩ - أزهار الرياض في أخبار عياض  
للمقري  
تحقيق السقا والإياري وشليبي  
القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٢م
- ١٠ - الاستبصار في عجائب الأمصار  
لمجهول  
تحقيق الدكتور سعد زغلول عبد الحميد  
الإسكندرية ١٩٥٨م
- ١١ - الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى  
للناصرى  
الدار البيضاء ١٩٥٤م
- ١٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب  
لابن عبد البر  
تحقيق على محمد البجاوى  
نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٨م
- ١٣ - أسد الغابة  
لابن الأثير  
دار الشعب - القاهرة  
١٩٧٠ - ١٩٧٤م
- ١٤ - الإصابة في تمييز الصحابة  
لابن حجر العسقلاني  
تحقيق على محمد البجاوى  
نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٨م

- ١٥ - الأعلام النفيسة  
لابن رسته  
تحقيق دى خوزيه  
ليدن ١٨٩٢م  
للسخاوى  
دمشق ١٣٤٩هـ
- ١٦ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ  
لابن قتيبة  
تحقيق الدكتور طه الزينى  
الحلبى - القاهرة  
لابن دقماق  
ببلاق ١٣٠٩هـ  
للبلاذرى  
دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م  
للمقديسى  
بيروت ١٩٧٨م  
لابن ياس  
القاهرة ١٩٨٥
- ١٧ - الإمامة والسياسة  
لابن قتيبة  
تحقيق الدكتور طه الزينى  
الحلبى - القاهرة  
لابن دقماق  
ببلاق ١٣٠٩هـ  
للبلاذرى  
دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م  
للمقديسى  
بيروت ١٩٧٨م  
لابن ياس  
القاهرة ١٩٨٥
- ١٨ - الانتصار فى واسطة عقد الأمصار  
لابن دقماق  
ببلاق ١٣٠٩هـ  
للبلاذرى  
دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م  
للمقديسى  
بيروت ١٩٧٨م  
لابن ياس  
القاهرة ١٩٨٥
- ١٩ - أنساب الأشراف  
لابن دقماق  
ببلاق ١٣٠٩هـ  
للبلاذرى  
دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م  
للمقديسى  
بيروت ١٩٧٨م  
لابن ياس  
القاهرة ١٩٨٥
- ٢٠ - البدء والتاريخ  
لابن دقماق  
ببلاق ١٣٠٩هـ  
للبلاذرى  
دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م  
للمقديسى  
بيروت ١٩٧٨م  
لابن ياس  
القاهرة ١٩٨٥
- ٢١ - بدائع الزهور  
لابن دقماق  
ببلاق ١٣٠٩هـ  
للبلاذرى  
دار المعارف - القاهرة ١٩٥٩م  
للمقديسى  
بيروت ١٩٧٨م  
لابن ياس  
القاهرة ١٩٨٥
- ٢٢ - البداية والنهاية  
لابن كثير  
القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٨ هـ
- ٢٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع  
للشوكانى  
القاهرة ١٣٤٨ هـ
- ٢٤ - البيان المغرب  
لابن عذارى - بيروت ١٩٦٧م

- ٢٥ - تاج التراجم  
لابن قطلوبغا  
بغداد ١٩٦٢ م
- ٢٦ - تاريخ ابن خلدون  
هولاق ١٢٨٤ هـ
- ٢٧ - تاريخ الإسلام  
للذهبي  
القدسى - القاهرة
- ٢٨ - تاريخ إفريقية والمغرب  
للرقيق القيروانى  
تحقيق الدكتور /  
محمد زينهم محمد عزب  
دار الفرغانى - القاهرة ١٩٩٤ م
- ٢٩ - التاريخ الباهر فى الدولة الأتابكية  
لابن الأثير  
تحقيق عبد القادر أحمد طليمات  
القاهرة - ١٩٦٣ م
- ٣٠ - تاريخ بغداد  
للخطيب البغدادي  
القاهرة - ١٣٤٩ هـ
- ٣١ - تاريخ خليفة بن خياط  
تحقيق سهيل زكار  
دمشق ١٩٦٧ - ١٩٦٨ م
- ٣٢ - تاريخ دمشق  
لابن عساكر  
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد  
دمشق ١٩٥١ - ١٩٥٤ م
- ٣٣ - تاريخ اليعقوبى  
بيروت ١٩٦٠ م



٣٤ - تاريخ اليمن

لعمارة اليمنى

تحقيق الدكتور /

محمد زينهم محمد عزب

بيروت ١٩٩٢م

لابن عساكر

القدسى - القاهرة

للذهبي

حيدر اباد الدكن ١٩٥٥م

للشيخ عبد القادر بدران

دمشق ١٣٢٩ - ١٣٤٩ هـ

لابن حجر العسقلانى

حيدر اباد الدكن

١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ

للحميدى

القاهرة ١٩٦٦م

لابن حزم

تحقيق عبد السلام هارون

دار المعارف - القاهرة ١٩٦٢م

للزبير بن بكار

تحقيق محمود شاكر

القاهرة ١٣٨١ هـ

٣٥ - تبين كذب المفترى عليه

٣٦ - تذكرة الحفاظ

٣٧ - تهذيب ابن عساكر

٣٨ - تهذيب التهذيب

٣٩ - جذوة المقتبس

٤٠ - جمهرة أنساب العرب

٤١ - جمهرة نسب قريش

- ٤٢ - حلية الأولياء  
 لأبي نعيم  
 القاهرة ١٩٣٨م  
 بولاق ١٢٧٠هـ
- ٤٣ - خطط المقرئ  
 لابن القلانسي  
 بيروت ١٩٠٨م  
 لأبي شامة  
 القاهرة ١٩٤٧م
- ٤٤ - ذيل تاريخ دمشق  
 لابن العديم  
 تحقيق الدكتور سامي الدمان  
 دمشق ١٩٥١ - ١٩٥٤م  
 للمقرئ  
 تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة  
 القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٤٢م  
 للبلوي  
 تحقيق محمد كرد علي  
 دمشق ١٣٥٨هـ
- ٤٥ - ذيل الروضتين  
 لابن شداد  
 تحقيق جمال الدين الشيال  
 القاهرة ١٩٦٤م  
 لابن الجوزي  
 القاهرة ١٣٣١هـ
- ٤٦ - زبدة الحلب من تاريخ حلب  
 السلوك لمعرفة دولة الملوك  
 سيرة أحمد بن طولون  
 سيرة صلاح الدين  
 سيرة عمر بن عبد العزيز

- ٥١ - شذرات الذهب  
لابن العماد الحنبلى  
نشرة القدسى - القاهرة  
١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ
- ٥٢ - صبح الأعشى  
للقلقشندي  
دار الكتب المصرية القاهرة
- ٥٣ - صفة الصفوة  
لابن الجوزى  
حيدر آباد الدكن ١٣٥٥ هـ
- ٥٤ - الصلاة  
لابن بشكوال  
القاهرة ١٩٥٥ م
- ٥٥ - عيون الأثر  
لابن سيد الناس  
القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٥٦ - الفتح القسى فى الفتح القدسى  
ليدن - ١٨٨٧ م
- ٥٧ - فتوح مصر وأخبارها  
لابن عبد الحكم  
القاهرة ١٩٧٠ م
- ٥٨ - فوات الوفيات  
لابن شاکر الکتبى  
تحقيق/  
محمد محيى الدين عبد الحميد  
القاهرة - ١٩٥١ م
- ٥٩ - الكامل  
لابن الأثير  
دار صادر بيروت - ١٩٦٠ م

- ٦٠ - مختصر ابن الديبشي  
 تحقيق/ الدكتور مصطفى جواد  
 بغداد ١٩٥١م  
 لابن العبري  
 بيروت ١٩٥٨م  
 لأبي الفدا  
 القاهرة ١٣٢٥هـ  
 للياقعي  
 حيدر آباد الدكن ١٣٣٧ - ١٣٣٩هـ  
 للمسعودي  
 تحقيق/  
 محمد محيي الدين عبد الحميد  
 القاهرة ١٩٥٨م  
 لياقوت الحموي  
 بيروت  
 لابن واصل  
 تحقيق/ جمال الدين الشيال  
 القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠م  
 لابن الجوزي  
 حيدر آباد الدكن ١٣٥٧هـ
- ٦١ - مختصر الدول  
 ٦٢ - المختصر في أخبار البشر  
 ٦٣ - مرآة الجنان  
 ٦٤ - مروج الذهب  
 ٦٥ - معجم البلدان  
 ٦٦ - مفرج الكروب في أخبار بني أيوب  
 ٦٧ - المنتظم

٦٨ - المؤنس فى تاريخ إفريقيا وتونس

لاين أبى دينار  
تحقيق/ محمد شحام

تونس ١٩٦٣م

٦٩ - النجوم الزاهرة

لاين تغرى بردى

دار الكتب المصرية

٧٠ - الوافى بالوفيات

للصفدى

استانبول ١٩٣١م

٧١ - الزلاة والقضاة

للكندى

بيروت ١٩٠٨م

\*\*\*\*\*

\*\*\*



رقم الإيداع	٩٥ / ٥١٤٢
التقييم الدولي I.S.B.N	977- 5250- 54- 8

دار المناهل للطباعة  
شارع يوسف البشاري - أرض اللواء  
سولاق الدكتور



